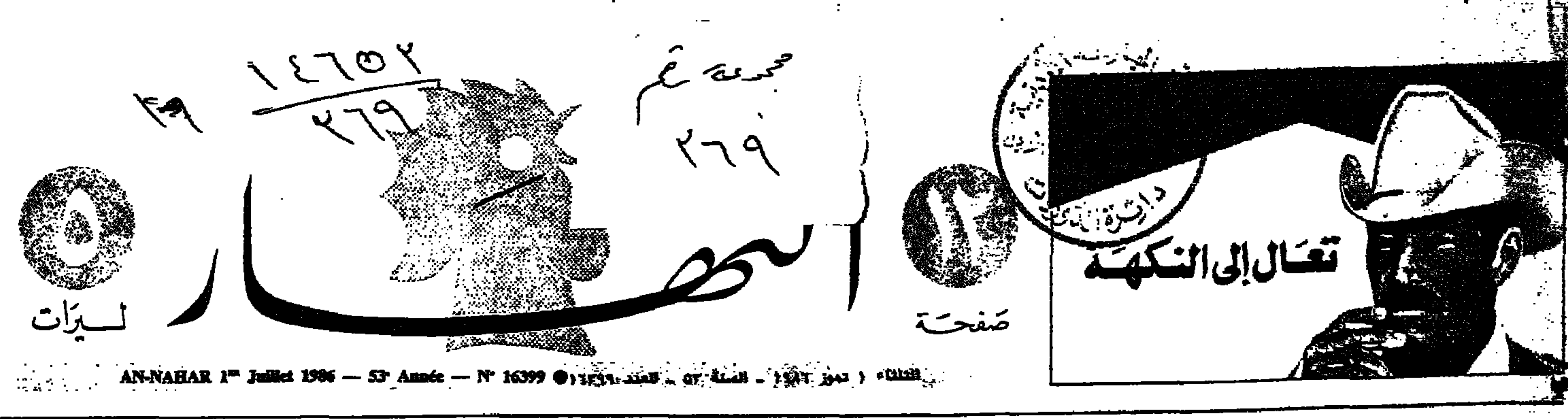


AN-NAHAR 1er Juillet 1986 — 53e Année — N° 16399 ● الثلاثاء ١ تموز ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٩٩

مرسوم فتح الدورة الاستثنائية في قصر بعبدا
المجلس العسكري إجتمع كاملاً وقوّم الأوضاع والهيئة الحكومية تدرس اليوم الخطوة المقبلة
الغربية: ٦٥ موقوفاً من الأحزاب في ٣ أيام

استراحة بمدفع "ام - ١٦" لجنود من اللواء الحادي عشر امام مركزهم في بناية "موسكو نارودني بنك". (سامي عياد)

لم تبرز اي مؤشرات لما يمكن ان تشهده المرحلة المقبلة من تحركات، لمعالجة الشؤون المصيرية، على رغم ان نجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية حرك الامل في فتح ملفات جديدة، وفي مقدمها ملف الازمة الاقتصادية.

ويرئس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر اليوم اجتماعا للهيئة الحكومية لمتابعة موضوع الخطة الامنية في الغربية والمخيمات والتشاور في مرحلة ما بعد الخطة سياسيا واقتصاديا.

دورة استثنائية

واعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان الرئيس كرامي ابلغ اليه انه وقع مشروع مرسوم بفتح دورة استثنائية للمجلس وارسله صباحا الى رئاسة الجمهورية.

واوضح الحسيني بعدما رأس في "قصر منصور" اجتماعا نيابيا موسعا "ان المجلس بكل اعضائه يبادر دائما على رغم الظروف الصعبة باتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تصب في الانقاذ. وبالتالي من الطبيعي ان يبادر بالعمل لتخفيف حدة الازمة عبر خطوات في الشأن الاقتصادي وما الى ذلك".

وكان الاجتماع النيابي الموسع ناقش موضوع الدورة الاستثنائية بعدما وقع ٤٥ نائبا عريضة تطالب بفتحها. وعلى رغم ان الحسيني ابلغ اليهم نبأ السعي الى فتح الدورة، فقد ركز النواب مناقشاتهم على جدول الاعمال. وانتهى الاجتماع الى تأليف لجنة خماسية ستلتقي في العاشرة قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بناء على طلب رئيس المجلس الذي قد يلتقي بشارة قبل الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها. والغاية من الاجتماع التشاور في المساعدة التي يمكن أن يقدمها المجلس النيابي لتخفيف وطأة الازمة المعيشية الخانقة (راجع ص٣).

قمة شيعية

ويجتمع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قبل ظهر غد الاربعاء في منزل نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين بما يشبه القمة الشيعية، اذ يتوقع ان يحضر هذا الاجتماع الرئيس الحسيني ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وتعلق مصادر المجلس اهمية على الاجتماع وعلى المواقف التي ستصدر عنه لجهة التأكيد على المزيد من التماسك في الساحة الاسلامية.

وتوقعت اوساط بري ان يلتقي في الساعات القريبة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في اطار التحضير للقاء الاسلامي الموسع الذي يرجح ان يعقد اواخر هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل. واكدت ان القيادات الاسلامية انتهت من معالجة التفاصيل، وبدأت بمعالجة القضايا الكبيرة والمهمة.

المجلس العسكري

وبعد طول انقطاع، اجتمع امس المجلس العسكري في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وفي حضور رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والاعضاء. وتركز البحث على اوضاع المؤسسة العسكرية خصوصا والاوضاع الامنية عموما.

وافاد مصدر عسكري ان المجلس سيجتمع مجددا غدا الاربعاء لمتابعة البحث في القضايا العسكرية، وفي

- التتمة في الصفحة ٨ -



عسكريون وعناصر من حركة "امل" و "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" يهدمون تحصينات في مخيم برج البراجنة. (رويتر)

حمّله رسالة إلى بوش
الأسد أكد لنائب أميركي المساعدة على إطلاق الرهائن



الرئيس حافظ الاسد والنائب الاميركي روبرت دورنان. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد النائب الاميركي روبرت دورنان في حضور سفير الولايات المتحدة في دمشق السيد وليم ايغلتون.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان دورنان نقل الى الاسد "رسالة وقعها ٢٦٣ عضوا من اعضاء مجلس النواب الاميركي يلتمسون فيها مساعدة الرئيس السوري في تأمين الافراج عن الاميركيين المخطوفين في لبنان. وقد عبر موقعو الرسالة عن امتنانهم للنفوذ الذي استخدمه الرئيس الاسد في المساعدة على الافراج عن السيد تيفيد دودج رئيس الجامعة الاميركية السابق في بيروت في حزيران عام ١٩٨٣ وعن الركاب الاميركيين الذين كانوا على طائرة شركة "تي. دبليو. اي" (الخطوط الجوية عبر العالم) في رحلتها الرقم"٨٤٧" التي خطفت من اثينا الى بيروت في حزيران ١٩٨٥.

ونقلت الوكالة السورية عن موقعي الرسالة "ان المساعدة التي قدمها الرئيس في كلتا الحالين كانت حاسمة في الوصول الى النتيجة الناجحة التي حالت دون سفك المزيد من الدماء ودون مزيد من العنف ضد افراد ابرياء، ولهذا السبب تحديدا يتقدمون برجائهم الجديد لاستخدام النفوذ الكبير للرئيس حافظ الاسد من اجل الافراج عن الاميركيين الخمسة الذين ما زالوا مخطوفين. وقالوا انهم يطلبون هذه المساعدة باسم ذوي الرهائن الذين شأنهم شأن الكثير من الاسر الاخرى في هذه المنطقة لا يعرفون سوى الالم والحنين الى احبائهم الابرياء".

ووصف دورنان رسالة النواب الاميركيين الى الاسد بانها "من اهم الرسائل التي وجهها اعضاء الكونغرس الاميركي الى رئيس دولة اجنبية اذ لم يسبق ان حملت رسالة مثل هذا العدد من تواقيع اعضاء الكونغرس الاميركي".

واضافت "سانا" ان الاسد "اكد

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: شركات النفط الاميركية اوقفت اعمالها في ليبيا

اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست ان كل شركات النفط الاميركية العاملة في ليبيا اوقفت اعتبارا من منتصف ليل الاثنين - الثلثاء اعمالها في اطار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على النظام الليبي.

واوضح في مؤتمر صحافي ان عائدات ليبيا من النفط انخفضت من ١١ مليار دولار الى ٤ مليارات دولار في السنة وان هدف العقوبات الاقتصادية الاميركية هو زيادة الهوة بين عائدات ليبيا وانفاقها.

واعرب عن امله في ان يساعد وقف الشركات الاميركية اعمالها في ليبيا على اعطاء الدعوات الاميركية الموجهة الى اوروبا من اجل الانضمام الى العقوبات ضد ليبيا تأثيرا اكبر.

وقال ان الادارة الاميركية تعتزم المطالبة بشهادة منشأ عند استيراد اي منتجات نفطية من اي دولة في العالم للتأكد من خلو هذه المنتجات من النفط الليبي. واكد ان واشنطن ستواصل جهودها لعزل العقيد القذافي ونظامه عن الدول الاوروبية والعربية ومن حلفائه كالاتحاد السوفياتي.

(ا ش ا، و ص ف)

تلقى إتصالين من الأسد وصدام
الملك حسين سيتابع وساطته للتقريب بين سوريا والعراق

قالت مصادر سياسية اردنية ان عمان لم تتخل عن متابعة مهمة الوساطة التي تقوم بها بين دمشق وبغداد "بالتعاون الوثيق" مع السعودية. واوضحت ان الملك حسين قد يقوم قريبا في اطار هذه المهمة بزيارة للسعودية ليبحث مع الملك فهد في الوسائل الكفيلة باعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدان العربية خصوصا بين سوريا والعراق.

من جهة اخرى اذيع رسميا في عمان ان العاهل الاردني تلقى اول من امس اتصالين هاتفيين من الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد اللذين "هنآه باستعادة عافيته" بعد الجراحة البسيطة التي اجريت له في لندن في احدى اذنيه.

لكن مصادر مطلعة افادت ان العاهل الاردني عرض مع الاسد وصدام حسين الاسباب التي ادت الى عدم اجتماع وزيري الخارجية العراقي والسوري في ١٣ حزيران الماضي عند نقطة ابو الشامات على الحدود بين البلدين.

وكان مفترضا ان يتوج هذا الاجتماع بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري جهود الوساطة التي قام بها الملك حسين بين دمشق وبغداد في ايار الماضي.

ويعتقد ان من اسباب الغاء الاجتماع الحملات الاعلامية المتبادلة بين البلدين واصرار العراق على ادراج مسألة معينة في جدول الاعمال.

ويستبعد ان يعلن قريبا شيء عن التقدم في الوساطة بين سوريا والعراق، كذلك يستبعد ان يعلن سلفا الموعد الجديد لاجتماع بين طارق عزيز والشرع.

في غضون ذلك غادر عمان امس الى لندن الامير حسن ولي العهد الاردني في زيارة عمل لبريطانيا لم تحدد مدتها.

(و ص ف)

"فتح" رفضت طلبات المنظمات
المنظمة لن تلغي إتفاق عمّان حتى لا تغلق الباب أمام السياسة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر اردنية وفلسطينية مطلعة في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تنوي الغاء اتفاق عمان رسميا لئلا تغلق الباب امام عملية سياسية محتملة في الشرق الاوسط.

وكان الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقعا اتفاق عمان في ١١ شباط ١٩٨٥ وهو يدعو الى تحرك مشترك للتوصل الى تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس. لكن هذا الاتفاق دخل مرحلة تجميد منذ اعلن العاهل الاردني وقف التنسيق السياسي مع المنظمة في ١٩ شباط ١٩٨٦.

واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ان حركة "فتح" رفضت طلبات عدة قدمتها منظمات اخرى لالغاء الاتفاق. ومن هذه المنظمات "الجبهة الشعبية" التي اعتبرت الغاء الاتفاق شرطا مسبقا لاي مصالحة فلسطينية.

واعربت اوساط سياسية اردنية عن اعتقادها ان منظمة التحرير ستخسر على جبهتين في حال اعلانها الغاء الاتفاق: الجبهة الاولى هي الارض المحتلة حيث يشكل اتفاق عمان اساسا للتعاون بين مؤيدي الاردن ومؤيدي المنظمة. والجبهة الثانية هي العالم الغربي الذي رأى في الاتفاق دليلا على بعض الاعتدال في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية خصوصا ان هذا الاتفاق يدعو الى تسوية سلمية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس اليمني الشمالي في أثيوبيا
علي صالح والعطاس غداً في ليبيا وقمة ثلاثية تضمهما والقذافي

كشفت امس وكالة "سبأ" اليمنية الشمالية للانباء ان قمة ثلاثية ستعقد غدا الاربعاء في ليبيا بين العقيد معمر القذافي والرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح والرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس. وقالت ان القذافي دعا الى هذا اللقاء للبحث في توطيد العلاقات "لمواجهة مؤامرات الصهيونية والامبريالية على الامة العربية".

وسيكون اللقاء اول اجتماع يضم علي صالح والعطاس منذ تولي الاخير منصبه اثر الاحداث الدامية التي وقعت في عدن في كانون الثاني الماضي واسفرت عن اطاحة الرئيس السابق علي ناصر محمد وسقوط اكثر من ١٠ الاف قتيل. وتوقعت مصادر مطلعة في صنعاء ان يجتمع علي صالح، الذي وصل امس الى اديس ابابا، بعلي ناصر الذي يقيم في اثيوبيا.

وربط المراقبون بين هذه التحركات والانباء التي اشارت الى محادثات جرت في صنعاء قبل ايام بين نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني الجنوبي السيد صالح منصر السييلي ومبعوث لعلي ناصر. وفي اعتقادهم ان القمة الثلاثية ستؤدي الى تحسن في العلاقات بين عدن وصنعاء بعد فترة من الشكوك المتبادلة والمخاوف ظهرت

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس التعاون دان تفجيرات الكويت وانتقد تمسّك إيران بسياسة القوة

دان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، في ختام اجتماعاتهم امس في الطائف، التفجيرات الاخيرة في الكويت ووصفوها بانها "عمل اجرامي".

واعرب المجلس الوزاري لمجلس التعاون في بيان اصدره ليلا عن تضامنه مع الكويت ومؤازرته وتصميمه "على مواجهة الارهاب في شكل جماعي والتصدي لاعمال التخريب بوسائل تحفظ للمنطقة امنها وازدهارها".

ومما جاء في البيان: "ان المجلس ناقش الحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها ولاحظ بكل اسف ان الجانب الايراني لا يزال مصراً على الاستمرار في اتباع سياسة القوة وعدم الاستجابة للمساعي الحميدة التي بذلها المجلس وجهات اخرى كثيرة. واكد المجلس تصميمه على دعم الجهود من اجل حل سلمي بين الجارين المسلمين يحافظ على الحقوق المشروعة للجانبين".

واشار الى "قرارات مجلس الامن التي اكدت على حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وحرية مرور السفن التجارية من كل دول مجلس التعاون واليها". وشدد المجلس على "ادراكه لمسؤولياته في الدفاع عن حقوق الدول الاعضاء المشروعة وتأمين حرية ملاحتها وعدم التعرض للسفن التي تتجه من كل موانىء الدول الاعضاء واليها".

وبالنسبة الى الموقف العربي الراهن ابدى المجلس "استعداده لدعم الجهود الخيرة من اجل تنقية الاجواء العربية وازالة اسباب التوتر لكي تنعقد القمة العربية في جو يساهم في نجاحها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

"فضيحة شين بيت" لم تنته فصولاً
الكنيست ردّت بـ ٥٢ في مقابل ١٤ خمسة إقتراحات لحجب الثقة

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يتحدث في الكنيست امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان الكنيست ردت باكثرية ٥٢ صوتا في مقابل ١٤ صوتا الاقتراحات الاربعة لحجب الثقة عن الحكومة والتي قدمت على اساس القرارات التي اتخذتها في شأن رئيس جهاز الامن العام "شين بيت".

واضافت ان الكنيست ردت بالاجماع الاقتراح الخامس الذي قدمته كتلة "كاخ" الفرعية.

وجاء التصويت على هذه الاقتراحات بعد نقاش استمر ٥ ساعات للرد الذي ادلى به رئيس الوزراء شمعون بيريز عليها، مفندا اقوال مقدميها ومؤكدا ضرورة المساواة امام القانون للمدعي والمدعى عليه. واشاد بيريز بجهود رئيس جهاز الامن العام واعضائه "وتضحياتهم في سبيل المحافظة على سلامة المواطنين وكفاحهم المستمر ضد الارهاب". كذلك اشاد بقرار رئيس الدولة حاييم هرتسوغ العفو عن رئيس الجهاز ابراهام شالوم واثنين من مساعديه. وقال: "ان هذا الاجراء يؤكد بعد نظر الرئيس وتمسكه بالمقتضيات الامنية وبمراعاة القانون". واضاف انه شخصيا لا يرغب في الحصول على مكسب سياسي في هذا الموضوع وانه يعمل بصفته رئيس الوزراء دونما مراعاة للانتماء الحزبي.

وذكر ان عددا من الوزراء اقترح على مجلس الوزراء تشكيل لجنة تحقيق لتقصي الحقائق في قضية رئيس جهاز الامن العام، الا ان المجلس لم يتخذ بعد قرارا في هذا الشأن ولذا لا يستطيع ان يبلغ الى الكنيست قرارا لم يتخذ. ولاحظ ان ليس لديه ما يخفيه او ما يحمله على التخوف من تشكيل لجنة التحقيق وانه مستعد لان يجيب عن اسئلة اي لجنة ايا كانت.

وعرض بيريز لمحة عن القضية، مشيرا الى ان التحقيق فيها كان قد انتهى عندما تسلم مهمات رئاسة الوزراء في ايلول ١٩٨٤. وقال انه لم يؤيد تحقيقا تجريه الشرطة مع رئيس جهاز الامن العام بسبب الطابع السري لنشاطات هذا الجهاز.

وشدد على انه لا يعارض تحديد المسؤوليات السياسية وانه لا يسعى الى الافادة من هذه المشكلة للتخلص من الاتفاق الذي قامت عليه الحكومة والذي يلزمه التنازل في تشرين الاول المقبل عن منصب رئيس الوزراء لمصلحة وزير الخارجية اسحق شامير.

ويذكر ان قتل الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما تم لدى تولي شامير منصب رئيس الوزراء.

- التتمة في الصفحة ٨ -

تل أبيب: عبوة في أوتوبيس أوقعت ٥ جرحى بينهم برتغاليان

اصيب امس خمسة اشخاص بينهم عاملان برتغاليان بجروح في انفجار عبوة في اوتوبيس في وسط تل ابيب.

ووقع الانفجار السادسة والنصف صباحا قبل ساعة الازدحام في الاوتوبيسات وخرج الجرحى من المستشفى الذي نقلوا اليه بعد تلقيهم علاجا من جروح طفيفة.

والبرتغاليان اللذان اصيبا هما سوزو اوغوستو وراوز كاوول ويعملان في مصنع قرب تل ابيب.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية نحو ٨٠ شخصا من السكان العرب لاستجوابهم. وهذا الحادث هو الاول من نوعه في اوتوبيس منذ شباط الماضي.

واتصل مجهول بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس واعلن مسؤولية "فتح" و"ابو جهاد" عن الانفجار. ثم اتصل مجهول آخر واعلن مسؤولية "قوات الـ١٧" عن العملية.

من جهة اخرى قتل في بلدة كفر الديك قرب نابلس الشاب الفلسطيني جهاد ديك فيما كان ينقل عبوة لزرعها داخل مستوطنة ارييل.

● في بيروت اعلنت كل من "الجبهة الديموقراطية" و"فتح - الانتفاضة" مسؤوليتها عن عملية تل ابيب.

(و ص ف، ا ب)

حظر إنتاج الكحول وبيعها في أسيوط
القاهرة: إعتقال متطرفين أحرقوا محلات للفيديو

كشفت امس صحيفة "الاخبار" المصرية ان اجهزة الامن اعتقلت اعضاء في "مجموعات متطرفة" في اطار التحقيق الذي تجريه في حرائق شبت الخميس الماضي في ٤ محلات للفيديو.

واوضحت ان الحرائق حصلت على نحو متزامن في محلات تقع في حي شبرا الشعبي على بعد بضعة كيلومترات شرق القاهرة. واكدت ان السلطات تجري "تحقيقا واسعا" في هذه المسألة.

ويذكر ان السلطات المصرية تستخدم تعبير "مجموعات متطرفة" للاشارة الى المنظمات الاصولية الاسلامية التي تطالب بتطبيق احكام الشريعة.

وتعتبر الاوساط الاصولية ان بيع اشرطة الفيديو او تأجيرها يساهمان في "اشاعة الفساد" في المجتمع المصري وفي الترويج لعادات واساليب عيش تتعارض ومفاهيم الاسلام.

وشهدت مصر في الاونة الاخيرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد استقبل سوفير وأفكار جديدة لحل في طابا

استقبل امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير. وحضر من الجانب الاميركي السيدان وليم كلارك القائم باعمال السفارة الاميركية في القاهرة وجورج شيريمان المستشار القانوني فيها، وكذلك حضر اعضاء الوفد المصري الى مفاوضات طابا يتقدمهم رئيس الوفد السفير نبيل العربي.

وصرح سوفير على الاثر انه تسلم من الحكومة المصرية افكارا اضافية وصيغا جديدة لنقاط الخلاف التي لا تزال قائمة. واضاف ان هذه الافكار ستدرس، معربا عن الامل في ان يعود مرة اخرى الى القاهرة الثلثاء (اليوم) ليعاود عمله.

وسئل هل يحمل افكارا اميركية

- التتمة في الصفحة ٨ -

رأي حضيض النهار

الحكام اخطر من الميليشيات

المأساة الكبرى للبنانيين انهم باتوا يحاربون على اكثر من جبهة. وكلما طالت الازمة تعقدت الحلول وتكاثرت الجبهات على صعد عدة. بحيث صار الهدوء على هذه الجبهة او تلك لا يريحهم ولا يطمئنهم. ولعل الحرب الكبرى التي يخوضونها الان هي حربهم ضد الجوع والتدهور الاقتصادي والمالي والمعيشي. هذا التدهور الذي لا يبدو ان وقف حرب المخيمات يؤثر ايجابا عليه فيتوقف هو ايضا. كذلك لا يبدو ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية وانتشار القوى النظامية يساهمان في الحد من انحدار قيمة الليرة. فالواقع ان كل هذه المعالجات لا تتناول اساسا الازمة بعناوينها الكبيرة. فلا تهدئة سياسية بين الفريقين المتنازعين في البلاد. لذلك لا تكفي الهدنة على خطوط التماس. ولا الخطط الامنية في المنطقة الغربية والمخيمات. ولا تكفي الوحدة المعلنة بين اطراف الصف المسيحي في فرض التهدئة على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية. وهذا الامر اخطر بكثير من التدهور الحربي او العسكري على جبهات القتال من الجبل الى الخطوط التي تقسم بيروت وضواحيها شطرين.

ومما ينذر بمزيد من التدهور ان التهدئة الامنية والسياسية داخل كل منطقة، في الشرقية والغربية، تبدو كأنها خطوة ضرورية لمواجهة سياسية كبيرة بين المنطقتين. ففريق الحكم: من "القوات اللبنانية" الى حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار، لا يزال يصر على وجوب اجتماع الحكومة برئاسة الرئيس امين الجميل. في حين ان الرئيس رشيد كرامي يتمسك بدعوته الى الاستقالة الجماعية للحكم والحكومة. ويرى الوزير نبيه بري ان هذا هو الحل "الوحيد الاوحد". اما الوزير وليد جنبلاط فيذهب بعيدا باعلانه ان لا جدوى من اي مشروع او تسوية تقوم على صيغة "لا غالب ولا مغلوب". كأنه بذلك يقترب من الدعوات السابقة لرئيس حركة "امل" الذي تمسك لفترة بخيار الحسم العسكري.

والحقيقة ان موقف الحكم واهله وموقف خصومه يساويان في اللامسؤولية موقف امراء الحرب وزعماء الميليشيات طوال سنوات الازمة. يساويان تصرفات اولئك الذين سيطروا ويسيطرون، منذ نشوب الازمة على الارض، على المحاور والجبهات وخطوط التماس. وللمرة الاولى يشعر المواطن العادي ان لا فرق بين المسؤولين الرسميين والشرعيين وزعماء الميليشيات الذين يستمدون شرعيتهم من البندقية. ويشعر بأسف ان هؤلاء الزعماء لم يكونوا وليسوا الان اخطر على مستقبل البلاد والعباد من المسؤولين الذين لا يلتقون ولا يجتمعون ولا يتحملون مسؤولياتهم ويتراشقون بالتصريحات النارية ويتبادلون التهم. ليس في الشؤون السياسية فحسب وانما في الشؤون المالية التي تفترض حدا ادنى من الهدوء الكلامي تماما مثلما تفترض حدا ادنى من الهدوء الامني والاستقرار السياسي.

والمؤسف ليس هذا الصراع المكشوف على كل شيء، من السياسة الى الامن والاقتصاد، بين اهل الحكم والحكومة، بل غياب السلطة الاشتراعية المسؤولة اولا واخيرا عن محاسبة السلطة التنفيذية واعمالها واعادة التوازن الى صفوفها او ترحيلها. ويستطيع المجلس النيابي، اذا كان يريد تحاشي محاسبة الحكومة لئلا يسقط في تجربة التشرذم والانقسام، ان يبتدع حلولا اقله على الصعيد الاقتصادي والمعيشي والمالي. فلماذا لا تفتح دورة استثنائية وينعقد المجلس في جلسات عمومية لمناقشة الاوضاع، بدل ان يقتصر التحرك على اجتماعات نيابية لا تتسم بالصفة الشرعية؟

اذا كان التحرك العمالي والنقابي واعدا لجهة توحيد المواطنين في معركة واحدة ومن اجل هدف واحد، فان هذا التحرك يظل قاصرا، خصوصا اذا تحول الصراع السياسي القائم صراعا عسكريا وترجم على المحاور والجبهات وخطوط التماس. ويظل هذا التحرك بلا جدوى اذا لم يساو بين المسؤولين والزعماء السياسيين وقادة الميليشيات والحروب. لذلك يجب ان يكون هذا التحرك نواة توحد كل اللبنانيين ليس فقط ضد الجوع بل ضد الحرب والمقاطعات بين اهل الحكم والحكومة. فالجوع سببه اولا واخيرا الحرب المستمرة منذ احد عشر عاما بزعمائها وامرائها وقادتها انفسهم. فلتتوقف الحرب من اعلى اولا، فيلتقط المواطنون انفاسهم ويكفوا عن ملاحقة رغيف الخبز تحت الرصاص والقذائف.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

رفضان وخط محتمل

الصراع بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات مستمر ومتفاقم، خصوصا في لبنان حيث للفريقين وجود فاعل سواء مباشرة او من خلال الحلفاء والاصدقاء. وهو صراع مصيري في رأي كثير من الاوساط السياسية المحلية والعربية، لان الفوز فيه ايا تكن هوية الفائز لا بد وان ينعكس في صورة من الصور لا على الوضع في لبنان فقط وانما على اوضاع كثيرة في العالم العربي، خصوصا على ازمة المنطقة والمبادرات المطروحة لايجاد حل لها، فضلا عن ادوار الاطراف الاساسيين فيها وفي حلولها.

وهذا الصراع يمكن تلخيصه حاليا استنادا الى المعلومات المتوافرة من غير مرجع بامرين اساسيين عنوانهما الرفض. اولهما رفض قيادة منظمة التحرير استدراج سوريا لها الى معركة في لبنان، وتحديدا في مناطق معينة منه مثل بيروت قبل تأمين كل أسباب الربح في هذه المعركة. وقد برهنت عن رفضها هذا في رأي قريبين منها في اثناء الاشتباكات التي حصلت قبل اسابيع في بيروت الغربية بين حركة "امل" و"حركة ٦ شباط" التي يتزعمها السيد شاكر برجاوي. فقبل وقوع هذه الاشتباكات بفترة بسيطة حصل السوريون على معلومات تشير الى ان البرجاوي بدأ يحول في صورة منتظمة (شهريا) من جماعة عرفات، والى ان الفلسطينيين يزودونه باستمرار عناصر مقاتلة باعتبار ان العدد المتوافر لديه من المقاتلين لا يكفي للدور الذي يطمح الى القيام به. وعندما فاتحوه بذلك اعترف بصحة المعلومات لكنه اظهر استعداده للكف عن التعاطي مع هذه الجماعة شرط ان يؤمن له مصدر بديل ان للتمويل او للعناصر. وهكذا حصل. طبعا، بعد ذلك القصة معروفة. حصلت اشتباكات وصفيت "حركة ٦ شباط". ويقول الفلسطينيون ان دمشق قررت ذلك لقطع دابر خطر محتمل، وكذلك لاستدراج الفلسطينيين الى معركة في غير اوانها. لكن ذلك لم يحصل اذ تركوا البرجاوي يضرب وتحملوا الكلام عن ضرب اي احتمال لتمددهم في بيروت الغربية ولعودتهم اليها لاقتناعهم بان شيئا من ذلك لم يحصل وان مخططاتهم لا تزال سائرة في طريقها المرسومة. اما ثاني الامرين فهو رفض سوريا عودة "منظمة عرفات" كما تسميها الى بيروت واستعدادها لبذل كل ما في استطاعتها لمنع هذه العودة. ومن هنا تكاثفت الجهود لتطبيق خطة امنية في بيروت الغربية مستندة الى اتفاق دمشق الرقم ٣. ومن هنا وضع سوريا ثقلها في التنفيذ. وقد برهنت على ذلك بايفاد رئيس جهاز الاستخبارات لقواتها العاملة في لبنان العميد غازي كنعان بالبقاء في بيروت الى ان يتم تطبيق الاتفاق و"تربيح" السيارتة خصوصا وذلك بعدما نفعهم التسلط والممارسات فضلا عن اغراءات عرفات لان يكونوا ارضا خصبة للتحرك الفلسطيني. وفي هذا المجال يقول قريبون من دمشق ان كبار المسؤولين فيها يعيرون ما يجري في بيروت حاليا اهمية كبرى لانهم يعتقدون ان اي فشل لخططهم ولاسيما الامنية منها سيفتح الطريق واسعة امام عودة عرفات وفلسطينييه. ولا بد ان يشكل ذلك مشكلة كبيرة لهم، اذ انهم لن يستطيعوا قبولها وبالتالي العيش معها كما ان ازالتها او حلها بالطريقة التي تناسبهم ستكون مكلفة جدا سواء ميدانيا او اقليميا وربما دوليا.

كيف يحاول الفريقان، سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ترجمة رفضهما؟

بطريقتين. يجيب العارفون. واحدة فلسطينية والاخرى سورية. فالفلسطينيون يحاولون حاليا "تقطيش القريعة" و"اللطوة" ويظهرون مظهر المعتدى عليهم من سوريا وحلفائها في لبنان. وفي الوقت نفسه. فانهم يفيدون من الهدوء الظاهر اذا تحقق لمزيد من الاستعداد سواء على صعيد تكديس الذخائر والاسلحة او على صعيد تدريب المقاتلين وجلبهم من الخارج، وذلك استعدادا للمعركة الفاصلة اذا حان اوانها وكانت في مصلحتهم او اذا فرضها عليهم السوريون.

اما السوريون، فانهم يحاولون من خلال العمل لفرض امن حقيقي في بيروت تكوين رأي سياسي اسلامي واحد من الموضوع الفلسطيني، وذلك بعدما اشتغل الفلسطينيون على التناقض المذهبي بين المسلمين الموجود من زمان وان بخجل والذي ساهمت التطورات والممارسات في اظهاره وانكائه. كما انهم يسعون الى وقف التنسيق القائم حاليا بين بعض السلطة الشرعية (الحكم) والفلسطينيين بقيادة عرفات وبينهم وبين حلفائه. وتحقيقا لهذه الغاية لا يستبعد بعض العارفين قبول دمشق بفتح خط غير مباشر على الحكم الذي تقاطعه هي وحلفاؤها في حال تعهده وقف التنسيق مع منظمة التحرير بقيادة عرفات وتأكدها من ذلك في صورة عملية. وفي هذا المجال يقال ان اتصالات غير مباشرة قد اجريت ولم تعرف نتيجتها بعد. لكن المعروف انها في حال استمرارها لا بد ان تؤدي الى تمهيد فعلي لزيارة رسمية يقوم بها لدمشق الرئيس الجديد لحزب الكتائب على رأس وفد حزبي، ولا بد ان تمهد وان ببطء لحلحلة العلاقة المسيحية - المسيحية بين الشمال المسيحي والشرقية نظرا الى الدور الذي يكون لعبه الشمال في هذا المضمار.

سركيس نعوم

لئلا تتحول جلسة المناقشة جلسة مزايدات وتبادل اتهامات

الاتجاه نحو معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية المتردية باقرار توصيات والتقدم باقتراح مشاريع قوانين

قال الرئيس حسين الحسيني انه قبل سفره الى الاتحاد السوفياتي طلب فتح دورة استثنائية لكي يظل المجلس، نظرا الى الظروف الدقيقة الراهنة، حاضرا للانعقاد ومناقشة اي موضوع طارئ ولا يكون كالعادة في عطلة.

واضاف ان المجلس النيابي بقي حتى الان المؤسسة الوحيدة تقريبا التي حافظت على وحدتها، وبقيت فيه صورة التعايش حية على رغم الظروف الصعبة التي واجهها غير مرة والمواضيع الدقيقة التي طرحت عليه، وكان حريصا على تحاشي الخوض في مواضيع تؤثر على وحدته وتعطل دوره وتشله كما حصل بالنسبة الى بعض المؤسسات.

ومن اجل هذا، بقي مشروع الاتفاق الثلاثي عندما تقررت احالته على المجلس النيابي عند ابوابه ولم يدخلها، وجرت غير محاولة من اجل استدراج المجلس الى البحث في امور من شأنها ان تنقل الخلافات الى داخله، لكنها لم تنجح بفضل وعي النواب وحرصهم على بقاء وحدتهم وتلاقي كل الافكار والاراء في اطار ديموقراطي سليم بعيد عن التحديات والاستفزازات وسياسة الغالب والمغلوب. وكانت السياسة الموضوعية هي السائدة، وهي التي تسير الامور.

وسئل الحسيني هل يؤيد عقد جلسة للمناقشة العمومية في الاوضاع الاقتصادية وغيرها، فاجاب انه لم يطلع بعد، لانه كان خارج البلاد، على ما طرأ من امور وعلى الاراء المختلفة في هذا الشأن. وستتكون لديه صورة عن ذلك في اجتماع رؤساء اللجان والمقررين الذي سينعقد اليوم الثلثاء، وهو اجتماع درج على عقده في مطلع كل شهر لاجراء مناقشة لكل المواضيع، والخروج بعدها بتوصيات.

ولم يشأ رئيس المجلس استباق اجتماع رؤساء اللجان والمقررين في تحديد المواضيع التي ستناقش فيه، ولا التوصيات التي قد تصدر عنه والاقتراحات التي قد تطرح في مواجهة الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية، وهو يتمنى حتى على من لديه اقتراحات، ان يطرحها في الاجتماع وليس قبله لئلا يصبح من الصعب توحيد المواقف منها وان تكن اقتراحات ايجابية نظرا الى الحساسيات ولسوء الظن في الجهة التي تطرحها وما لها من خلفيات...

الاكتفاء باقتراح حلول ايجابية

والواقع ان الحرص على الوحدة داخل المجلس النيابي، كما يلاحظ المراقبون، والابتعاد عن كل ما يفرق ويباعد، جعل النواب الذين كان في نيتهم محاسبة الحكومة في جلسة مناقشة من اجل حملها على الاستقالة او خلق الاجواء المؤاتية لاقالتها يعدلون عن موقفهم هذا ويوافقون على مواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور باقتراح حلول ايجابية يلتقي جميع الاطراف عليها منها:

١ - مطالبة قيادة الجيش بتسلم جميع المرافئ والمرافق الحيوية واستخدام كل الوسائل لتحقيق ذلك.

٢ - مطالبة كل الاجهزة المختصة بجباية الضرائب كاملة، اضافة الى فواتير الماء والكهرباء والهاتف وملاحقة كل متهرب عن الدفع وتحصيل كل المتأخرات، والاستعانة بقوات السلطة عند الحاجة للتحصيل.

٣ - مطالبة مجلس الانماء والاعمار وكل الوزارات بوقف الانفاق على المشاريع غير المجدية او غير الضرورية، عصرا للنفقات، وتحديد المشاريع الضرورية والمنتجة التي يجب ان يستمر الانفاق عليها مثل مشاريع الماء والكهرباء، لان وضع الخزينة لا يسمح بغير ذلك.

هذه الامور وغيرها لا خلاف عليها لا داخل المجلس النيابي ولا خارجه، والحكومة توافق على ان يتخذ المجلس قرارات في شأنها، وهي قرارات يفترض ان تصدر عن الحكومة كسلطة تنفيذية لو انها كانت موحدة وغير منقسمة على نفسها، وبعضها يقاطع البعض الاخر فيحول ذلك دون عقد جلسات لها!

المناقشة قد تتحول الى ساحة صراع

ويستبعد بعض النواب عقد جلسة للمناقشة لئلا تتحول الى ساحة للصراع وتبادل الاتهامات والقاء المسؤوليات على هذا او ذاك في تردي الاوضاع الاقتصادية. ويرى هؤلاء النواب التقدم باقتراح مشاريع تعرض على المجلس في الدورة الاستثنائية المطلوب فتحها وتعالج بها الاوضاع المالية والاقتصادية، ويناقشها المجلس مناقشة علمية وموضوعية.

واذا اصر بعض اخر على عقد جلسة للمناقشة، وكان يخشى ان تتحول ساحة للعراك ولتبادل الاتهامات، فان النصاب فيها لن يكتمل لان من يرى ان الاجواء غير ملائمة لعقد مثل هذه الجلسة سيتغيب عنها.

ويعتقد بعض المراقبين ان الاكثرية ستقتنع بصرف النظر عن طلب عقد جلسة للمناقشة حتى وان كانت لمناقشة الاوضاع الاقتصادية فقط لئلا تتحول حملة على الحكومة ورئيسها وتحميلها مسؤولية تردي هذه الاوضاع وتطالبها بالاستقالة ويطرح الثقة، فيضطر رئيس الحكومة الى الرد على هذه الحملة بحملة اشد على الحكم محملا اياه المسؤولية مع الحكومة ويقرر المطالبة بالاستقالة الجماعية، وقد يذهب الى حد التحدي ويطرح الثقة لعلمه ان الاكثرية لن تحجبها خوفا من مواجهة فراغ او ازمة حكم اذا ما سقطت الحكومة في جو مشحون ومتشنج.

لذلك، فان دور المجلس النيابي في مواجهة الاوضاع الاقتصادية المتردية بحلول ايجابية، يبدأ بمناقشة هذه الاوضاع في اجتماع اللجان والمقررين، وفي ضوء هذه المناقشة يتقرر هل من المفيد عقد جلسة عمومية للمناقشة او عدم عقدها والاكتفاء بتخصيص جلسات تعرض فيها اقتراحات المشاريع التي تعدها اللجان لمعالجة الاوضاع المالية والاقتصادية بعد الاستماع الى اراء الخبراء ورجال المال والاقتصاد واصحاب المصارف والنقابات.

لكن السؤال المطروح هو: هل الاوضاع الاقتصادية التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، تستطيع انتظار وضع اقتراح المشاريع وعرضها على المجلس النيابي لدرسها واقرارها لمعالجة هذه الاوضاع؟ وهل الاضرابات التي تقررت في شهر تموز الجاري الذي اعتبر شهر نضال، ستسبق نتائجها ومفاعيلها ما سيقرره المجلس النيابي، لان ثمة من لا يريد ان يعطي الحكم مبررات لاستمراره وبقائه، ويساعده على الخروج من المأزق او حتى اعطائه فرصة للتنفس، باقرار حلول ومعالجات اقتصادية ومالية؟

اميل خوري

اسرار الآلهة

قال مسؤول كبير لبعض زواره انه يتوقع ان يبدأ الانفراج في شهر ايلول المقبل.

ينوي بعض النواب اثارة موضوع تجديد الخدمة لضابط كبير بعد بلوغه سن التقاعد، وذلك خلافا للقانون.

يحاول رجل اعمال معروف من خلال زياراته الاخيرة لدمشق عرقلة زيارة الرئيس الجميل للمملكة السعودية.

الحص تشاور وحاكم مصرف لبنان والهيئات البيروتية

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس في منزله حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وقوم معه الاوضاع المالية.

والتقى وفدا من الهيئات والجمعيات والرابطات الاسلامية والاجتماعية في بيروت، واطلع منه على مطالبه الحياتية والتربوية.

ابو فاضل في دمشق

توجه نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل قبل ظهر امس الى دمشق لمقابلة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الدفاع اللواء مصطفى طلاس وشخصيات اخرى، والبحث في التطورات اللبنانية، في ضوء تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية.

حلقة دراسية في نروج يشترك فيها تويني

تبدأ اليوم في اوسلو (نروج) حلقة دراسية لدرس موضوع القوة الدولية في جنوب لبنان منذ تأسيسها وتقويم ما قامت به.

دعت الى هذه الحلقة الجمعية الملكية النروجية للعلاقات الدولية، ويشترك فيها عدد من الديبلوماسيين والعسكريين والاكاديميين الذين سبق لهم ان مارسوا دورا في انشاء القوة الدولية او قيادتها او كان لهم فيها رأي علمي بارز. ومن بين المشتركين في الحلقة التي تعقد برئاسة وزير الدفاع النروجي، الامين العام المساعد السابق للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت والجنرال سيلاسفيو والجنرال ارسكين وغسان تويني وسفراء من اميركا وفرنسا ونروج والدول التي شاركت في القوة.

غراي زار الحسيني وبري ورئيس المجلس سيزور بريطانيا



الرئيس الحسيني والسفير البريطاني. (اميل عيد)



مع الوزير بري. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في مكتبه في "قصر منصور"، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي.

استمر اللقاء ٤٥ دقيقة. وقال السفير بعد المقابلة: "زرت دولة الرئيس الحسيني للتشاور معه في الاوضاع اللبنانية ولاسيما منها الوضع في الجنوب، اضافة الى نتائج زيارتيه لموسكو وباريس اللتين كانتا مفيدتين جدا. وقد ابلغت اليه استعداد الحكومة البريطانية لتوجيه دعوة رسمية اليه لزيارة لندن اذا كان يرغب في ذلك. وقد عرضنا كل هذه القضايا بالتفصيل".

وقال الرئيس الحسيني: "استقبلت السفير البريطاني، وتناول البحث موضوع القوة الدولية في الجنوب نتيجة المحادثات التي اجريتها في باريس وموسكو في هذا الشأن. وقد اكد السفير موقف بلاده الداعم لتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به. وتلقيت بواسطته دعوة من الحكومة البريطانية الى زيارة بريطانيا، وقد قبلتها شاكرا، وسيصار الى تحديد موعدها في المستقبل".

وبعد ذلك، زار غراي وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وقال السفير على الاثر: "منذ شهرين لم ازر الوزير نبيه، وقد عرضت معه الوضع في لبنان عموما والتطورات في الجنوب ومستقبل القوة الدولية والجهود الدولية من اجل حل الوضع. كذلك بحثت معه في الخطة الامنية لبيروت الغربية والوضعين الاقتصادي والاجتماعي".

وعن الهدف من جولته على المسؤولين والفاعليات قال: "ليس هناك خطة بريطانية للبنان كما تقصد. لقد زرت الرئيس كرامي بصفته رئيسا للحكومة ولانني لم اشاهده منذ شهرين. وانا احب زيارة الشمال اذ انه جزء جميل من لبنان. وطبعا اذا زرنا الشمال من المفيد ان نزور الرئيس فرنجيه لانه يملك ايضا وجهة نظر حول الوضع الراهن. اما بالنسبة الى زيارتي الرئيس الحسيني، فانها تأتي بعد عودته من موسكو وباريس، واتمنى ان يزور لندن في الخريف المقبل".

الترك ناقش وسفير الصين ترتيبات زيارته لبكين قريباً



السفير الترك - الى اليسار - والسفير يو شون بوى. (همبار نركيزيان)

بدأ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الاعداد لزيارته لبكين في النصف الثاني من هذا الشهر بعد انتهاء جولته على عدد من دول اوروبا الشرقية. واجتمع امس لهذه الغاية مع سفير الصين في بيروت السيد يو شون بوى. وكانت مناسبة لعرض الاوضاع المحلية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل الترك سفير لبنان في بلجيكا ولدى السوق الاوروبية المشتركة الدكتور سعيد الاسعد الذي اطلعه على المساعي التي بذلها لدى السلطات البلجيكية لعدم اقفال السفارة في بيروت. وعلم ان هذه المساعي نجحت وان الحكومة البلجيكية وافقت على استمرار نشاط سفارتها في لبنان. وتناول البحث ايضا العلاقات بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة والمساعدات التي تقدمها الدول الاوروبية.

"الخطة الامنية في الطريق الصحيح"

كرامي: مرسوم فتح الدورة ارسل ونحن ضد الحركات ومع التحرك الخيّر





"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها امس برئاسة الرئيس كرامي. (مايك ميناسيان)

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان تنفيذ الخطة الامنية "يسير في الطريق الصحيح"، وتمنى على اصحاب الشقق التي كانت تستعمل مكاتب حزبية التقدم لتسلمها. واعلن ان مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب ارسل في الصباح الى رئاسة الجمهورية.

رأس كرامي في الاولى والربع بعد ظهر امس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميدين نبيل قريطم وعمر مخزومي والعقيدين لطفي جابر وعصام ابوزكي وقائد القوة النظامية المكلفة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية الرائد محمد فرشوخ والرائد فايز رحال والنقيبين عمر مكاوي ومحمود القصار وعضوي هيئة المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام داغستاني والعقيد علي حمود والسادة: اكرم شهيب، ابو سعيد عينترازي، قبلان قبلان.

كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والنصف قال كرامي: "عرضت لجنة التنسيق الخطوات التنفيذية التي قامت بها ابتداء من يوم السبت لتنفيذ الخطة الامنية لبيروت. وفي ضوء البحث تبين ان الامور تسير في طريقها الصحيح، وان التنفيذ يأخذ مجراه بحيث ان الكل بدأ يدرك الجدية من وراء هذا العمل الذي نهدف من ورائه الى اراحة المواطنين وازالة كل الشكاوى التي كانت تأتي منهم نظرا الى المخالفات والتجاوزات التي بلغت حدا لم يعد من الجائز القبول به. وقد اقفلت المكاتب وازيلت المظاهر المسلحة وبدأت القوى النظامية بأخذ دورها الكامل على الارض. وفي هذه المناسبة اتمنى على اصحاب الشقق التي كانت تستعمل مكاتب ان يتقدموا لتسلمها، وعند حصول اي مانع ان يتقدموا الى فصائل القوى، اي الى المخافر لكي تقوم بدورها في اعادة هذه الشقق الى اصحابها.

وقد لمست من خلال الصحافة ان هناك موضوع فتح دورة استثنائية. ويصورونه كأن هناك صعوبات دونها. واريد ان ابين ان الاتصال بيني وبين رئيس المجلس السيد حسين الحسيني قبل سفره الى موسكو كان على اساس الاتفاق على فتح دورة حتى تشرين، اي ان يبقى المجلس دائما في حال الاستعداد للقيام بمسؤولياته. ولذلك المرسوم ارسل هذا الصباح الى رئاسة الجمهورية، وتطمينا لخواطر الذين يريدون ان يعملوا من الحبة قبة، ان الامر غير وارد وهو في طريقه الصحيح".

وسئل عن رأيه في التحركات النيابية الاخيرة والمواقف التي طرحت حول الوضع الحكومي، فاجاب: "نحن ضد الحركات ومع التحرك الخير الذي يهدف الى مصلحة هذا الشعب والتخفيف عن كاهله، وكل عمل من هذا القبيل نحن نرحب به".

وهل هناك تقدم على صعيد تنفيذ خطة المخيمات؟ اجاب: "لا شك، كما تعلمون، ان التنفيذ شامل كل المناطق، خصوصا في بيروت الغربية والمخيمات. وكل الاخبار التي ترد هي مشجعة وتبشر بالخير باذن الله".

وعلم من اوساط المجتمعين ان البحث تركز على تفاصيل تنفيذ الخطة الامنية وما تقوم به القوة النظامية من تطبيق عملي على الارض وتوقيفها عددا من المسلحين وضبط سلاحهم. وركزوا على وجوب التشدد في تنفيذ بنود الخطة بحذافيرها.

وكان كرامي اجتمع صباحا بسفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن الذي عاد الى بيروت قبل يومين في اجازة.

واجتمع برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، ثم بمستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب.

وبحث مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في المهمة التي كلفته القيام بها الهيئة الحكومية، وهي نقل مذكرة الى دول الخليج العربي. ويباشر البابا مهمته اليوم.

وكان الرئيس كرامي التقى صباحا في منزله في طرابلس قبل عودته الى بيروت، قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح ومدير فرع المخابرات في الشمال المقدم علي شعيب، واطلع منهما على التطورات الامنية في بلدة سير الضنية.

تحقيق الاهداف

وفي اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية مساء الاحد برئاسة كرامي، رأى رئيس الحكومة "ان المطلوب هو المزيد من الصمود والصبر، لاننا اقتربنا من تحقيق ما كنا نصبو اليه من اهداف".

واشار الى موضوع المشاركة، فقال "ان الحكومة القائمة التي تألفت كانت فرصة كبرى للبلاد، وكان يمكن ان توظف من اجل انقاذ البلد مما يعانيه. وان حكومة ضمت مثل هذه الفاعليات كالوزراء بري وجنبلاط وعسيران، كانت تتوجه من كل لبنان لتجتمع في بعبدا وبكفيا. وكان هدفها الاساسي ان نصل بالبلاد الى الانقاذ. لكن التعنت والاصرار اللذين واجه بهما الحكم مشاكل البلد اوصلانا الى ما نحن فيه (...) ومع الاسف نشعر بتهرب الكثيرين من ادراك حقيقة ما يجري والتسليم بواقع البلد الذي نعانيه".

وتطرق الى الندوة التلفزيونية لنائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، فرأى فيها "تناقضات كثيرة"، وقال: "ان المواطن يتوقع اجراءات تتيح خفض الدولار والاسعار وايجاد المواد الغذائية والتموينية التي يفقدها. وبدلا من ذلك يتخذون اجراءات عكسية لرفع اسعار الدولار وتخريب الوضع الاقتصادي، ولا نستبعد ان تصل الناس الى ثورة مجاعة ضد هذه الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة".

واكد كرامي "ان البلد في مأزق وفي محنة، والكل يتطلع الى الخلاص. لذلك كانت المبادرة التي طرحها".

بري شدد على تحصين الخطة "لئلا تبدأ قوية وتنتهي ضعيفة"

شدد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على وجوب تحصين الخطة الامنية لبيروت الغربية "لئلا تبدأ قوية وتنتهي ضعيفة".

استقبل الوزير بري امس على التوالي المدير الاداري لمصرف لبنان السيد علي شريف والشيخ حسن عواد والشيخ عبد المنعم الزين. وتلقى اتصالات من نقيب المحامين في الشمال جان حرب ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك والنقيب وليد سكرية ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ.

وبعد الظهر قال الوزير بري: "ان بدايات تنفيذ الخطة الامنية تبشر بنتائج حسنة ان لم نقل جيدة. غير ان هذا الامر يجب ان يحصن لئلا تبدأ الخطة قوية وتنتهي ضعيفة كما حصل في مرات سابقة، والتحصين له وجه اجتماعي ووجه سياسي. وقد دعيت لجنة التنسيق الى الاجتماع ظهر اليوم (امس) لاستكمال واستدراك اي عمل او رهن امني، ودعيت الهيئة الحكومية غدا الى تحرك آخر سنقوم به في محاولة لتحصين الوضع اجتماعيا وسياسيا".

وابدى الوزير بري ارتياحه الى الاجراءات المتخذة على صعيد المخيمات وجوارها آملا في ان يحصن ايضا وقف اطلاق النار والخطة الامنية للمخيمات بحوار "صريح وصادق بين حركة "امل" والاخوة الفلسطينيين انطلاقا من ورقة العمل الفلسطينية - الوطنية التي وافق عليها الجميع لئلا نعود جميعا الى نكسة اخرى كما حصل في المرات السابقة".

● توجه امس الى تونس المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف للمشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر "الاحزاب التقدمية والقوى التحررية لحوض البحر الابيض المتوسط". والذي سيبدأ اعماله اليوم الثلثاء.

لبنانيات

بونابرت لبنان

لم انم ليل السبت - الاحد ولا ليل الاحد - الاثنين لاني ما وجدت في ساعات النهار المرجع التاريخي الذي يوضح الظروف التي جعلت من الضابط نابوليون بونابرت الرجل الذي تحتاج اليه فرنسا الباحثة عن الهدوء والاستقرار.

المهم هو ان نابوليون بونابرت بعدما وضع حدا لعبث العابثين في الشارع الباريسي، استطاع ان يضع حدا لدلال محترفي السياسة، وان يمهر فرنسا بحكومة تحكم وهي مطمئنة الى ولاء الشعب والجيش.

لقد ذكرني دور نابوليون بونابرت تحرك الاتحاد العمالي العام الرامي الى افهام الاقطاب والزعماء، ان الشعب اللبناني لن يتحمل بعد الان عبثهم ومتاجرتهم بمقدرات الوطن ومصير ابنائه، وان الاضراب والاعتصام والتظاهر قد تشكل في النهاية القمقم الذي سيخرج منه نابوليون بونابرت لبنان، فيخرج الفريسيين من الهيكل، ويسلم الزمام الى حكومة مديرين (Directoire) يكون هو ابرز اركانها.

المهم هو الا يتراجع الاتحاد العمالي العام عن موقفه، فالبلد كله بات يتوقع ان تكون حركته خشبة الخلاص.

لويس الحاج

المجمع الانطاكي للروم الارثوذكس:

هاجسه كان شعب لبنان في آلامه وفي رجائه

الهاجس الرئيسي لآباء المجمع المقدس للروم الارثوذكس الذي اجتمع في دمشق كان "شعب لبنان في آلامه المذهلة وفي رجائه، وكان المطارنة مشدودين الى شعب يصر على وحدته تنبعث من تحت الدم المهراق والياس الشديد".

خلوة روحية كانت في دمشق للمجمع بين الاربعاء ٢٥ حزيران والاحد ٢٩ منه، برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع وحضور مطارنة الطائفة الذين وفدوا من لبنان والمحافظات السورية وبعض بلدان الاغتراب.

وفي نهاية المجمع صدر عن امانة سره البيان الآتي:

"دعي المجمع المقدس للروم الارثوذكس الى خلوة روحية كانت في دمشق بين الاربعاء الـ٢٥ من حزيران والاحد الـ٢٩ منه، وهو الواقع فيه عيد الرسولين القديسين بطرس وبولس هامتي الكنيسة الانطاكية. وقد اراد غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع ان يضفي على هذا التعييد ابهة خاصة ليكون انطلاقة لمواسم تقام في كل سنة في هذا التاريخ في الصلاة والتعليم. واهمية هذا الحدث الروحية مستندة الى قول الكتاب: "وفي انطاكية دعي التلاميذ مسيحيين اولا (اعمال الرسل ١١: ٢٦). وانطاكية لا تزال امنا بما انتجته من رؤية لاهوتية ونسك وشهادة وهي تستقبلنا بقديسيها واحبارها الكبار والى اصالتها - ومنها نحن - نرجع في كل مسعى روحي ونهضة فكرية وتوحد كنسي.

وفي مناخ الصلاة تأمل آباء المجمع في ثلاثة مجالات: الحوارات الكنسية القائمة. الشبيبة ودورها. الطقوسيات والصوم.

في موضوع الحوارات محصوا الاطر الحوارية ولاسيما مجلس الكنائس العالمي ومجلس الكنائس للشرق الاوسط الحوارات الثنائية العالمية القائمة مع الكنيسة الكاثوليكية، مع الانكليكان ومع المصلحين واولوا اهتماما بالغا للحوار القائم مع الكنيسة السريانية.

في موضوع الشبيبة استمع المجمع الى تمنيات فريق الشباب واكد الرباط الرعائي القائم بين كل العناصر التي تؤلف الكنيسة من علمانيين واكليريكيين. اما في موضوع الصوم فقد تدارسه المجمع المقدس من كل وجوهه الروحية والتاريخية والقانونية ليضع الركائز التراثية التي تبنى عليها رؤيتنا وممارستنا للصيامات.

الى جانب ذلك الهاجس الرئيسي لآباء المجمع كان شعب لبنان في آلامه المذهلة وفي رجائه. كان المطارنة مشدودين الى شعب يصر على وحدته تنبعث من تحت الدم المهراق والياس الشديد. كانوا الى هذا السلام الذي دعوا الى الله ان يمن به سريعا.

وكان المجمع الى المهجرين يلح على عودتهم اعزة اسيادا، فالارض ارضهم ويكونون كراما فيها.

غير ان وجع لبنان اليوم هو اولا ذلك الناتج من حاجة المرضى الى دواء والفاقة العامة التي اخذت تدب في شعبنا. العطاء الكبير الى جانب التدابير السريعة التي لا بد للدولة من اتخاذها كان الهم الاساسي. وترى الكنيسة نفسها مجندة كلها للتصدي لاخطار المجاعة.

وبانتهاء المجمع المقدس شرعنا في العيد بصلاة الغروب مساء السبت في الـ٢٨ والقداس الالهي اقامه المطارنة جميعا برئاسة صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس".

حمود رحب بخطة بيروت وناشد الجميع دعم تنفيذها

رحب النائب يوسف حمود بالخطة الامنية لبيروت الغربية. وهنأ العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان والقادة المسؤولين معه على "الجهود المضنية التي بذلوها لانجاح هذه الخطة التي يعلق عليها الناس آمالهم". وناشد "جميع الاطراف على الارض، ايا كانت آراؤهم، ان يدعموا دعما كاملا متكاملا تنفيذ هذه الخطة التي نحن اليوم في امس الحاجة اليها".

وناشد نائب صور ايضا "اخواننا في المخيمات الذين كنا دائما واياهم في خندق واحد ان ينتبهوا الى ان المتآمرين الذين يفتعلون هذه الحرب المصطنعة، لا يصبون الى شيء إلا الى ضياع حقهم المشروع في استرجاع الارض المغتصبة". وطالب النواب بأن "يعطوا للشعب آماله في العيش والخبز والقوت اليومي، لان الشعب اعطانا ثقته انتخابيا. ونحن وباللاسف الشديد لم نحترم هذه الثقة، ولم نعمل اي شيء لرفع كابوس الحرب والفقر والتشرد عن كاهله".

وعلق على الاضراب العمالي بعد غد الخميس، قال: "آن الاوان للقيام بهذه الاضرابات السلمية للمطالبة بلقمة العيش ولوضع حد للتلاعب بالاقتصاد واسعار المواد الغذائية وتجويع المواطنين الذين يدفعون ثمن تجويعهم الى التجار الذين يتلاعبون بمصير الشعب كل الشعب، لان هذا الجوع اصبح لا يستثني بيتا، مسيحيا كان أم مسلما. وعلى الشعب ان يقف في وجه هذه المؤامرة، خصوصا ان جميع المؤامرات لم تستطع ان تقضي عليه، الى ان جاؤوا بمؤامرة التجويع. ونحن كلنا ثقة بأن هذا الشعب الابي الذي صمد سيصمد في وجه هذه المؤامرة الدنيئة، وسيحصل على حقوقه المشروعة في وقفة جبارة في وجه الذين يريدون اذلاله".

فرنجيه استقبل السفير السوفياتي

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره الصيفي في اهدن، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا والمستشار في السفارة السيد يوري برانفدينيا والملحق الثقافي.

وتأتي الزيارة في سياق تعرف السفير السوفياتي الجديد على الفاعليات السياسية في لبنان، وتناول البحث التطورات السياسية والاقتصادية في لبنان.

وتناول السفير ومرافقاه طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه.

المفتي وكنعان تشاورا هاتفيا

اتصل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد برئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الموجود في بيروت، وعرض معه الاوضاع في المنطقة الغربية والمخيمات في ضوء تنفيذ الخطة الامنية.

واستقبل المفتي وفدا من البقاع وآخر من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بعلبك برئاسة السيد كامل الرفاعي، فالشيخ عبد الحليم زين الدين وعضو المجلس الاستشاري للافتاء السيد محمد السماك.

وفد من "امل" زار مستشار الحص ودان حادث الاونيسكو

زار امس وفد من المكتب التربوي المركزي في حركة "امل" برئاسة السيد حسن فران، مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى، وتشاور معه في الشأن التربوي وموضوع اجراء الامتحانات الرسمية وتعزيز دور التعليم الرسمي. وكان الرأي متفقا لجهة التدابير الملحوظة من أجل تأمين امتحانات نزيهة.

ودان الوفد الاشكال الذي حصل عند مدخل حرم الوزارة من بعض الطلاب المهنيين، علما انه اجرى كل الاتصالات اللازمة لتأمين مطالب الطلاب قبل الاشكال.

لجنة خماسية تجتمع بالاتحاد العمالي لتقرير التحرك

٤٥ وقعوا العريضة والمقترحات "كومة" الحسيني: مصرون على صون المجلس للانقاذ



الاجتماع النيابي في "قصر منصور" برئاسة الرئيس الحسيني. (اميل عيد)

الاجتماع النيابي الموسع في "قصر منصور" امس برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انتهى الى توقيع عريضة تطالب بفتح دورة استثنائية وتحديد "بعض" الخطوات التالية، يتوقع ان تتبلور اليوم في اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها والذي يسبقه اجتماع مع اركان الاتحاد العمالي العام. والاجتماعان المتتاليان سيرسمان للتحرك النيابي الامل في ان يستمر في هدفه الآيل الى تقرير معالجات سريعة للتدهور الاقتصادي، او ان يتعثر ما دام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استبق انجاز توقيع العريضة بالاعلان ان المرسوم القاضي بفتح دورة استثنائية للمجلس طوال الصيف ارسل صباح امس الى القصر الجمهوري.

واكد الرئيس الحسيني بعد الاجتماع "الاصرار على صون المجلس ومسيرته التضامنية من اجل انقاذ لبنان"، مركزا على ان المجلس "هو دائما على رغم الظروف الصعبة يبادر باتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تصب في الانقاذ".

الحضور والاعتراض

حضر الجلسة النواب السادة: الياس الهراوي، حبيب كيروز، اوغست باخوس، عثمان الدنا، خاتشيك بابكيان، ادمون رزق، نصري المعلوف، فؤاد طحيني، سالم عبد النور، نديم سالم، شفيق بدر، الاب سمعان الدويهي، يوسف حمود، راشد الخوري، ملكون ابليغاتيان، انترانيك مانوكيان، الرئيس رشيد الصلح، لويس ابو شرف، مخايل ضاهر، نديم نعيم، حسين منصور، فؤاد لحود، اميل روحانا صقر، بطرس حرب، بيار دكاش، سليمان العلي، طارق حبشي، بيار حلو، انور الصباح، رائف سمارة، فؤاد نفاع، ناظم القادري، عبد اللطيف الزين، صبحي ياغي، طلال المرعبي.

بدأت الجلسة في الحادية عشرة قبل الظهر، ومع البدء بالمناقشات التي اتسمت في بعض الاحيان بالحدة، سمع النائب حمود يقول لزملائه: "هلق لازم نقدم لستقالاتنا. حاج بقا نضحك على الشعب والشعب يضحك علينا". وبحدة وضرب على الطاولات: "خلينا نفل. هيك منعرف انو ما في علينا مسؤولية". وقابل نواب صرخة حمود بضحك وآخرون بصمت.

وفي الحادية عشرة والربع، انسحب حمود من الجلسة، وقال بحدة وانفعال: "طالبت في الاجتماع بأن يقوم النواب جميعا بمسيرة تبدأ من الاشرفية وتنتهي في الغربية، للتعبير ولاعطاء الشعب حقه الذي لم يعطه النواب اي شيء منه طوال ١١ سنة. واذا كان لا بد من الاستقالات الجماعية، فلتشمل مجلس النواب، وبذلك تطاول الاستقالة الجميع وعلي وعلى اعدائي يا رب".

وفي الثانية عشرة ظهرا انضم الرئيس الحسيني الى الاجتماع النيابي ورأس الجلسة.

المناقشات

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول الخطوات التالية للتحرك النيابي بعدما بلغ عدد الموقعين على العريضة ٤٥ نائبا، وهي بذلك استوفت شرط الاكثرية المطلقة المطلوبة اي ٤٤ نائبا. وعلى رغم ان الرئيس الحسيني فاجأ النواب في الحديث عن فتح دورة استثنائية للمجلس استنادا الى اتفاق سابق بينه وبين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. الا انهم اعتبروا، اضافة الى الايجابية التي تنطوي عليها المبادرة الحكومية في شأن فتح هذه الدورة، ان الاهم هو ان يطابق جدول اعمالها ما تطالب به العريضة النيابية التي تتسم بالطابع العمومي. اي وضع مشاريع قوانين بكل القضايا الملحة في الوقت الحاضر. وسأل نواب هل تتجاوب الحكومة بجدول اعمال يفسح في المجال امام تحرك المجلس؟

وتناول الحديث في الاجتماع قبل ان يرئسه الحسيني مجمل الاوضاع ولاسيما منها الاقتصادية. وتناوبت غالبية النواب الحاضرين على الكلام فلفتوا الى ان "الجوع على الابواب" وعلى المجلس ان يضطلع بمسؤولياته. وحملوا على الحكومة التي "تتخبط في خلافاتها الامر الذي ينعكس على المؤسسات الدستورية بما هو فوق احتمالها". ولم ينسوا ان يهاجموا "المهيمنين على الارض".

ونقلت مصادر نيابية عن الرئيس الحسيني تأكيده انه يستمر سدا منيعا في وجه كل مس بمجلس النواب. واعطى مثالا الاتفاق الثلاثي، وقال انه عارض تمريره في المجلس بغية فرض تنفيذه، مشددا على مراعاته دائما الاصول البرلمانية في اضطلاع المجلس بدوره. واشار الى انه اصطدم بمعارضته هذه باكثر من فريق، واكد "ضرورة الحفاظ على هذه المؤسسة والتمسك بها توصلا الى توحيد البلاد".

ولفت الحسيني الى ما لمسه في اثناء محادثاته في موسكو وباريس عن الدور الذي يعلقه المسؤولون السوفيات والفرنسيون على مجلس النواب في المرحلة المقبلة التي تعده بدور مهم. ونقل عن رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك قوله. ان مجلس النواب اللبناني "ينبغي ان يكون محور كل تحرك بالنسبة الى مستقبل الوضع في لبنان، لانه يجمع جميع الافرقاء والطوائف في لبنان". وابلغ الى النواب انه تحدث صباحا مع الرئيس كرامي عن توقيع مرسوم يقضي بفتح الدورة الاستثنائية حتى نهاية الصيف.

وكرر مواقفه، مؤكدا ان الاعتدال يجب ان يسود بين الافرقاء اللبنانيين، معتبرا ان بلدا في الظروف التي يعيشها لبنان حاليا "لا يحتمل اي تشنج لاي فريق. ولا بد للمواقف ان تجتمع حول الاعتدال".

ودارت جولة جديدة من المناقشات وتبادل الآراء ابدى حيالها رئيس المجلس، على تشنج بعضها وحدتها، انطباعا ايجابيا وتأييدا بارزا للدور المطلوب من المجلس ان يضطلع به ازاء تدهور الاوضاع بوجوهها المختلفة.

وقال احد النواب ان الاجتماعات التي يعقدونها هي "غير قانونية" لانها تجرى خارج اطار العقود القانونية للمجلس، "الا انها ضرورية لاجراء اتصالات مع الفاعليات ولاسيما منها النقابية للاتفاق على السبل التي يمكن المجلس من خلالها وضع معالجة للتدهور الاقتصادي والمعيشي. على ان يصار الى ذلك في العقد الاستثنائي القانوني الذي يحتاج الى اسبوعين حتى يباشر العمل في فترته". وشدد على ايلاء القضايا الملحة الاولوية، معتبرا ان على المجلس ان ينظر في خلل بعض القوانين التي من خلالها يحصل التلاعب النقدي والغلاء والاحتكار الخ..."

واقترح تأليف لجنة تحقيق نيابية تنظر في "الفلتان والتجاوزات على الصعيد الاقتصادي وخصوصا في ما يتعلق بهدر الاموال والتلاعب وتصرفات الوزراء التي تمعن في التدهور".

وتوالت الاقتراحات، فرأى نواب ان المطلوب ٣ حلول:

١ - ضبط المرافق العامة ولاسيما منها المرافىء بغية تغذية خزينة الدولة، اضافة الى وضع حد لسرقات الكهرباء والهاتف والمياه التي تحرم الدولة من موارد، وتكليف الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في المناطق اللبنانية المختلفة ضبط هذا الوضع.

٢ - تجميد النفقات غير المجدية لمدة ٦ اشهر بموجب قانون يوقف بعض الاعمال الانمائية كتزفيت الطرق والاستملاكات الخ ... لسد العجز المتراكم.

٣ - الزام الدوائر الحكومية تحضير لوائح استيفاء الضرائب المستحقة للدولة، على ان يجرى الاستيفاء بواسطة القوى الامنية.

وخلص الاجتماع الى تأليف لجنة خماسية نيابية ستلتقي في العاشرة قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بناء على طلب من الرئيس الحسيني، الذي قد يجتمع ببشارة قبل اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها. والغاية من الاجتماع التشاور في المساعدة التي يمكن ان يقدمها المجلس النيابي لتخفيف وطأة الازمة المعيشية الخانقة خصوصا على صعيد اشتراع قوانين والسبل الممكنة لدعم تحرك الاتحاد لمعالجة الاوضاع. على ان يستمع رؤساء اللجان والمقررين من اللجنة الخماسية الى نتائج اللقاء مع الاتحاد العمالي لتحديد الخطوات التالية.

الحسيني

انتهى الاجتماع في الثانية والربع بعد الظهر، وقال الرئيس الحسيني: "درج المجلس على مثل هذه اللقاءات عندما لا تكون هناك دورة للمجلس. وتم التشاور في الشأن الحاضر وما ينعكس من جراء الوضع الاقتصادي المتأزم على المواطنين، خصوصا على احوالهم المعيشية. وتناول البحث افكارا عدة مفيدة يمكن التوسع في درسها. اذ غدا (اليوم) سيحصل الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها. ونتمنى على كل النواب الذين يستطيعون الحضور المشاركة في هذا الاجتماع. لان المواضيع التي ستثار ليست مقتصرة على رؤساء اللجان والمقررين.

وكانت المناقشات على جاري العادة تؤكد الاصرار على صون هذا المجلس ومسيرته التضامنية من اجل انقاذ لبنان، لان الفكرة الاساسية هي ان تحقيق السلم في لبنان هو اعلى مراتب المقاومة للاحتلال الاسرائيلي والمخطط الاسرائيلي. وانقاذ لبنان بصيغته القائمة على العيش المشترك المسيحي - الاسلامي انما هو التحدي الحقيقي ليس للبنانيين فحسب، بل للامة العربية جمعاء لان انقاذ لبنان هو الاحباط الحقيقي للمخططات الاسرائيلية التي لا تستهدف لبنان فقط وانما تستهدفه كمدخل الى تفتيت المنطقة العربية بأسرها.

ان هذا المجلس بكل اعضائه هو دائما على رغم الظروف الصعبة يبادر باتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تصب في الانقاذ. وبالتالي من الطبيعي أن يبادر بالتخفيف من حدة الازمة عبر خطوات في الشأن الاقتصادي وما الى ذلك. املي ان نوفق ولا بد من التكرار ان المسؤولية جماعية وعلينا جميعا ان نتكاتف وان نتعاضد لنستطيع رفع الحمل الثقيل عن وطننا الجريح".

وسئل عن صحة المعلومات التي ترددت عن توقيع عريضة تطالب بفتح دورة استثنائية فاجاب: "قبل سفري الى موسكو اتصلت بدولة الرئيس كرامي وتمنيت وضع مشروع مرسوم لفتح الدورة الاستثنائية. اذ درجنا منذ البدء على عدم الافساح في المجال امام عطل للمجلس خصوصا اننا في وضع هو اكثر من استثنائي. وكلمة استثنائي لا تعبر عن حجم الخطر الداهم هذا الوطن. واليوم تلقيت صباحا اتصالا من دولة الرئيس كرامي، وبعدما تشاورنا في الشؤون الحاضرة سألته عن مشروع المرسوم فاجابني ان المشروع وقع وهو في طريقه الى الانجاز بعد توقيع فخامة رئيس الجمهورية عليه".

الحسيني التقى السفير الجزائري وتبلغ دعوة الى زيارة الجزائر

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله، سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب وعرض معه لمدة ساعتين التطورات اللبنانية والاجواء الدولية حيال تنفيذ قرارات مجلس الامن في الجنوب.

وبعد اللقاء ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي:

"كانت مناسبة للتشاور في الشؤون الراهنة لبنانيا وعربيا، ولاسيما نتائج المحادثات التي اجريتها في كل من فرنسا والاتحاد السوفياتي والمتعلقة بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، خصوصا القرار الرقم ٤٢٥.

وتبلغت دعوة من رئيس المجلس الوطني للشعب الجزائري الاخ رابح بيطاط لزيارة الجزائر، وشكرت هذه الدعوة الكريمة التي سنلبيها في اقرب فرصة. وهنا لا بد من التأكيد ان للجزائر وثورتها مقاما خاصا في نفوسنا".

وقال السفير الغريب: "جئت لاسلم الى دولة الرئيس الحسيني رسالة من اخيه رئيس مجلس الشعب الوطني الجزائري السيد رابح بيطاط تتضمن دعوة الى زيارة الجزائر".

واستقبل الحسيني ايضا السفير محمود حمود، فوفدا من قسم الاخبار في تلفزيون لبنان (القناة ٧) ضم الزملاء السادة: فؤاد الخرسا، عصام عبدالله، واصف عواضة، سمير منصور، سعاد قاروط العشي، احمد جابر، ياسمين لاوند.

وخلال اللقاء نوقش دور الاعلام المرئي في "توجيه الرأي العام اللبناني نحو التماسك الوطني ودحض الاشاعات والنزعات المناهضة لوحدة المصير بين اللبنانيين جميعا، وكذلك رفع مستوى الخدمات الاخبارية على اساس موضوعي لاظهار الحقائق من دون انحياز او تجزئة".

وتناول الحديث اوضاع العاملين في التلفزيون من النواحي الادارية والمالية، لتوفير الضمانات الكافية والكفيلة بتحقيق الاستقرار لجميع العاملين والموظفين في الشركة.

وكان الرئيس الحسيني استقبل صباحا في مكتبه في "قصر منصور" ممثل قيادة الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد جان ناصيف.

المجلس الشيعي يجتمع غدا

يرئس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في التاسعة قبل ظهر غد الاربعاء في منزله، جلسة للمجلس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية، لتقويم التدابير الامنية التي تنفذ في بيروت الغربية والمخيمات والبحث في مجمل التطورات.

وامس استقبل شمس الدين مجموعة من علماء الدين وتشاور معهم في الاوضاع الحياتية والمعيشية. وزار القاضي حسين حمدان معزيا بوالدته، ثم ابرق الى آل بدر الدين في النبطية معزيا بالنائب السابق الدكتور علي بدر الدين.

رئيس الكتائب يحدد التوجهات السياسية للحزب:

ندعم رئاسة الجمهورية والاتفاق الواقعي للحوار مع سوريا منطلقات ونعمل للسلم



الاجتماع الاول لحزب الكتائب في بداية ولاية رئيسه الجديد الدكتور جورج سعاده — جانب من الاجتماع، ويبدو الدكتور سمير جعجع.

اعلن امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في اليوم الاول لتسلمه رئاسة الحزب، التوجهات السياسية للقيادة الكتائبية الجديدة في "البيان - المبادىء"، وفيه اكد دعم رئاسة الجمهورية ومؤسسات الدولة الشرعية "يدافع عنها ويعمل على تصحيح اوضاعها ويحاور الاطراف كافة". وشدد على ان الحزب "كما حمل السلاح دفاعا عن لبنان، يعمل للمرحلة السلمية الآتية، فيقوي وحدة المسيحيين توصلا الى وحدة اللبنانيين"، ودعا "من ابعدتهم الجروح الى التلاقي والتعاون من اجل لبنان". وحض الشعوب والدول على مساندة الشعب اللبناني "في الدفاع عن حقه وبسط سلطة الدولة وسيادتها على ارضه وامتلاك قراره وصنع مصيره"، مطالبا بالتحرير وتطبيق قرارات مجلس الامن ورفض عودة الوضع في الجنوب الى ماقبل ١٩٨٢ وتأكيد الغاء اتفاق القاهرة. وحدد منطلقات التفاهم مع سوريا بالصراحة والاحترام المتبادل ومصلحة البلدين والتوجه الى حل للازمة اللبنانية يوحد الشعب والارض. ودعا الى الحوار والوفاق من خلال "طرح واقعي قائم على التوازن والتوافق".

الثانية عشرة ظهر امس رأس الدكتور سعادة في الصيفي اجتماعا مشتركا بين القيادة الكتائبية الجديدة والمجلس المركزي، حضره نائبه السيد جورج عميرة واعضاء المكتب السياسي ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع واتسم الاجتماع، وهو الرسمي الاول، بالطابع التوجيهي شرح فيه الرئيس الجديد للحزب التوجهات المقبلة.

وافادت مصادر كتائبية ان سعادة اطلع المجتمعين على نتائج الخلوة الحزبية التي عقدها المكتب السياسي الجديد في "بيت المستقبل" الجمعة الماضي. وابلغ اليهم التوصيات التي اتخذت، ويتوقع ان تبت في صيغتها القانونية في الاجتماع المقبل للمكتب السياسي يوم الخميس. وذكر ان الخلوة وضعت تصورا شاملا لـ"هيئة الشورى" وصلاحياتها وتنظيم عملها، بحيث انها ستشارك في اجتماعات المكتب السياسي دوريا وكلما دعت الحاجة.

واعلن سعادة ان الامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة ونائبه المحامي شارل دحداح وضعا استقالتهما من الامانة العامة في تصرفه "عملا بانظمة الحزب التي توجب وضعها في تصرف الرئيس الجديد للحزب فور انتخابه. وبما ان النظام يوجب ايضا تعيين الامين العام ونائبه او التجديد لهما في الجلسة الاولى التي يعقدها المكتب السياسي نهار الخميس المقبل ويخصصها لمباشرة العمل الحزبي، فسيبت امرهما في هذه الجلسة. ليكتمل عقد المكتب السياسي مع انتخاب ٤ اعضاء جدد لهذا المكتب السياسي من لائحة يقترحها رئيس الحزب".

البيان - المبادىء

بعد ذلك القى الدكتور سعادة الخطاب الآتي:

"كلمة شكر اقولها لرفاقي الكتائبيين. ارادتهم ان اكون رئيسا لحزب الكتائب دعوة متجددة، نحن لها، لعطاء اكبر حده الكتائب ولبنان.

كلمة تقدير اقولها للرئيس الدكتور ايلي كرامه ولاعضاء المكتب السياسي معه، للمواقف التي اتخذوها والاعمال التي قاموا بها من اجل الكتائب ولبنان.

كلمة اعتزاز اقولها للكتائب - المؤسسة، وهي تمنحني اليوم شرف خدمة لبنان من موقع الرئاسة فيها.

وكلمة اكبار لروح المؤسس الكبير الشيخ بيار الجميل. القائد والمعلم والقدرة، شعورا بالفضل واحتراما للسيرة والمسيرة. عهدنا، انا ونائب الرئيس ورفاقي في المكتب السياسي الجديد، ان نتابع المسيرة لنصرة الحزب ولبنان.

كلمة امتنان اقولها للشعب اللبناني في كل المناطق لما ابداه من عاطفة وتأييد ارى فيهما ايمانا متجددا للكتائب. واخص بالشكر كل الشخصيات اللبنانية والاجنبية الرسمية والديبلوماسية والمراجع الروحية والقيادات السياسية والعسكرية والامنية والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية. اما الاعلاميون فلهم مني المحبة والوعد باستمرار التعاون لتأدية المهمات الوطنية التي علينا وعليهم معا.

مرة جديدة يثبت حزب الكتائب ديموقراطيته وتشهد الديموقراطية لاصالة الحزب. مرة جديدة يبرهن الكتائبيون على ان الممارسة عندهم هي تكريس للمبادىء، وان الشعار هو عنوان لتاريخ. واذا كانت الانتخابات الحزبية التي تمت بشكلها ومضمونها وانعكاساتها تشكل انجازا ديموقراطيا نفخر به، وقد لايكون له مثيل في هذه المنطقة، فانها تشكل ايضا في ذاتها خير برهان على وحدة الصفوف الكتائبية. رهاني الدائم.

اننا في الحزب ونحن نتشاور في مقولات التوحيد والتغيير والتطوير، لن نجد غير تراثنا الديموقراطي يقينا العثرات وينير لنا الطريق. فالديموقراطية صون حق الجميع في ابداء الرأي وتحمل المسؤوليات لتعبئة الطاقات. فلا تبقى منا واحدة معطلة. والديموقراطية اعتراف متبادل باهلية كل الرفاق في الحفاظ على الحزب وفي التغيير والتطوير والتوحيد معا.

الديموقراطية هي التوحيد بالذات، اما التغيير والتطوير فهما سيرة الحزب ومسيرته منذ ان تأسس، انهما محتوى، عملية تركيز ديموقراطي اقبل عليها الحزب مرات عدة باقدام ومحبة وثقة ونضج منذ ان كان منظمة.

الكتائبيون اليوم كما في الامس مستمرون في عملية التركيز الديموقراطي في مسار الحزب وبنيته ومنهجه. من المراجعة النقدية الشاملة الهادفة الى كشف الخلل واصلاحه، الى توسيع قاعدة التشاور وقاعدة التنافس الديموقراطي بين الرفاق، الى المؤسسات التي تنشأ وتتعدل لضمان حركة الكتائب في مواجهة التحديات. كل ذلك يتم بعد الدرس في اطار ديموقراطي حر. فالارتجال يؤدي الى سيطرة مزاجية، والمزاجية تقود الى التفرد، والتفرد سلوك تصادمي يدمر ارادة الحزب، وكما الارتجال كذلك التعنت، فالعمل الحزبي نشاط افراد وديناميه مؤسسات، وتخطيط ونضال مستمر ينهض به معا من جمعتهم العقيدة الواحدة والاهداف الواحدة والارادة الحرة والديموقراطية الواحدة.

المحبة والحوار والمشاركة والانضباط والخروج على الرتابة والقرار الديموقراطي، مبادىء العمل المؤسسي والفردي، وعلى اساسها يتم التفعيل خصوصا في المؤسسات المفاصل : المجلس المركزي، المكتب السياسي، الامانة العامة، لا مراكز قوة في الحزب بل القوى كلها له. وبعد قوة المؤسس لا قوة غير قوة المؤسسة، قوة كل القوى. اما القرار فهو في المكتب السياسي يجسد التلاقي بين الرئيس والقيادة والرفاق.

وكما يصر الحزب على الديموقراطية داخله، كذلك يطلبها ويصر عليها خارجه في العلاقة مع الآخرين وفي مؤسسات الدولة وممارساتها. فالحزب يدعم رئاسة الجمهورية وسائر مؤسسات الدولة الشرعية. يدافع عنها، ويعمل على تصحيح اوضاعها، يحاور الاطراف كافة. يحالف ويبني علاقات اقليمية ودولية رائدة في الصدق والوضوح ومصلحة لبنان العليا.

انه كما حمل السلاح دفاعا عن لبنان، يعمل للمرحلة السلمية الآتية. فيقوي وحدة المسيحيين توصلا الى وحدة اللبنانيين، ويعمق التحالف مع القيادات والاحزاب الحليفة، ينمي الحوار المفتوح مع الاطراف والقيادات الاخرى، داعيا بقوة من ابعدتهم الجروح الى التلاقي والتعاون من اجل لبنان.

اما من حيث العلاقة مع المحيط والعالم، فايمان الكتائب بلبنان دولة حرة سيدة مستقلة، تعمل على تقوية التضامن العربي، وتتعاون مع الدول العربية، وتدعم ميثاق الجامعة لما فيه خير الجميع. كما تتعاون مع دول العالم في اطار السيادة والاستقلال والحرية، رافضة الارهاب ومدافعة عن ميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها. ايمان الكتائب بلبنان دولة مخلصة لمن اخلص لها ووقف الى جانب لبنان. والحزب يتطلع على الاخص الى الكرسي الرسولي واعيا اهمية دور صاحب القداسة ومبادئه من اجل انقاذ لبنان وديموقراطيته.

لقد انشأ الحزب مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين كي يطرح قضية لبنان سعيا الى انقاذه وتعزيزا لصداقات اللبنانيين مع الشعوب المحبة للسلام والمؤمنة بمبادىء شرعة حقوق الانسان، وكي يجمع ابناء لبنان المنتشرين في العالم الى الوطن الام وقضاياه ونصرة حقوقه.

ندعو جميع الشعوب والدول الى مساندة الشعب اللبناني في الدفاع عن حقه في حياة حرة، وبسط سلطة الدولة وسيادتها فوق كل ارضه، وفي امتلاك قراره وصنع مصيره. كما ندعو الى التحرير وتطبيق قرارات مجلس الامن وعدم عودة الوضع في الجنوب الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، وتأكيد الغاء اتفاق القاهرة وملاحقه.

اما التفاهم مع سوريا، فمنطلقاته الصراحة والاحترام المتبادل ومصلحة البلدين والتوجه الى حل للازمة اللبنانية يوحد الشعب والارض ويحفظ السيادة اللبنانية ويؤمن السلام العادل للبنانيين، كل اللبنانيين.

حزب الكتائب عقيدة كتبت اساسا بدم الشهادة ونضال موحد، انتصر بهما على المآزق التي مر بها وبدأ فيها، على غير حقيقته، كأنه بلا ضوابط ولا اصول.

انه حزب لبناني. مؤسسة تاريخية تحمل هم الوطن كله وتدعم ارادة العيش المشترك بين ابنائه والتوافق بين عائلاته الروحية ضد التقسيم والتقاسم، وواقع الفرز الطائفي والجغرافي. الكتائب اللبنانية لا تقتصر لبنانيتها على بعض لبنان وبعض شعبه.

حزب الكتائب حزب اجتماعي مبادئه العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والضمانات، وحق المواطن في العمل والتربية والطبابة، في ظل نظام اقتصادي حر. نتعاون مع كل العاملين على تحقيق هذه المبادىء وصون هذا الحق. فلنا في الحقل الاجتماعي الاقتصادي انجازات عدة. ندعو اليوم المعنيين الى القيام معا بمعالجة تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وقد اوشكنا على ابواب كارثة اجتماعية رهيبة، ولا شك في ان مفتاح المعالجة الاقتصادية - الاجتماعية ومكافحة الغلاء المستشري يبدأ بازالة التشنج المتحكم بمواقف بعض الاطراف.

لقد كانت المؤامرة حربا على الاقتصاد، فصارت حربا على اللبنانيين به. ان قضية المهجرين قضية كيانية تطرح مصير لبنان. وهي الى ذلك في صميم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية. تدعو الكتائب الى فتح الارياف والجبل ومناطق الاطراف امام ابنائها المهجرين، فيعودوا وتعود اليهم الدولة بشبكة مقومات حياتية وامنية، تضمن بقاءهم في ارضهم برفقة جيشنا اللبناني وحمايته. لن يساوم على حقهم. لن يفرض عليهم وعلينا امر واقع. انهم الحل في كل الحلول.

من بيت الكتائب ندعو اللبنانيين الى الحوار والوفاق تجسيدا لرغبة وطنية صادقة ان نعيش ونحيا معا بثقة وسلام. حفاظا على لبنان حمل حزب الكتائب السلاح وقدم آلاف الشهداء، وحفاظا على لبنان ابدى التفهم والرغبة في لقاء الآخرين والتعامل مع الجميع. وهو ايجابي في كل طرح واقعي قائم على التوازن والتوافق، لا يمس الارض والشعب والكيان وثوابت الوطن، ولا ينتقص من الاستقلال والسيادة والكرامة.

ان لبنان من المناعة الوطنية والسياسية والعسكرية ما يسمح لنا بالمقاومة اضعاف ما قاومنا. نحن ايجابيون، نحاور الجميع في حجم التضحيات التي بذلناها من اجل الوطن.

في انتخابات الكتائب تجددت الرهانات على انهيار الحزب، ومن الجماعات نفسها التي تربط انهيار الوطن بانهياره. لتلك الجماعات نقول، يكفي ان تظل الكتائب منيعة، وهي على ابواب يوبيلها الخمسيني، ليبقى الوطن. ويكفي ان يظل رهانهم على انهيار الكتائب خاسرا ليربح لبنان.

وقوبل الخطاب بتصفيق حاد. وعقب سعادة : "ننهي الاجتماع بهذا البيان - المبادىء للمرحلة المقبلة، وهو خطة العمل التي تلتزمها القيادة الجديدة، رئيسا ونائبا للرئيس واعضاء للمكتب السياسي وكل المجالس والمصالح".

وختاما النشيد الكتائبي.

وكان سعادة استقبل صباحا رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم الشويري يرافقه رئيس دائرة الموظفين الشيخ فوزي حبيش، والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل. وتلقى سلسلة اتصالات هاتفية وبرقيات تهنئة بانتخابه.

الدكتور سعاده يلقي كلمته، ويبدو الى اليسار نائب الرئيس السيد جورج عميرة. (جورج سمرجيان)

"القوات اللبنانية" والتحرك العمالي

الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" مجتمعة امس برئاسة الدكتور جعجع. (همبار تركيزيان)

عقدت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور سمير جعجع وحضور الاعضاء، وناقشت القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبعض الشؤون الداخلية.

وعلم ان الهيئة ستصدر بيانا قبل نهار الخميس المقبل تحدد فيه موقفها من تحرك الاتحاد العمالي العام، وانها قررت تعيين السيد جوزف الياس رئيسا لـ"الشرطة المدنية".

تنورين احتفلت برسامة كاهن
المطران ابو جودة: الالتصاق بالارض من ميزات حياة الراهب عندنا

احتفلت تنورين يوم الاحد برسامة بطرس حنا بوفرنسيس كاهنا، في احتفال اقيم في كنيسة سيدة الانتقال حيث راس الصلاة المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة يعاونه المونسنيور البر خريش والاب منير خيرالله. وتولت جوقة الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير خدمة القداس بالتعاون مع جوقة الرعية.

حضر الاحتفال المطران اميل سعادة النائب البطريركي لمنطقة البترون والاب نبيل العنداري رئيس الاكليريكية في غزير وجمهور من الكهنة ومحافظ البقاع السيد دياب يونس والدكتور مانويل يونس وعدد من الشخصيات.

والقى المطران ابو جودة عظة جاء فيها: "عيدنا اليوم عيدان، عيد الرسولين بطرس وبولس وعيد ولدنا الشماس بطرس. وليس تلك مصادفة انما اختير هذا اليوم بالذات لترقية الشماس بطرس الى درجة الكهنوت لانه يوم عيد شفيعه ولانه تقع فيه الذكرى السنوية الثامنة والاربعون لرسامة خادم هذه الرعية الغيور الخوري يوسف مرعب كاهنا. وبين عيد عمودي الكنيسة وعيد رسامة الشماس بطرس نواصل في كهنوت منحه السيد المسيح رسله ومنحوه هم بدورهم من اختارهم الرب فانتقل بالتسلسل على مر العصور وها نحن ننقله اليوم بوضع يدنا الحقيرة الى الكاهن الجديد.

ومن رسامة الخوري يوسف كاهنا لثمان واربعين سنة خلت الى رسامة الشماس بطرس اليوم مشاركة وامتداد، مشاركة في كهنوت المسيح، وامتداد لابوة بالروح تربط الاثنين. وقد قال لنا الخوري يوسف نفسه: "ان رسامة الشماس بطرس كاهنا هي خير هدية يمكن ان تقدم الي في مناسبة ذكرى رسامتي".

وفي الواقع، اخوتي، عيدنا اليوم عيد تنورين باجمعها، وليس عيد الخوري يوسف او عيد الشماس بطرس فحسب. عيد تنورين، لانها صخرة من صخرات الكنيسة على مثال بطرس، وصوت مدو من اصدائها، على مثال بولس. صخورها الطبيعية توفر دليلا حسيا على رسوخ ايمان ابنائها وتعلقهم بالكنيسة، وعلى وقوفهم الى جانبها دائما، يمكنها ان تستند اليهم وان تعول على اخلاصهم. طاقاتها الروحية والثقافية والعلمية والفنية كانت وما زالت تحمل علم لبنان وتشهد للمسيح متفجرة صوتا مدويا ينبئ للجميع اسم الوطن وبشرى الخلاص. هكذا ستبقى باذن الله وها هي تغتبط اليوم وتفرح بترقية احد ابنائها الى درجة الكهنوت المقدسة بعدما استعدت لها كما فعل هو، برياضة روحية القى مواعظها مشكورا ولدنا الخوري منير خيرالله، ابن منطقة البترون واحد كهنة المدرسة الاكليريكية حيث استعد الشماس بطرس للكهنوت.

فانت يا بني تلتحق بقافلة طويلة من كهنة ورهبان وراهبات هم صانعي تاريخ بلدتك وتاريخ بلادك. فحياة الكاهن وحياة الضيعة في لبنان متداخلتان. خيوط الواحدة متحابكة بخيوط الاخرى. التربة فلحها الراهب بمحراثه وسقاها الخوري بعرق جبينه. الناسك اوى في البرية ليعبد ربه ويصلي وخوري الضيعة استظل السنديانة ليعلم. من شارك الناس في افراحهم واتراحهم مثل الكاهن؟ والى من لجأ الناس في همومهم وشجونهم مثلما لجأوا الى خوريهم؟ فالالتصاق بالارض ومقاسمة الناس حياتهم هما من ميزات حياة الكاهن والراهب عندنا.

وهذا ما ينتظرك يا كاهننا الجديد خصوصا انك اخترت الكهنوت بعد خبرة قمت بها في العالم وفي حقل التجارة. فستعرف ان تلتصق بالارض من دون ان تعلق بها او تغرق فيها. فانت تعيش على الارض وليس لها. ستقاسم الاخرين حياتهم ولكن من دون ان تذوب في حياة العالم. هديتك الكهنوتية، يا بني ليست بشرية بل الهية، ولا من بني البشر اخذتها بل من المسيح الاله. فعليك ان تجعل من يحتك بك يكتشف حرمة قدسية تذكره بما هو لله، فيشعر برهبة اللقاء بالمنطق ويتسامى بافكاره ورغباته. فيتراءى له شخص المسيح من خلال شخصك وان حقيرا.

هكذا كان الكهنة الاصليون في هذا الجبل. وهذا ما نتمنى لك ان تكونه يا عزيزي بطرس، مع اسكاب نعمة الرب عليك وفيك اليوم. وهنا ما يولينا شخصيا عزاء كبيرا اذ رافقناك خطوة خطوة في مسيرتك نحو المذبح منذ قبلناك طالب كهنوت وها نحن نفرح بك اليوم فرح الاب بابنه".

تثبيت موظفين في وزارة العدل

اصدر وزير العدل السيد نبيه بري قرارين، الاول قضى بتثبيت رؤساء الكتبة في وزارة العدل وعددهم ٤٨ في وظيفة رئيس قلم (فئة ثالثة) في ملاك المساعدين القضائيين من دون تعديل في الراتب مع احتفاظهم بحقهم في القدم المؤهل للتدرج وهم:

موريس شكري بلان، وديع شكري خطار، محمد مصطفى ايوب، الياس صليبي الرامي، امين صبري ارناؤوط، تامر اديب حنا تامر، عبد الرؤوف رستم القيسي، زياد بشير عدرة، ميشال فايز بو غصن، اميل ايليا طوق، رحمة الله يوسف شلهوب، نبيل اسعد الخوري الفغالي، محمد عبده درويش عويدات، عفيف مخايل نخلة، رياض احمد توتيو، جرجس يوسف الحلو، جوزف عبده معتوق، اميل يوسف معوض، حنا يوسف عبود، علي سعيد توبة، منير امين سكاف، بيار جورج خراط، ميشال محفوظ معتوق، محمد خليل حيمور، رياض محمود الخطيب، شوقي حسني الزين، سمير اديب عفيش، حاتم مصطفى ضاهر.

وقضى القرار الثاني بتثبيت المباشرين المكلفين وظيفة كاتب في وظيفة كاتب رتبة ثانية (فئة رابعة) في ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل وعددهم ٣٧.

دوام محكمة بشري في العطلة القضائية

طرابلس - "النهار":

نظمت محكمة الدرجة الاولى في بشري برئاسة القاضي انطوان الشدياق دوام الموظفين في العطلة القضائية لسنة ١٩٨٦ على الوجه الاتي:

- ايام الاثنين والثلثاء والسبت: رئيس القلم اميل طوق.
- ايام الاربعاء والخميس والسبت: الكاتب بطرس شعيا.
- ايام الاثنين والخميس والسبت: المباشر انطونيوس جبور طوق.
- ايام الثلثاء والخميس والجمعة: المباشر شربل انطونيوس شعيا.

المؤتمر الاول لـ"حركة التضامن"

دعت "حركة التضامن المسيحي" الى حضور مؤتمرها السنوي الاول في ١٩ تموز الجاري في دير سيدة الحصن - فيطرون.

اسود يعتزل العمل الحزبي والسياسي

اعلن المحامي ايلي اسود "تخليه نهائيا عن ممارسة اي عمل سياسي او حزبي والانصراف الى مهنته".

وقال في تصريح ادلى به امس: "انني اعتبر نفسي مستقيلا من كل المهام الحزبية في حزب الوطنيين الاحرار، واليوم بالذات تراجعت عن الدعوى والحق العام ضد حزب الاحرار والمهندس داني شمعون والسيد حبيب مطران بصفتهما رئيس الحزب ونائبه، انسجاما مع قراري".

وشكر "كل من اهتم بموضوع خطفي في اثناء رجوعي من باريس عن طريق مطار بيروت الاحد الماضي، ولاسيما منهم الوزير نبيه بري الذي بذل جهدا شكورا لانهاء القضية".

السفارات في البيروتين ما بقي منها وما "هش"
الحصول على تأشيرات للسفر والهجرة معجزة يتدخل فيها احيانا التزوير


السفير الترك.


السيد كريستوفر انغلش. (همبار تركيزيان)

كتبت مي ضاهر:

عذابات اللبنانيين في الحصول على تأشيرات من السفارات او القنصليات الموجودة في لبنان، تكاد لا توازيها الا تلك التي تعرفها شعوب مصنفة سقطا في عرف الدول المتقدمة.

ومع ان السفر ما عاد في متناول كثيرين بسبب ارتفاع سعر الدولار وتذاكر السفر، ويقتصر حاليا على رجال الاعمال او الساعين الى عمل في الخارج او المهاجرين نهائيا، فان الاقتراب من قنصلية والحصول على تأشيرة، دونه مصاعب اقلها استمرار وجود هذه القنصلية في مكانها.

وليس بنافل القول ان الوضع الامني في المنطقة الغربية "هش" سفارات عدة ولم يبق منها الا عدد قليل جدا يحصى (اذا استثنينا سفارات الدول الاشتراكية) باصابع اليدين.

يعدد الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك السفارات التي لا تزال تعمل في بيروت الغربية، وهي:

كل سفارات الكتلة الاشتراكية (ممثلة بمستوى سفراء)، كوريا الشمالية، كوريا الجنوبية، كوبا، الصين، الهند، ايران.

ون الدول الغربية لم يبق في بيروت الغربية الا: النمسا، اليونان، ايرلندا، نروج، البرتغال، سويسرا وفرنسا (ممثلة بقائمين بالاعمال).

اما سفارات الدول العربية، فلم يبق منها الا اليمن الجنوبية، اليمن الشمالية (مستوى سفير)، الجزائر (مستوى سفير)، تونس (مستوى سفير) والمغرب.

واوضح ان سفارة ليبيا موجودة في المنطقة الغربية، الا ان الحكومة الليبية لم تعين احدا على رأسها. واقفلت سفارات دول الخليج كلها، بما فيها السعودية والكويت والامارات العربية وقطر، ولم تنتقل الى منطقة اخرى من بيروت بل غادر كل السلك الديبلوماسي فيها البلاد. اما سفارة العراق فوحدها من بين سفارات الدول العربية انتقلت الى المنطقة الشرقية من بيروت منذ نسف بنائها عام ١٩٨١.

ولاحظ الترك ان غالبية السفارات او القنصليات فتحت بها مكتبا في المنطقة الشرقية من بيروت، وقليل منها حافظت على فرعين في الغربية والشرقية مثل فرنسا التي ترعى في المنطقتين ايضا مصالح سفارة مصر.

وذكر ان ثمة ثلاث سفارات في المنطقة الغربية تحتلها ميليشيات مسلحة، وهي سفارة الارجنتين وسفارة تركيا وسفارة السنغال، وانه اجرى اتصالات مع قيادات الاحزاب في المنطقة من اجل اخلاء المباني المحتلة ووعد خيرا.

وردا على ما يشاع من ان بعض الدول العربية، وتحديدا السعودية ودول الخليج تمتنع عن اعطاء اللبنانيين تأشيرات سفر، اكد الامين العام للخارجية ان السفر الى هذه الدول كان دائما يتطلب دعوات عمل من شركات هناك، وان لا تغيير في هذه السياسة. الا ان توقف عدد كبير من الشركات عن توظيف عاملين جدد لديها، ومن كل الجنسيات، ادى الى انخفاض نسبة الحاصلين على تأشيرات.

بلدان الهجرة

اما سفارات الدول التي تهم اللبنانيين بسبب مجالات الهجرة المتاحة، وهي اوستراليا وكندا والولايات المتحدة، فقد اقفلت اوستراليا سفارتها في لبنان (بيروت الغربية) ونقلت العاملين فيها والمعاملات الى سفارتها في دمشق. وكذلك فعلت سفارة كندا مع فارق انها فتحت مكتبا لقبول المعاملات في فندق اكواريوم في جونيه، الا ان الحصول على تأشيرة للهجرة في نهاية الامر يتطلب حضورا الى سفارة كندا في دمشق.

وذكر الترك ان وزارة الخارجية، طلبت باصرار من هاتين السفارتين، فتح مكتبين قنصليين في لبنان، فعرضتا فتح مكتبين قنصليين فخريين. "رفضنا العرض لانه سبق لنا ان الغينا عمل القناصل الفخريين في لبنان لما فيه من تعيين عشوائي وغير لائق".

سفارة الولايات المتحدة

تبقى سفارة الولايات المتحدة التي اقفلت في بيروت الغربية وفتحت مكتبا في منطقة عوكر في الشرقية. عنها تحدث القنصل الاميركي في عوكر السيد كريستوفر انغلش، قال: "ان القسم القنصلي في السفارة الاميركية في المنطقة الشرقية من بيروت غير مقفل كما يعتقد كثيرون. فهو يعمل على رعاية مصالح المواطنين الاميركيين الموجودين في لبنان والذين يبلغ عددهم نحو ١٥٠٠ شخص، فضلا عن ٥٥٠ يعتمدون على هؤلاء. ومن بين الاميركيين الموجودين في لبنان ٤٢٤ هم موجودون في بيروت الغربية (غالبيتهم لبنانيون يحملون الجنسية الاميركية). يؤمن القسم القنصلي لهم الحصول على جوازات سفر وتسجيل معاملات الزواج والطلاق والولادة والوفاة وغير ذلك".

واوضح ان القسم القنصلي مقفل امام الجمهور باستثناء حالات خاصة جدا مثل المرضى الراغبين في السفر للاستشفاء، والطلاب الذين يحملون منحا تعليمية (مثل منح رفيق الحريري وبلغ عددها ٧٠٠ تأشيرة) والمسافرون بدعوات من مؤسسات الادارة الاميركية والاشخاص المعروفين لدينا.

وذكر ان عدد الذين يحصلون على تأشيرات من القسم القنصلي في بيروت لا يتجاوز العشرين شخصا يوميا، في حين كان القسم القنصلي في الماضي قبل تفجير السفارة في بيروت الغربية يستقبل ما يراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ شخص يطلبون تأشيرات سفر موقتة او دائمة (نصفهم تقريبا كانوا يحصلون على تأشيرات).

واشار الى ان السفارة الاميركية في دمشق تمنح يوميا نحو ٣٠ تأشيرة للبنانيين، من بينها اقل من ٥ تأشيرات هجرة. وتمنح السفارة في قبرص ما بين ١٠ و١٥ تأشيرة، منها اقل من اثنتين للهجرة.

واكد ان معاملات الهجرة المكدسة منذ عام ١٩٨١ والتي تبلغ الآلاف، نقلت من بيروت الى السفارة الامركية في آثينا بعد الانفجار الذي طاول السفارة في بيروت الغربية في نيسان ١٩٨٣ وفي منطقة عوكر في صيف ١٩٨٤. وان ثلاثة موظفين انتقلوا الى آثينا لملاحقة هذه المعاملات ومراجعة طلبات اللبنانيين، مع العلم ان نصف هذه المعاملات احترق، الا ان لائحة بالاسماء وتواريخ الطلبات بقيت سليمة ويمكن بواسطتها ملاحقة المعاملات. وتبقى مواعيد استحقاق تأشيرات الهجرة من دون تغيير وفق "الكوتا" والاولويات.

وذكر ان ١٢ الف لبناني حصلوا على تأشيرات هجرة عام ١٩٨٤ من السفارة الاميركية في آثينا (او قبرص او دمشق او اي سفارة رغب صاحب الطلب ان تنقل المعاملة اليها).

تزوير التأشيرات

وكشف ان السفارة الاميركية ودوائر الامن العام اللبنانية على علم بوجود تأشيرات سفر مزورة حصل عليها لبنانيون في مقابل مبالغ من المال، وان عمليات التزوير هذه على تقدم مستمر وتتركز في منطقة برج حمود في بيروت الشرقية. الا ان علامات خاصة لا تزال تفرقها عن التأشيرات الاصلية. وتتسلم السفارة اسبوعيا تقارير من الخارجية في واشنطن عن لبنانيين ابعدوا بسبب تأشيراتهم المزورة، وذلك بمعدل شخصين كل اسبوع. وان اكبر مبلغ دفع للحصول على تأشيرة مزورة بلغ ٣٠ الف ليرة لبنانية!

وقال ان اللبنانيين الذين يحصلون على تأشيرات رسمية يتذمرون من ارتفاع الرسم الذي يجب ان يدفعوه ويبلغ ١٤٠٠ ليرة عن التأشيرة، موضحا ان سبب ذلك هو ان القنصلية اللبنانية في الولايات المتحدة تفرض ٤٠ دولارا رسم تأشيرة دخول الى لبنان، والقانون يفرض المعاملة بالمثل.

وخلص الى ان مبنى السفارة المهدم في عوكر يزال نهائيا وسيشاد مبنى جديد خرائطه جاهزة. موعد التسليم في اذار ١٩٨٨، "بعد ذلك، يفتح القسم القنصلي في لبنان على مصراعيه وتتم كل المعاملات فيه، على أمل ان تكون الظروف العامة مساعدة".

ارتياح الى تنفيذ الخطة الامنية
قبلان: مقررات لقاء دمشق فيها خلاصنا من القلق على المصير

ابدى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ارتياحه الى تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، ودعا الاطراف المعنيين الى التقيد التام بمقررات اتفاق دمشق "لاننا نرى فيها الخلاص من حال تخبطنا وقلقنا على الامن والوحدة والمصير". واعرب عن اعتقاده "ان احدا لا يريد الوصول الى الانهيار"، داعيا الى "اعتماد لغة العقل والمنطق بدل لغة التهور التي تعيد الاوضاع الى الوراء".

قال الشيخ قبلان في تصريح ادلى به امس: "اننا نسجل ارتياحا معقولا الى ما تم التوصل اليه من تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية. ونتتبع دائما سير التنفيذ الذي ما زلنا ننظر اليه بشيء من الحذر مطالبين بضرورة التقيد التام والعمل الجدي من جميع الاطراف لانجاح مقررات اتفاق دمشق الرقم ٢، لاننا نرى فيها الخلاص من حال تخبطنا وقلقنا على الامن والمصير والوحدة، وبالتالي دعامة اكيدة للتوجه في عملية انقاذية تشمل كل لبنان وتنهي المأساة العالقة والتباعد القسري بين ابناء الوطن الواحد. وهذا يتطلب من كل القوى الوطنية والاسلامية اقفال الملف الامني لبيروت الغربية لنتمكن من الانتقال الى ما هو اهم على صعيد التحرير وبناء دولة العدالة والمساواة.

واننا نسجل ايضا ارتياحا بالغا الى المتابعة الجدية والمباركة من القيادة السورية في اشرافها الفعلي على سير التنفيذ، مطالبين اياها وكل القوى بالعمل على تثبيت الوضع الامني في المخيمات، لان امن المخيمات والضاحية جزء لا يتجزأ من امن بيروت الغربية، مع تقديرنا للجهود التي يبذلها الجميع على هذا الصعيد.

واملنا كبير هذه المرة في مصداقية الافرقاء، لان الجميع باتوا يدركون خطورة التمادي والاستهتار بالحال التي وصلت اليها العاصمة بيروت من تدهور امني واقتصادي وسياسي كاد ان يوصلنا الى الانهيار الكامل وينسي بعضنا القضية المقدسة وهي تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

واملنا كبير ايضا في اعادة الوحدة والتآخي والتعاون لجمع شمل المسلمين في خندق واحد لمواجهة اسرائيل وعملائها، لان في وحدة المسلمين خلاصا للبنان، وفي فرقتهم ضياع للوطن وفناء لهم.

وانطلاقا من كل ذلك، نتوجه الى الجميع طالبين منهم العمل جديا وبروح اخوية صادقة اذ لا مجال بعد اليوم لان تتحكم بالبعض الانانيات الطائفية او المذهبية او الحزبية والمناطقية. فأي خلل امني جديد قد يوصلنا الى الانهيار، ولا اعتقد ان احدا يريد الوصول الى هذا الدرك. ولتكن لغة العقل والمنطق لغتنا في هذه المرحلة بدل لغة التهور الدافعة الى اعادة الاوضاع الى الوراء.

ونطالب القوة الامنية النظامية بالضرب بيد من حديد على كل مخالف ومتجاوز وناكث للخطة الامنية. ونحن من موقعنا الروحي مع هذه القوة ومع جنودها ندعمهم ونؤيدهم ونبارك خطواتهم ونقول لهم: انتم املنا الوحيد في هذه المرحلة الصعبة واي ابطاء او تلكؤ او تهاون في تنفيذ ما أوكل اليكم يعني التآمر على الوطن والشعب ووحدة المسلمين. لا ترحموا المتجاوزين والمعرقلين ايا كانوا والى اي فريق انتموا. كونوا يدا واحدة وقلبا واحدا، هدفكم امن الانسان ورسالتكم العدل والامن والاخلاص فلا تدعوا اي مجال للطائفية والمذهبية والمناطقية بينكم او في تعاطيكم مع اية حادثة تواجهكم. الله معكم يحرسكم ويثبت اقدامكم ويبارككم وما التوفيق الا من عند الله".

"حرب المخيمات تنطلق من خوف متبادل"
فضل الله يتمنى من اللقاءات بداية لمشروع اسلامي توحيدي

تمنى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان تكون اللقاءات الاسلامية "بداية لمشروع اسلامي توحيدي لا يتمثل في الواجهة السياسية المرحلية، بل يتحول الى مؤسسات في عمق الشعب". ولاحظ ان الساحة الاسلامية "تحتاج الى جهد كبير وعمل طويل جدا من اجل تغيير الذهنية التي تعيش في الدائرة المذهبية اكثر مما تعيش في الدائرة الاسلامية العامة".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله، سئل كيف يرى الحل للوجود المدني الفلسطيني في لبنان، فاجاب:

"ان الشعب الفلسطيني المسلم الذي يعيش في لبنان هو شعب مشرد عاش الآلام كاقسى ما يعيشه شعب ولا يزال هدفا للمؤامرات الدولية والاقليمية في شكل كبير جدا. ولهذا فان علينا ان نفهم جيدا عمق آلام هذا الشعب وخطورة المشاريع التي يراد لها ان تضيعه وتضيع قضيته. وترفض اية سياسة اعلامية تحاول ان تثير مسألة الخلافات التي تحدث على انها مسألة شعب وشعب او على انها مسألة مذهب ومذهب، بل اننا نعتبر ان الخلافات التي تثور بين الفلسطينيين واللبنانيين تماما كما هي الخلافات التي تثور في ما بين الفلسطينيين انفسهم وفي ما بين اللبنانيين انفسهم ناشئة عن اختلاف وجهات النظر السياسية الى المسألة الفلسطينية او الى المسائل العربية والاسلامية وما الى ذلك. فنحن نلاحظ مثلا انه كما ان عندنا في اللبنانيين او في العرب من يرفض النهج الاستسلامي الذي تمثله سياسة منظمة التحرير الآن. هناك من يتقبل هذه السياسة، وهكذا في الحالة الفلسطينية، وكما ان هناك من يحاول ان يفسر هذا النهج على انه مناورة وليس استراتيجية في الفلسطينيين، فكذلك هناك من اللبنانيين من يتبنى هذا الرأي.

اذن، المسألة ليست مسألة خلاف بين شعب وشعب، بل هي خلاف بين جهة سياسية وجهة سياسية اخرى في مجمل الحالة العربية والحالة الاسلامية. ولهذا فاننا نرفض اعطاء القضية البعد الذي يجعل من كل فلسطيني هدفا للاعتداء، او يجعل من كل لبناني او كل شيعي هدفا للاعتداء بالنسبة الى الفلسطينيين".

ولاحظ "ان من واجب الفلسطينيين كما هو من واجب اللبنانيين، ان يعملوا بكل ما عندهم من جهد وطاقة وفي حال طوارئ على ان يكتشفوا خلفيات حرب المخيمات، وان يعملوا على مواجهة كل هذه الخلفيات بالطريقة التي تغلق ملفها مع تقديم التنازلات، لان التنازلات لن تكون لفريق على حساب فريق اخر، بل ستكون لحساب امن الانسان المستضعف ولحساب القضية الكبرى التي تحرقها مثل هذه الحروب".

وهل يمكن القول ان الخلافات بين المخيمات ومحيطها قائمة على اساس خلافات ايديولوجية مذهبية تستمد قوتها من الممارسات الخاطئة التي قامت بها الثورة الفلسطينية قبل عام ١٩٨٤؟

اجاب: "اذا كان السؤال يعتبر ان الخلافات الايديولوجية تنطلق بالمعنى المذهبي من ان محيط الضاحية هو محيط شيعي وان محيط الجنوب هو محيط شيعي، وان الموجودين في المخيمات يمثلون محيطا سنيا، وان المقاتل في الخارج في محيط المخيمات يقاتل على اساس الخلفية الشيعية ضد الانسان السني، وان الانسان في المخيمات يقاتل انطلاقا من خلفية سنية ضد الانسان الشيعي وبذلك تكون المشكلة هي مشكلة السنة والشيعة كما حاولت بعض اجهزة الاعلام الخارجية ان تثيرها، فاننا من خلال وعينا للواقع الذي تتحرك فيه هذه الحرب او الذي يتحرك فيه الصراع الفلسطيني - اللبناني، نستطيع ان نؤكد ان المسألة ليست كذلك.

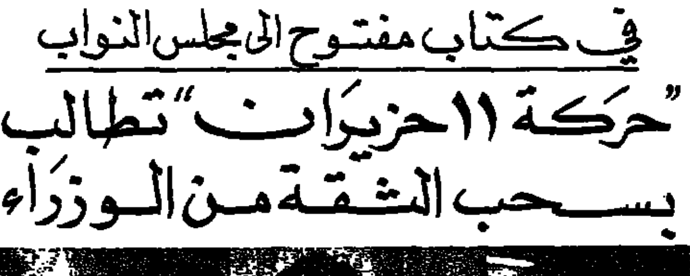
قد تكون مصادفة ان الفلسطينيين ينتمون الى المذهب السني، وان محيط الضاحية والجنوب ينتمي الى المذهب الشيعي، لكن القضايا المثارة في المسألة انما هي الخوف السياسي من الحالة التي كانت تعيش قبل عام ٨٢ وهذه الحالة كانت تعيش في نطاق السنة والشيعة، وليس الشيعة وحدهم هم الذين اكتووا بنار الفوضى التي كانت تعيش من خلال الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية، بل حتى السنة اكتووا بنار هذه الفوضى في بيروت وصيدا وغيرها من المناطق ولهذا فان الشعار المطروح هو قضية عدم العودة الى ما قبل ٨٢ والذي يتحرك فيه شعار التمدد الفلسطيني وما الى ذلك. ولهذا فان المسألة تنطلق من حالة خوف سياسي من وضع كانت نتائجه اجتياح ٨٢، كما اننا نقدر ان حرب الفلسطينيين في المخيمات تنطلق من حالة خوف من التصفية نتيجة بعض الاحداث والتجارب او حالة خوف من الاحتواء او الهيمنة او مصادرة القرار الفلسطيني وما الى ذلك".

وما هي ابعاد حالات الوعي لضرورة نشوء مؤسسات اسلامية مشتركة سنية - شيعية من خلال اللقاء الاسلامي الجديد في صيدا والدعوات الى توسيع اللقاء الاسلامي في دار الافتاء؟

اجاب: "لعل فائدة مثل هذه المشاريع في الدرجة الاولى هي انها تخلق حالة وحدوية نفسية في النطاق الاسلامي، عندما يكتشف الناس ان الذين يمثلون الحالة المذهبية في ما تتحرك به في الواقع السياسي قد بدأوا يعيشون الحالة الاسلامية، ولا بد ان يمثل ذلك انعكاسا على طبيعة الحالة النفسية الاسلامية التي اثقلتها الخلافات المذهبية التي تتحرك من تصريح هنا او تصريح هناك او الاوضاع الامنية التي تمنع هذا الانسان من ان يشعر بالانفتاح على الانسان الاخر، لكننا نطمح الى ان لا تكون مثل هذه اللقاءات مجرد حالة سياسية في السطح، بل تعمل على ان تكون بداية لمشروع اسلامي توحيدي لا يتمثل في الواجهة السياسية المرحلية بل يتحول الى مؤسسات في عمق الشعب حيث تتحرك كل المؤسسات الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية للاهتمام بمجمل الحالة السياسية الاسلامية والشعور بان هناك قضية اسلامية تشمل الجميع وان عليهم عندما يبحثون القضايا ان يبحثوا فيها باعتبارها قضايا اسلامية لا قضايا شيعية حتى لا تكون المسألة مسألة توزيع للجبنة التي قد تنتهي الى اختلاف على الجبنة.

اننا نريد ان نتفاعل بمثل هذه المشاريع، لكننا دائما نتفاعل بحذر لان طبيعة الساحة تحتاج الى جهد كبير وعمل طويل جدا من اجل ان تغير الذهنية الاسلامية التي تعيش في الدائرة المذهبية اكثر مما تعيش في الدائرة الاسلامية العامة".

في كتاب مفتوح الى مجلس النواب
"حركة ١١ حزيران" تطالب بسحب الثقة من الوزراء






اعضاء الوفد في "قصر منصور". (اميل عيد)

رأت "حركة ١٩٨٦/٦/١١" ان "الكارثة حلت بكل ما في الكلمة من معنى"، وطالبت بانعقاد مجلس للنواب في صورة مفتوحة ودائمة "توصلا الى الحلول الناجعة التي ترضي الجميع والانسانية".

زار امس وفد من الحركة ضم السيدات آمال صليبا عبدالساتر وصوفي عازار وعفاف مسلم "قصر منصور"، واودع قلم مجلس النواب كتابا مفتوحا جاء فيه:

"انه صوت الام يناديكم، صوت الشعب الجائع المحتضر، لما لهذا الشعب من حقوق عليكم، اذ بانتخابه لكم ائتمنكم على حياته ومصيره.

فهو اليوم يفقد الحياة، والمصير الذي كان يبدو مجهولا، ظهرت معالمه بعد سياسة التجويع بأنه مصير الدمار والابادة. فكيف للام ان تقف وقفة المتفرج حيال ابادة فلذة كبدها، حيال ابادة الانسان الذي هي علة وجوده؟ لا، لن يكون هذا شأننا، نحن اللواتي عقدن العزم على الا نسلم بالامر الواقع، والا فخير لنا ان نكون تحت التراب.

اولادنا جائعون. حوادث الانهيار والانتحار والسطو والسلب، نجى الله الجميع منها، تفوق كل تصور.

الى من نشكو امرنا بعد الله؟

جئنا اليكم، وانتم وعدتمونا يوم انتخابكم بالذود عن حياتنا ومصيرنا. انكم في مناصبكم منذ اربع عشرة سنة، اي منذ ما قبل الحرب. بدلتم الرؤساء والوزراء، وشهدتم عن كثب ولادة الحرب ونشأتها وتطوراتها، ولا تزالون. ونحن كنا مطمئنين اليكم. فنجدد اليوم سؤالنا لكم الذي ورد في بياننا في مسيرة ١٩٨٦/٦/١١: اين انتم من الوزراء الذين منحتموهم الثقة؟

سكوتكم عن تصرفاتهم موافقة، والا اعيدوا النظر في هذه الثقة، واعملوا على سحبها والاتيان بمسؤولين على قدر المسؤولية. وسجلوا عملا بطوليا ملقين جانبا بالذي "عذرو انو القصة اكبر منو"، فمثل هذا المسؤول غير اهل للمسؤولية.

نطلب اليكم ان تؤلفوا لجنة تجول في انحاء الوطن، وتسجل ما تراه عن كثب من مآس. لقد حلت الكارثة بكل ما في الكلمة من معنى. اطفالنا يتضورون جوعا. هذه حقيقة الوضع. لقد سقطت كل معاني الحرب في نظرنا التي اوهمونا بها. انهيار الانسان والوطن: هذا هو الهدف، ولقد اصبح واقعا. نطلب اليكم اعلان انعقاد مجلسكم في صورة مفتوحة ودائمة حتى تظفروا بالحلول الناجعة التي ترضي الجميع والانسانية.

انتم ضمير الشعب والدولة. هذا املنا، هذا ما ننتظره منكم. هبوا الى انقاذنا، والتاريخ ساهر لتسجيل البطولات والتخاذل على السواء".

قداس في ابلح على نية المعاقين

رأس امس راعي الابرشية المارونية في زحلة والبقاع المطران جورج اسكندر قداسا احتفاليا في كنيسة مار جرجس في ابلح على نية المعاقين. والقى عظة ركز فيها على "قيمة الانسان مهما اعتراه من نقص في جسمه او عقله، اذ انه يبقى صورة الله واخا لكل انسان يجب احترامه ومساعدته". وشدد على اهمية القيم الروحية قبل القيم المادية.

كتائب زحلة: مع الحوار والانفتاح ولا بقاع أو جنوب بلا مسيحيين

اكد اقليم زحلة الكتائبي انه "لا يمكن ان نتصور بقاعا او جنوبا من دون المسيحيين، ومن غير المعقول ان ننحصر جميعا في منطقة صغيرة. نحن ضد التقوقع، نحن مع الحوار والانفتاح، املاكنا وتاريخنا واصالتنا مربوطة بكل جزء من اجزاء لبنان".

عقد اقليم زحلة الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه السيد كبريال صايغ وحضور رؤساء الاقسام والمكاتب والمفوضين النظاميين، وناقش المواضيع المطروحة. وقال صايغ: "حين اطلقت الاشاعات تطلق من هنا ومن هناك على السنة المغرضين عن خلافات وانشقاقات ستحصل داخل البيت الكتائبي، تداعينا ٣٠ منتخبا واجتمعنا من اجل البحث في موضوع الانتخابات لاجرائها في اجواء ديموقراطية بعيدة عن اي تشنج وانفعال. وكان لنا في هذا الاجتماع موقف حر وواضح وصريح يتلخص في ثلاث نقاط:

أ - المحافظة على المؤسسة الحزبية، فنضال الكتائب الذي خاضته طوال نصف قرن يجب ان يبقى، لان المؤسسة امانة تركها المؤسس الشيخ بيار الجميل مع رفاقنا الشهداء في عنق كل كتائبي.

ب - رئيس الحزب يجب ان يأتي قويا يلبي طموحات الاجيال الكتائبية ويتمتع بثقة الجميع ومساعدتهم وتعاونهم.

ج - عدم القبول باي خلاف ايا كانت الاسباب والدوافع".

واضاف: "الدكتور كرامه قاد الحزب طوال الفترة الماضية بكل جدارة واخلاص، وربما كانت هذه الفترة من اصعب المراحل التي مر بها الحزب، وقد وصل الحزب الى ١٦ حزيران وهو على احسن حال من القوة والتضامن والانسجام. اما الدكتور سعادة فهو رجل ولج السياسة يافعا فتمرس بها وبرع، وهو حزبي قديم ويتمتع بحضور قوي وبلاغة بيان وسحر لسان، ومحبوب في كل الاوساط الحزبية وغير الحزبية. واعتقد ان في قدرته في هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها ان يقود الحزب في الاتجاه الصحيح، فيعود الى الكتائب دورها الطليعي على كل الصعد والمجالات.

وهنا انتهز المناسبة لاقدم مجددا باسمي واسم رفاقي الزحليين احر التهاني الى رئيس الحزب ونائبه واعضاء المكتب السياسي الجدد، واضعين انفسنا وكل امكاناتنا في تصرفهم، آملين منهم جميعا ومن الرئيس خصوصا كما عودنا دائما في ان تظل لزحلة ولكتائبها منه التفاتات خاصة خصوصا ان الزحليين يكنون للرئيس الجديد كل محبة وتقدير".

وعن علاقة القيادة الجديدة بسوريا قال: "حدد الرئيس الجديد في مجلة "المسيرة" الخطوط العريضة للسياسة الكتائبية الجديدة. فاذا تمكن الدكتور سعادة من اعادة العلاقات السورية - الكتائبية الى سابق عهدها فهذا شيء ايجابي، خصوصا ان لسوريا تأثيرا سياسيا وعسكريا فاعلا على بعض القوى الموجودة على الساحة اللبنانية. نحن نهدف الى الحوار مع الجميع ولسنا معقدين من احد ولا تجاه احد، وهذه من الثوابت الكتائبية. وقد اكدنا للجميع اننا ندرك تماما ماذا نريد ولا يمكن احدا ان يحتوينا. وقد نقدم في بعض الاحيان تنازلات ونهادن ونحاور شرط ان تبقى سيادة لبنان محفوظة والا يمس احد كرامتنا. فالسيادة والكرامة هما الخط الاحمر لكل شيء".

واضاف: "ان الوضع هادئ حاليا في زحلة التي يجب الا تغيب عن البال، فهي ممزوجة بكل لحظات النهار، كما هي الوسادة التي ننام عليها. اما بالنسبة الى الوضع الحزبي فيها فان كل عمل غير مستمد من القيادة المركزية لا يعتبر شرعيا ولن يكون في وسعه الاستمرار، وهذا ما اثبتته الايام في كل المناطق طوال عمر الكتائب".

وانهى صايغ: "هم يحاولون التقسيم ويعملون من اجله، اما نحن فابعد الناس عنه، فلا يمكن ان نتصور بقاعا او جنوبا من دون المسيحيين، ومن غير المعقول ان ننحصر جميعا في منطقة صغيرة. نحن ضد التقوقع نحن مع الحوار والانفتاح. املاكنا وتاريخنا واصالتنا مربوطة بكل جزء من اجزاء لبنان".

معلقاً على الخطة الأمنية في الغربية

"حزب الله": تحقيق الفاعلية مطلوب التفاهم على الإجراءات

رأى "حزب الله" ان نجاح محاولة ضبط الامن في بيروت الغربية ووضع حد للتجاوزات الفردية او المنظمة "هي مسؤولية جميع الشرفاء والقوى الحريصة على استمرار المقاومة وتصاعد عملياتها في المناطق المحتلة، وحتى يتم تحقيق الامن التام في البلاد وتسد جميع الثغرات الداخلية التي تنفذ منها اسرائيل والمارونية السياسية لتحرير مخططاتهما العدوانية".

واعلن في بيان اصدره امس "موافقته وتأييده لكل الخطوات التي من شأنها تحقيق الامن المعقول للمستضعفين من مسلمين ومسيحيين في العاصمة". واكد على "ضرورة التفاهم بين جميع القوى الاسلامية والوطنية حول تفاصيل الاجراءات الامنية المنوي مباشرتها على الارض لتحقيق المزيد من الفاعلية والصدقية لجديتها".

ودعا الحزب "جميع الاخوة والاصدقاء الى الغاء كل المظاهر المسلحة وعدم التجول بالسلاح والتقيد التام بالتعليمات الصادرة في هذا الشأن وتجنب كل ما يثير اهلنا ويربك اوضاعهم". ورأى "ان الفرصة مؤاتية للشروع في حوار موضوعي شامل بين جميع القوى الاسلامية والوطنية لانهاء ذيول الاشكالات السابقة والتفاهم على الطريقة المثلى لادارة الخلافات الجزئية".

وطالب بـ"ضبط النفس في الداخل واستنفار كل الجهود والطاقات لدحر العدو الصهيوني".

رمايات محدودة في الوسط التجاري وسوق الغرب

الهدوء الحذر الذي تشهده خطوط التماس في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل والمتن الشمالي، خرقته امس رمايات واشتباكات محدودة.

وعرفت محاور السوديكو - بشارة الخوري وغومون بالاس - الخندق الغميق اشتباكات متقطعة استعملت فيها قذائف صاروخية ورمايات رشاشة.

وقالت مصادر حركة "امل" انه سقط جريح في الخندق الغميق يدعى محمد فايز.

وفي السادسة مساء، تبادلت المواقع المتقابلة في سوق الغرب وعيتات وعين الرمانة رشقات قنص متقطعة لجمتها اتصالات.

مياه الضاحية

جاءنا من الرقيب الصحي في بلدية الغبيري حسن الديراني ان صهاريج تعبأ من مياه قسطل مكسور قرب مستشفى عكا على مقربة من مجرور. ويعتقد ان المياه ملوثة. ودعا المواطنين الى عدم شراء مياه منها، وحض المعنيين على الاهتمام بالموضوع.

واشار الديراني الى وجود قسطل آخر مكسور قرب روضة الشهيدين في الشياح، مما ادى الى حرمان احياء من المياه.

الهدوء ساد المنطقة والقومي رحب

القوى السورية دخلت سير الضنية ونشرت حواجز على الطريق إلى طرابلس

شاحنة للقوات السورية في احد شوارع سير.

مسلحون من الحزب القومي قرب مقهى الجزار حيث وقع الحادث الاول. (حسان عسافيري)



اجتماع فاعليات المنطقة مساء الاحد في مكتب المقدم السوري محمد الشعار. (نعيم عسافيري)

الضنية - "النهار":

دخلت صباح امس القوات السورية منطقة الضنية، وبدأت بتركيز الحواجز على طول طريق طرابلس - سير وعند مفترق الطرق. ووصلت كتيبة سورية في الشاحنات مع اسلحتها المتوسطة الى بلدة سير قرابة الحادية عشرة وانتشرت في ساحتها وشوارعها الرئيسية. وتوجهت مجموعة منها نحو بلدة السفيرة واكملت انتشارها في الثانية بعد الظهر.

وكان جو من الهدوء ساد امس بلدات الضنية وقراها، وبدأت الحياة تعود الى المنطقة، خصوصا بلدة سير بعد شلل لمدة يومين بسبب الاشتباكات التي اعقبت مقتل المسؤول القومي ورفاقه الثلاثة.

وادلى ظهرا المسؤول السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال السيد زهير حكم بالآتي:

"بعد المجزرة البشعة التي ارتكبتها عناصر مجرمة وحاقدة ضد رفاقنا في مطعم سياحي في بلدة سير بقصد اثارة الفتنة وتعكير امن المنطقة الوطني، كان لا بد لنا من مؤازرة الاهالي وتنفيذ مطالبهم ورغباتهم في الخلاص من شرور فلول الهاربين من طرابلس الذين يعيثون في المنطقة. وان قواتنا الموجودة الآن في المنطقة هي للمؤازرة وشاركت الاهالي في تنفيذ المهمة وستنسحب فور عودة الحال الطبيعية الى الضنية.

وفي هذا الصدد نرحب بدخول قوات الردع العربية المنطقة لضبط الامن الوطني فيها ومنع اعتداءات المجرمين الحاقدين على ابنائها الوطنيين والعريقين في الاصالة العربية وحسن الضيافة، وتمكينهم من الانصراف الى اعمالهم واشاعة الطمأنينة في المنطقة التي تستقبل عشرات الالوف من المصطافين".

وفي بيروت علق نائب الضنية السيد صالح الخير على احداث المنطقة قال: "ان اصابع الفتنة انتقلت الى الضنية، المنطقة التي حافظت على تماسكها وعلى الهدوء والاستقرار طوال الاحداث، لكن المؤامرة لن تترك منطقة من لبنان الا ستدخلها لضرب ابناء الشعب الواحد.

انني استنكر الاحداث التي حصلت في بلدة سير، واترحم على الضحايا التي سقطت في غير موقعها الطبيعي على ارض الجنوب وفي مواجهة العدو الغاصب.

وانني اشكر قوات الردع الشقيقة التي نذرت نفسها لمساعدة لبنان على الخروج من محنته، لمساهمتها في وضع حد لما جرى في سير، واعادة الهدوء، ليطمئن المواطنون والمصطافون في ربوع الضنية".

مستخدمو النقل المشترك يضربون اليوم

اعلن رئيس نقابة عمال النقل المشترك ومستخدميه السيد زهد جنبلاط، ان النقابة قررت اعلان الاضراب السلمي العام اعتبارا من صباح اليوم الثلثاء "نتيجة التلكؤ ورفض دفع المكافأة للعمال والمستخدمين عن عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤، على رغم ان عمال كل المؤسسات والمصالح المستقلة قبضوا هذه المكافأة وسيقبضون مكافأة ١٩٨٥ في القريب العاجل، فضلا عن عدم دفع زيادة غلاء المعيشة المقررة ابتداء من اول سنة ١٩٨٦".

"لجنة التنسيق" أنهت إزالة المتاريس والمخيمات شهدت حركة عادية

امام عنصر من "قوات البعث".

في مخيم شاتيلا.

في شارع زين الدين. (يوسف بدر الدين)

واصلت امس "لجنة التنسيق المشتركة" ازالة التحصينات من مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا ومحيطها، واعلنت حركة "امل" ان اللجنة انهت مساء ازالة ما تبقى من دشم وسواتر. واشرف على العملية المراقبون السوريون وممثلون لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وشهدت المخيمات امس حياة طبيعية وحركة عادية وخرج منها سكان الى الجوار واشتروا خضرا وفواكه ومواد تموينية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر "الاونروا" انها تستعد لارسال قوافل تموين الى المخيمات. وقالت ناطقة باسمها: "اننا نعد لدخول المخيمات بمواد غذائية وطبية جهزناها قبل ايام".

ونقلت عن مصادر فلسطينية ان جهودا تبذل لاخراج مزيد من الجرحى من المخيمات. وفعلا نقل مساء فريق طبي نروجي ٧ جرحى من مخيم البرج.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"بعد الاجتماع الذي عقد صباح امس وتمت على اثره ازالة السواتر الترابية والدشم، استكملت اللجنة الامنية للمخيمات ازالة ما تبقى من هذه الدشم، وجرت الامور على نحو طبيعي من دون اي حادث يعكر صفو الهدوء.

وعلى صعيد آخر، ان مواطني المخيمات يتنقلون بحرية تامة بينها وبين الجوار بناء على توجيهات من الحركة".

أمن بيروت الغربية يزداد ترسخاً

القوة طوّقت إشكالاً في الأونيسكو واعتقلت ١٣ مسلحاً أحدهم أطلق النار

الحركة كما بدت امس في شارع الحمراء. (سامي عياد)

وليد احمد حسن عبيد.

استمر امس تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بنجاح، وتابعت القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي قمع المخالفات والتجاوزات والظهور المسلح واعتقلت ١٣ مسلحا وصادرت اسلحتهم.

تواصلت دوريات القوة بأمرة قائد سرية الطوارئ المقدم فتحي الحسن وقائد قوة الجيش المؤازرة لقوى الامن الرائد محمد فرشوخ، واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة في الشوارع الرئيسية والفرعية واوقفت ١٣ شخصا ضبطت معهم مسدسات واقتادتهم الى مقر الكتيبة ١٠٧ في فردان، وهم ينتمون الى الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"حزب الله" والحزب السوري القومي الاجتماعي وتنظيمات اخرى.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر، صادفت دورية طلابا من مهنية بئر حسن، كانوا يتظاهرون امام مبنى الاونيسكو مطالبين بتأجيل مواعيد امتحاناتهم. فحصل تلاسن بين بعض الطلاب وبعض الجنود المولجين حراسة المبنى، وكان ضرب الجنود احد الطلاب. وفي هذه الاثناء اطلق احدهم النار في الهواء ارهابا فتفرق المتظاهرون.

وسمع بعد الظهر اطلاق نار في محلتي الحمام العسكري وقرب محل "سميث" في الحمراء، وتبين ان عناصر من القوة النظامية، لاحقت مسلحين واعتقلتهما. وافاد مصدر امني ان اعضاء من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، آزروا القوة ومكنوها من اعتقال المسلحين. اللذين اطلق احدهم النار على احدى الدوريات.

وقرابة العاشرة ليلا، دوى انفجار في محيط فندق "بريستول". وافاد مصدر امني ان مجهولين كانا على دراجة نارية وضعا عبوة على بعد ٣٠٠ متر من مركز للحزب السوري القومي الاجتماعي، ولما تنبه اليهما سكان المنطقة لاذا بالفرار، فيما انفجرت العبوة واقتصرت اضرارها على الماديات.

وعلى الاثر اوقفت الدوريات عددا من الدراجين ثم اطلقتهم بعدما تبين لها انهم غير مسلحين.

واكد مصدر في قيادة القوة النظامية انها اوقفت منذ اليوم الاول لبدء تنفيذ الخطة الامنية ٦٥ مسلحا من الاحزاب والتنظيمات المختلفة، وصادرت ٨٥ قطعة سلاح بين مسدس و"آر. بي. جي" و"كلاشنيكوف"، فضلا عن مصادرة ٣ سيارات غير شرعية سلمت الى قوى الامن الداخلي.

واجرت قيادات روحية وسياسية اتصالات مع قيادة القوة النظامية طالبة منها ان تعمل دورياتها على ضبط تعبئة البنزين على محطات المحروقات بعدما تبين لها استمرار بعض المخالفات الحزبية في هذا المجال، مما يعوق توفير هذه المادة للمواطنين، علما انها متوافرة للجميع.

واكدت مصادر امنية ان القوة النظامية تركز في مهماتها الآن على تثبيت الامن في الشوارع والاحياء وتأمين الحماية للمؤسسات التربوية والسفارات والمستشفيات والمراكز الرسمية، على ان تنصرف في مرحلة لاحقة الى معالجة امن المعابر وخطوط التماس.

• تبين ان القتيل الفلسطيني وليد احمد عبيد الذي سقط الاحد الماضي برصاص حاجز لاحدى دوريات القوة النظامية قرب الاونيسكو، هو احد كوادر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التي نعته امس.

[redacted]

فياض تفقد اوضاع النبطية والتقى المحافظ قبلان وفقيه



المحافظ فياض في سرايا النبطية وبدا الى يساره السيد فقيه والمحافظ بالتكليف قبلان. (اسمون حديد)

النبطية - "النهار":

تفقد امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض مدينة النبطية واطلع على اوضاعها الامنية والاقتصادية والاجتماعية.

وعقد اجتماع في مكتب محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان حضره اضافة الى فياض وقبلان، المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وآمر سرية درك الجنوب بالوكالة المقدم محمود الحاج وآمر فصيلة النبطية الملازم الاول محمود ابرهيم.

ثم زاروا بلدة كفرتبنيت وشاهدوا المواقع الاسرائيلية المشرفة عليها، واطلعوا على سير الاعمال في توسيع الطرق والتي تنفذها شركة "قاسيون" السورية.

فياض

بعد الجولة قال المحافظ فياض: "قدمنا التعزية بالمرحوم الدكتور علي بدر الدين. وزرنا الزميل حسين قبلان. وسررت بوجود الاخ محمود فقيه وكانت جلسة للتشاور في بعض الشؤون العامة". واضاف: "اننا نعتبر ان اي انسحابات جزئية حتى وان حصلت فعلا، لا تكون الا لصرف النظر عن القضية الاساسية وهي الانسحاب الاسرائيلي الشامل وغير المشروط. وعرضنا ايضا موضوع تأهيل الطرق وشق طرق جديدة خصوصا المشاريع التي يقوم بها مجلس الجنوب وتنفذها شركة قاسيون، واعادة تأهيل الخط الساحلي من جسر سينيق حتى الزهراني وصور (...)

وشعرنا بالارتياح الى وجود كل معالم الحركة والازدهار والعمران في مدينة النبطية على رغم كل الظروف القائمة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية".

حسين قبلان

وقال المحافظ قبلان: "استغللنا فرصة هذه الزيارة الكريمة خصوصا في حضور الاخ محمود فقيه، للتشاور في الشؤون الحياتية التي تهم المواطن في هذا الظرف الحرج، وسبل دعم صموده على صعيد الخدمات التي تأتي ضمن اطار التنسيق المستمر بين المحافظتين لما فيه مصلحة الجنوبيين".

فقيه

وتحدث فقيه عن الاوضاع التي تعيشها منطقة النبطية في ظل الاعتداءات الاسرائيلية وقال: "عهدنا في سعادة الاخ حليم فياض احساسه الدائم بمسؤوليته الوطنية تجاه المعاناة في هذه المناطق. وافدنا من زيارته لمناقشة بعض القضايا المعيشية التي تهم المواطنين والمستلزمات التي يجب ان تقدمها الدولة والمؤسسات الرسمية لمساعدة المواطن على الثبات في ارضه وجعله يقاوم بعناد. واطلعناه ايضا على الوضع الامني والتدابير التي تقوم بها حركة "امل" لكي تخفف عن كاهل الاهالي خصوصا في القرى المحاذية لمواقع العدو وعملائه". وناشد المسؤولين "زيارة القرى الجنوبية التي تعيش معركة الدفاع عن الوطن".

علماء جنوبيون اجتمعوا في الغازية: دعوة الى التزام خطة الغربية والتحرك لمواجهة الغلاء والانهيار

صيدا - "النهار":

دعا علماء جنوبيون الى التزام الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات لـ"الانصراف الى مواجهة العدو الصهيوني". وطالبوا المسؤولين بالتحرك لمواجهة الغلاء وانهيار الاقتصاد.

عقد امس عدد من علماء صيدا والجنوب اجتماعا في منزل امام الغازية (صيدا) السيد فخر الدين ابو الحسن حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والعلماء السادة: ماهر حمود، محرم العارفي، غازي حنينة، حسين الملاح، محمد عسيران، يوسف بخور، محمد دالي بلطه، والقاضي مهدي زغيب والدكتور سامي عبدالله والسيد محمد شحادة.

بعد اللقاء اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: "اكمالا للقاء الاول الذي عقده علماء الدين في منزل العلامة الامين، عقد اللقاء الثاني في منزل السيد فخر الدين ابو الحسن، وهذا اللقاء يأتي في اطار توثيق عرى الوحدة الاسلامية خصوصا في الساحة الجنوبية، على قاعدة المواجهة المفروضة مع العدو الاسرائيلي وعلى قاعدة الدور الذي اضطلعت به مدينة صيدا والجنوب وما زالا، في مواجهة الفتن الطائفية والمذهبية لمصلحة وحدة الصف ومقاومة العدو الاسرائيلي ومواجهة المشاكل الناجمة عن الاحداث الاخيرة. (...) ونحذر من ان العدو الاسرائيلي يطمح الى تحويل ساحة الجنوب ساحة اقتتال او صراع تشبه الحالات المؤسفة التي تشهدها الساحة الاسلامية في بيروت.

ويؤكد المجتمعون على الآتي:

١ - التشديد على وحدة المسلمين وكلمتهم في مواجهة كل مخططات العدو.

٢ - دعوة الاطراف المعنيين الى التزام المقررات الامنية للخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية والمخيمات.

٣ - وجوب الانصراف الكلي الى مواجهة العدو الصهيوني ووضع كل الطاقات والامكانات لمقاتلته.

٤ - دعوة المسؤولين الى التحرك ومواجهة الغلاء وانهيار مقومات الاقتصاد اللبناني من خلال تحمل الدولة مسؤولياتها، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه الازمة وهذا الانهيار.

٥ - لا سبيل الى مواجهة التصعيد الاسرائيلي ضد القرى الآمنة في منطقة الشريط الحدودي والمنطقة المحاذية لها، الا من خلال ترسيخ خيار المقاومة ودعمه لانه الخيار الوحيد لطرد العدو الاسرائيلي من دون قيد او شرط".

ثم تناول الحضور طعام الغداء الى مائدة السيد ابو الحسن.

صيدا: جثتان و٣ جرحى وانفجار
السخونة تخيم على كفرفالوس والاشتباكات بين مد وجزر

صيدا - "النهار":

ما زالت جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا ساخنة، وتدور فيها اشتباكات بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الآتي:

"واصلت جماعة العميل لحد توتير الوضع العسكري على محاور لبعا - عين المير - كفرفالوس، فقصفت منذ الصباح على فترات متقطعة، مواقع الجيش الشعبي، مما اضطره الى التعامل مع مصادر النار بغية اسكاتها. ودارت اشتباكات متقطعة طوال النهار، استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة والقذائف المباشرة اضافة الى مدفعية الدبابات. وما زالت الاشتباكات مستمرة حتى الرابعة بعد الظهر وهي تعنف حينا وتخف حينا آخر".

● افاد تقرير امني انه عثر على جثة المواطن الصيداوي محمد علي معتوق الملقب محمد المصري (٢٦ عاما)، وهي مصابة بنحو ثلاثين طلقة من سلاح رشاش، على طريق صيدا - جسر الاولي قرب محطة الكيلاني.

وذكرت "وكالة الانباء الصحافية" ان اشكالا امنيا حصل على جسر الاولي بين سيارة فيها عدد من عناصر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، ورجال حاجز "جيش التحرير الشعبي"، عندما رفض من في السيارة الامتثال لاشارة الوقوف على الحاجز. وتبادل الطرفان اطلاق النار فأصيب ثلاثة من ركاب السيارة ونقلوا الى مستشفى حمود.

وعثر في بئر مهجورة في درب السيم على جثة الفلسطيني جمال جبر (٢٧ عاما) الذي خطف في عين الحلوة قبل اشهر.

وفي التاسعة والربع ليلا انفجرت عبوة ناسفة قرب فرن العربي في محلة سرايا صيدا، فأوقعت اضرارا.

غرق في بركة بعدما انقذ ابن شقيقته

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى جورج خليل يونس لدى مخفر الشياح، ان مجهولين دخلوا محله لبيع المواد الغذائية في الشياح وسرقوا قسما من محتوياته. واوقفت قوى الامن المشتبه بهما جهاد بيار باسيل وجوزف ميشال الفرزلي. وبعد التحقيق اعيد المسروق الى صاحبه واودع الموقوفان القضاء.

● ادعى مصطفى السيد احمد سليمان، لدى مخفر زحله، ان مجهولا دخل منزله في زحلة وسرق منه ٤٥ الف ليرة وجهاز "فيديو".

● في خراج عين داره، عاليه لدى محاولة احمد ابرهيم الاطرش (٤٠ عاما) انتشال ابن شقيقته ابرهيم اسماعيل صميلي (١٢ عاما) من بركة مياه مهجورة في المديرج، غرق احمد وتوفي على الفور، فيما انقذ ابرهيم.

لجنة المهجرين من شرق صيدا: على الحسيني محاسبة الحكومة وتصريحات البزري تزيد التوتر

حض رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على "استعجال دعوة الحكومة الكرامية الى المثول امام المجلس لمناقشتها ومحاسبتها عما آلت اليه الفوضى العارمة في لبنان نتيجة تقاعسها وتخاذلها وترددها في ادارة شؤون البلاد والعباد، وذلك بدلا من السفر الى الخارج للترفيه بحجة مطالبة اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب من دون قيد او شرط".

ورأى في تصريح ادلى به انه كان على رئيس المجلس "ان يستمع الى الصوت الحقيقي للجنوب من اهله المشردين والمهجرين والمقهورين على يد الجماعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات الفلسطينية المخربة وغيرها التي سطت وتسطو على املاك المسيحيين منتهكة الارزاق والحضارة التي كانت سائدة قبل تهجيرنا وتشريدنا على يد هؤلاء المرتزقة من قرانا ومنازلنا وكنائسنا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين".

وانتقد سكوت الحسيني عن "تهجير ٧٠ الف مسيحي واحراق ٣٢ بلدة مسيحية وجرفها ونهبها". واكد "اننا لن نتزحزح شبرا من جبهة كفرفالوس الا لاستعادة ارضنا بحرية وكرامة واباء، ولن نقبل تنفيذ اي قرار او اتفاق او حل قبل عودتنا الحرة والكريمة الى ارضنا".

وقال ردا على النائب نزيه البزري:

"من المؤسف في كل مرة يصرح البزري عن منطقتنا اننا نضطر الى الرد عليه بما يناسبه حرصا منا على الا يفوت الرأي العام المحلي والدولي الابتزاز الذي يستعمله الدكتور البزري بقوله: "اننا نتطلع بلهفة الى قضاء جزين المحتل ليعود الى الجنوب المحرر جزءا متكاملا لننعم واياه بالحرية والوحدة".

ونقول له: "ونحن نتطلع بشوق الى قضاء صيدا وساحل جزين ليعودا الينا نحن اصحاب الارض والتراث والارث التي اغتصبتموها واحتللتموها بحكم افعالكم الشنيعة والطائفية البغيضة. الاكيد انكم تتطلعون بلهفة الى قضاء جزين بغية ابتلاعه مثلما حصل لمنطقتنا المهجرة، وهذا حلمكم بالفرز السكاني على حسابنا ومن دوننا. وليكن معلوما عندك وعند الجميع انه سيان عندنا ان وافقتم او عارضتم او مانعتم، لان الخيار الذي يناسبنا اخذناه، ولن نسمح لاي كان بان يقرر مصير منطقتنا المهجرة غير ابنائها المهجرين. وان التصريحات الطيارة التي يطلقها بين الحين والآخر الدكتور البزري، ما هي الا مزيد من التوتر والعقد والنيات الخبيثة والغايات الباطنية والعداء الحقيقي الذي يضمره لنا ولاهلنا. وكنا نأمل من الدكتور البزري بعد الذي حصل ان يندم على ما فعله مع جماعته على ارضنا المستباحة ويتقرب من المهجرين مؤيدا الخطوات التي تناسب عودتنا الى شرق صيدا وساحل منطقة جزين".

"تجمع انصار" اذاع برنامج احتفالاته بـ"يوم التضامن": حملة واسعة لدعم المعتقلين وفضح الصهاينة



السيد صفا يتلو البيان وبدا النقيب البعلبكي. (يوسف بدر الدين)

اعلن "تجمع معتقلي انصار" ان "ما تقوم به اسرائيل في معتقل الخيام هو صورة واضحة لما يجري في قرى الشريط الحدودي". ودعا الى "اوسع حملة لدعم معتقلي الخيام وفضح الارهاب الصهيوني".

عقد التجمع قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة، في حضور النقيب محمد البعلبكي. وتلا السيد محمد صفا بيانا جاء فيه: "حدد الرابع عشر من تموز منذ عامين يوما للتضامن مع معتقلي انصار والمعتقلين في السجون الاسرائيلية الاخرى، لانه في هذا اليوم بالذات من العام ١٩٨٤، وبعد شهر ونيف على بدء العدوان على لبنان، اقامت القوات الاسرائيلية المحتلة معسكر الاعتقال في انصار وحشرت فيه آلاف الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب، في محاولة منها لضرب روح الصمود والمقاومة التي واجه بها شعبنا المحتل وعملاءه. لكن هذا المعسكر سرعان ما تحول الى مدرسة في النضال والمواجهة، ان من خلال الوحدة التي تجلت في صفوف المعتقلين او من خلال التحركات والانتفاضات واعمال الفرار التي نظموها او حتى في مواجهتهم البطولية لاعمال التعذيب الجسدي والنفسي التي مورست ضدهم والتي ذكرت العالم بجرائم النازية ابان الحرب العالمية الثانية".

واوضح ان التجمع اعتمد لاحتفالاته هذه السنة شعار "وقف الارهاب الصهيوني في الجنوب واطلاق معتقلي الخيام واقفال المعتقل".

وتطرق الى الاوضاع داخل المعتقل وعدد اساليب التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون، وذكر انها ادت الى "شلل الاصابع عند البعض والاسهال الدائم والربو والانهيارات العصبية".

وكشف "ان في المعتقل عددا من الجرحى والمعاقين مثل الاسرى سليمان رمضان ومحمد بزي وعبد خليفة الذين قطعت ارجلهم وحسين دمشقي الذي بترت يده، وان اكثرية الاسرى تعاني عاهات جسدية من جراء التعذيب الوحشي. ويعاني ٣٠ اسيرا مرض القرحة فضلا عن البواسير وضعف النظر".

وقال: "ان ما تقوم به اسرائيل في معتقل الخيام هو صورة واضحة لما يجري في قرى الشريط الحدودي من محاولات اقتلاع وتهجير واحراق للمواسم وتنفيذ المجازر الجماعية ضد الاطفال والكهول، وممارسة الارهاب المنظم ضد القرى المحررة، من القصف اليومي الى اعمال التسلل، وذلك بغية ترسيخ احتلال جزء من جنوبنا.

اننا في يوم الرابع عشر من تموز وفي سياق الاحتفالات والندوات التي نقيمها بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والقوى الوطنية والديموقراطية، ندعو الى اوسع حملة شعبية رسمية محليا وعربيا وعالميا دعما لقضية معتقلي الخيام وفضحا للارهاب الصهيوني في الجنوب ضد اهلنا وشعبنا الصامد المقاوم. ونناشد كل القوى الاهتمام جديا بمعتقل الخيام والعودة الى اصالة المقاومة وتطويرها وتوحيد قواها ونبذ المسلكيات الطائفية والمذهبية التي ان استمرت ستطيح كل الانجازات الوطنية التي دفع شعبنا الغالي والرخيص ثمنا لها.

لم يعرف معتقل انصار الطائفية والمذهبية بالمعنى السياسي للكلمة ولم يعرف معتقل الخيام الطائفية والمذهبية حاليا فليس للوطنية مذهب كما ان ليس للعمالة مذهب ايضا.

نداؤنا في ذكرى الرابع عشر من تموز هو الدعوة الى التمثل بتجربة انصار والخيام، ذلك لان معركة التحرير والتغيير باتت مرهونة بانضواء كل القوى الوطنية تحت لواء مشروع وطني توحيدي لا طائفي.

واذا كانت احتفالاتنا هذا العام تترافق مع التحرك الشعبي ضد الغلاء والجوع فان هذا يؤكد ترابط المعركتين الوطنية والاجتماعية، بحيث لا يمكن فصل الواحدة عن الاخرى.

ندعو جماهير شعبنا وكل القوى الوطنية والديموقراطية والثقافية والشبابية والنقابية والنسائية الى المشاركة الواسعة في يوم الرابع عشر من تموز دعما لقضية معتقلي الخيام، وفق البرنامج الآتي:

- من ٤ تموز حتى ٨ نشاطات متنوعة بالتنسيق مع المركز الثقافي السوفياتي تبدأ بمعرض اشغال ومنحوتات وامسية شعرية وفيلم عن الفاشية.

- ٦ تموز مهرجان سياسي في بلدة شحيم - اقليم الخروب.

- ٧ تموز ندوة ادبية في اتحاد الكتاب اللبنانيين.

- ٩ تموز نشاط واسع فني وسياسي وندوات في البقاع.

- نشاط في الشمال.

- ١٤ تموز مهرجان سياسي في مدينة صيدا برعاية الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المناضل مصطفى سعد كما ستقام نشاطات تضامنية عربيا وعالميا احياء لهذا اليوم العالمي".

توصيات المؤتمر الاول للمعاقين

طرابلس - "النهار":

صدرت امس توصيات المؤتمر الاول لشؤون المعاقين في لبنان الذي انعقد في طرابلس يومي السبت والاحد الماضيين برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضوره.

وجاء فيها:

"١ - ان العمل مع المعاقين له مفهوم العمل الوطني الشامل بين القطاع العام والقطاع الخاص والمعاقين انفسهم.

٢ - قيام جهاز خاص للاهتمام بالتخطيط والتنسيق وكل ما يتعلق بشؤون العمل مع المعاقين، على ان يدعو الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الى جلسة تحدد فيها مهمات هذا الجهاز.

٣ - تتولى امانة سر المؤتمر تحضير كل الدراسات والمناقشات التي تمت في المؤتمر، وذلك لتحديد نقاط الموضوع والبحث فيها وبتها في الجلسة المقررة بعد شهر من تاريخه، على ان يدعى بعد ذلك المؤتمرون في مهلة عشرة ايام.

٤ - وزع المؤتمر اعماله على اربع لجان للبحث في المواضيع التي سبق ذكرها".

ازدهار تجارة العربات في صيدا: الازمة المعيشية تفاعلت بقسوة والكبار والصغار يعملون لقوتهم

مصطفى شعبان يبيع العرانيس في محلة الكنايات.

بسطة سجائر في القنايا.

ابو عبد وعربة الترمس. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

تفاقم المشكلة الاقتصادية في البلاد جعل المواطن اللبناني بعد احد عشر عاما من الحرب المدمرة، يشعر فعلا بما جنته يداه وايدي الآخرين، وجعلت "الموسى تصل الى ذقنه" بحسب المثل الدارج.

عائلات كثيرة وقفت حيال هذه الازمة امام خيارين: اما ارسال اولادها الى الجبهات وما اكثرها لتتمكن من العيش برواتبها، واما الاتكال على النفس والعمل في اية مهنة "مستورة" لتحصيل القوت وابعاد شبح المجاعة عن اطفالها.

وفي صيدا ازدادت ظاهرة الباعة المتجولين من اعمار مختلفة ومن كل المناطق اللبنانية، نظرا الى تمتعها بأمن واستقرار نسبيين. وكيفما تجولت في شوارع هذه المدينة واحيائها، ترى مسنا او طفلا او امرأة يجرون عربة او يروجون سلعا معروضة على بسطاتهم المتحركة، ويتفننون في مناداتهم لاجتذاب الزبائن.

وراء كل واحد من هؤلاء قصة ممزوجة بغصة، وحسرة على ايام العز التي اصبحت مجرد ذكرى. كيف يعيشون، ولماذا تحولوا الى هذا العمل؟

بائع الترمس ابو عبد (٥٦ عاما) تآلف مع سكان القياعة وحارة صيدا الذين باتوا يعرفونه من مناداته اليومية "وينن، وينن؟" فيتهافتون عليه صغارا وكبارا لشراء الترمس المعروض على عربة صغيرة يدفعها امامه لتحصيل "يوميته" التي تتراوح بين ٧٥ و١٠٠ ليرة.

يقول ابو عبد: "انا من معروب (صور) واعمل في معمل للكبريت في الجية منذ ٤٠ عاما. اعمل ٨ ساعات واتقاضى ١٤٠ ليرة يوميا، وهذا المبلغ لا يكفي عائلتي المكونة من ٧ افراد. ولذلك فكرت قبل مدة في عمل جديد اجني منه مالا حلالا، وتوصلت الى فكرة بيع الترمس. وتحضر زوجتي كمية الترمس وبعد عودتي من عملي اخرج بالعربة لاجول في القياعة وسهل الصباغ وحارة صيدا. في البداية كنت انادي: "ترمس، ترمس" فيردد الناس: "امك عم ترقص". واضطررت الى تغيير المناداة واصبح عندي زبائن. اتمنى ان تهدأ الاحوال وان يفكر المسؤولون في حال الشعب وان يضعوا حدا لارتفاع الاسعار، لانه لا يجوز ان يبقى اولادنا بلا علم او لا يتعالجوا اذا مرضوا لا سمح الله".

وفي محلة الكنايات على ضفة نهر الاولي، وقف رجل ينادي على العرانيس وامامه عربة ومنقل فحم وتعاونه زوجته في العمل.

انه مصطفى شعبان (٣٠ عاما). هو اب لاربع بنات وثلاثة صبيان. من طرابلس وسكان حارة حريك لجأ اخيرا وعائلته الى صيدا هربا من الاحداث. قال شعبان انه يعمل سائق تاكسي و"منذ اسبوعين بدأت ببيع العرانيس كل جمعة واحد مع زوجتي لاتمكن من اعالة الاولاد الذين لم يدخلوا المدرسة بعد. افتش عن لقمة عيشي لانني لا اعرف ان اسرق او اقتل او اعتدي على احد. اتمنى ان يفرجها الله على الجميع فيحل الامن والاستقرار والبحبوحة".

وعلى كورنيش البحر في صيدا، يجد كثير من الباعة واصحاب العربات، متنفسا لترويج بضائعهم بين المتنزهين. وفي ساحة القنايا يلفتك ولدان وبنت يجلسون خلف صندوق رصفت عليه علب السجائر على انواعها. يقولون انهم من بعلبك وان والدهم كان يعمل في احد معامل كفرجرة (شرق صيدا) وانهم يعملون صيفا ليتمكنوا من دخول المدرسة شتاء.

هذه صورة موجزة لما آل اليه مصير اللبنانيين الذين كانوا يحسدون على ترفهم ورفاهيتهم. فهل يسكت المدفع ويستبدل به المعول والقلم والكتاب؟

"امل" ابنت عناصر في زوطر
فقيه: لبنان لا يبقى الا ببقاء جميع المسلمين والمسيحيين

النبطية - "النهار":

اعتبر المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "ان طريقنا هو تحرير الارض والانسان من دون تفرقة بين لبناني وفلسطيني".

اقامت حركة "امل" واهالي بلدة زوطر الشرقية احتفالا تأبينيا في ذكرى اربعين احمد عبدالكريم اسماعيل والذكرى السنوية لابرهيم عبود وحسن اسماعيل ووسيم ياغي، حضره عدد من المسؤولين في الحركة وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين وجمع من رجال الدين والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء السيد يحيى حرب، وتكلم السيد يوسف حرب باسم "الكشافة الاسلامية"، والقى السيد راشد حرب قصيدة زجلية. وتلا الحاج حسن شمس الدين السيرة الحسينية.

فقيه

ثم تكلم السيد محمود فقيه، ومما قال "ان ما فرض علينا في المخيمات اريد لنا من خلاله ان ننصرف عن مقاتلة العدو الاسرائيلي ونستقبل شهداءنا من بيروت بدل ان نستقبل الشهداء الذين يسقطون في عمليات المقاومة ضد العدو وعملائه. والذين اغرتهم الدولارات وباعوا انفسهم، غاب عن بالهم ان حركة "امل" وجماهيرها هم الذين حفظوا المخيمات واهلها، وهم الذين قاتلوا دفاعا عن بيروت. ونحن الذين بذلوا الجهد في اصعب الاوقات لننهض يدا بيد مع اخواننا علماء السنة والمسيحيين من فعاليات صيدا وغيرها.

ومن هنا نقول ان لا امن ذاتيا، لا لبنانيا ولا فلسطينيا في لبنان. نريد وطنا واحدا موحدا سيدا مستقلا تسوده المساواة، ونظاما عادلا بين الجميع، ولا نقبل بأن يتساوى من تعامل مع اسرائيل وجعل نفسه مطية لها مع من قدم نفسه في سبيل دحرها".

ورفض العودة الى ما قبل ١٩٨٢ وقال "ان طريقنا هو التحرير، تحرير الارض والانسان من دون تفرقة بين لبناني وفلسطيني". وشدد على "ان مقاومة نهج عرفات ليست مسؤوليتنا فقط ولا مسؤولية الشقيقة سوريا، بل مسؤولية كل الشرفاء والوطنيين والمسلمين والقوى والاحزاب الاخرى، وعلينا وعليكم ان نضع مشروعا سياسيا ووطنيا واضحا تتحدد فيه كل الاولويات والمبادئ والغايات. ولا يظن احد ان لبنان يمكن ان يبقى الا ببقاء جميع المسلمين والمسيحيين والذين يؤمنون بوحدته واستقلاله وبعنوان التوحيد على قاعدة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

نقول لاهلنا وشعبنا الفلسطيني، ولقياداتهم: حرام تضليل هذا الشعب، وتلك البيانات والتصريحات لشحن النفوس ونقل المؤامرة الى الجنوب. لكننا لن نستدرج اليها وسنصمد بصدورنا وبعدم الرد على الاشاعة وعلى الرصاصة وعلى التمدد والانتشار، لوعينا وادراكنا اهمية هذه المرحلة، فنحفظ الامن ونحفظ دماء الشهداء".

محمد الامين

ثم القى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين كلمة تحدث فيها عن الشهادة والشهداء وقال: "كتب علينا ان نكون شهداء على هذه المرحلة الصعبة، وان نقاتل عدونا ولا نجر الى معارك الزواريب".

واعتبر "ان ما يجري في بيروت هو محاولة استدراج المقاتلين ليتحولوا عن الجنوب، لان الانتصار هنا يعني الكثير الكثير، وسيغير الكثير في المنطقة العربية والاسلامية. لهذا تريد ان يتحول العطاء الاسلامي الكبير الى موقعه الصحيح. لكننا لن نستدرج الى المعارك القذرة التي تريد ان تجلب الحالة الاسرائيلية الى لبنان من جديد لارباكنا جميعا".

ورأى "ان المؤامرة ستسقط على اقدام صمود اهالي الجنوب، وستصل الى تحرير الجنوب وتنسحب اسرائيل ما دامت وسيلة اهلنا هي المقاومة".

السردوك بحث مع الصلحين وبري في اوضاع البلدية

زار رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك امس الرئيس تقي الدين الصلح ثم الرئيس رشيد الصلح وتشاور مع كل منهما في اوضاع البلدية.

وقال بيان باسم البلدية ان الرئيس الصلح اكد له بعد اتصال مع آل ناصر ان البلدية يمكنها استعمال مكب الاوزاعي ابتداء من صباح الثلثاء (اليوم).

واجرى السردوك اتصالا هاتفيا بوزير العدل والموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري، وبحث معه في موضوع مكب النفايات فاكد له الوزير بري ان البلدية يمكنها استعمال مكب النورماندي ابتداء من بعد ظهر الاثنين (امس) اذا لم يحصل قنص من الجهة الاخرى.

واوضح البيان ان احدا لا يؤجر البلدية جرافات لاستعمالها في مكب النورماندي او الاوزاعي خشية الاستيلاء عليها، وان سيارات البلدية مليئة بالقمامة في مرآب الملعب البلدي ويخشى من تخمرها واحتراقها مع السيارات.

وزار السردوك آل الرحباني في الروضة معزيا بعاصي الرحباني.

"جبل نفيات" يهدد بانتشار الاوبئة

وجهت "جمعية اصدقاء المعاقين - مركز ماري روز بولس للتربية العلاجية" في المصيطبة رسالة عاجلة الى رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ورئيس مصلحة النظافة السيد عصام علي حسن، طالبتهما بازالة "جبل النفايات" المتراكم الى جانب المركز سريعا "لانه بات يهدد بانتشار الاوبئة في الحي الذي يضم عددا كبيرا من المؤسسات التربوية".

سيارة مسروقة سلمت الى صاحبها في النبطية

النبطية - "النهار":

سلم امس "ابوجواد" المسؤول عن جهاز الامن في حركة "امل" في المنطقة السادسة سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" الى المقدم في الجيش اللبناني علي شبلي، كانت سرقت قبل اسبوع.

وشكر المقدم شبلي لجهاز امن الحركة "نشاطه في الحقل الامني وملاحقته المخلين بالامن".

مشغرة بعد ٣ أسابيع من الاحداث: المتاجر فتحت والقومي رجع



حركة خفيفة في الشارع الرئيسي في مشغرة. (سعيد معلاوي)

مشغرة - من سعيد معلاوي:

بعد ثلاثة اسابيع على اندلاع الاحداث في مشغرة (البقاع الغربي) بين الحزب السوري القومي الاجتماعي و"حزب الله" والتي انتهت باتفاق بين الطرفين برعاية القوات السورية وحركة "امل" وانتشار سرية سورية وقوة من اللواء الاول في الجيش اللبناني لحفظ الامن، بدأت الحياة تعود الى البلدة.

واشاع ثبات الامن جوا من الطمأنينة فعادت في اليومين الاخيرين عائلات كثيرة اضطرت الى النزوح ابان الاحداث الى قرى اكثر امانا.

وفي جولة داخل البلدة تبين ان السوق الرئيسية نشطت مجددا وان بنسبة محدودة، في حين فتحت متاجر عدة ابوابها. ولوحظ ان القوميين عادوا الى مركزهم في وسط البلدة. وتتركز مساعي وجهاء البلدة على اقناع عائلات مترددة بالعودة الى منازلها.

وذكرت مصادر حزبية ان تنفيذ بنود اتفاق عنجر يزيل كل آثار الاحداث الاخيرة المؤلمة.

انفجار في بني حيان أوقع اصابات: صواريخ "كاتيوشا" على الجليل اعقبها تمشيط للقطاع الاوسط

شنت امس وحدات اسرائيلية مدرعة تؤازرها طوافات، حملة تمشيط واسعة على حدود القطاع الاوسط في "الحزام الامني".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق باسم القوة الدولية في القدس، ان بضعة اشتباكات وقعت في اثناء هذه الحملة بين الاسرائيليين ومسلحين مجهولين، واستمرت حتى المساء.

واوضحت الوكالة ان هذه الحملة اتت على اثر سقوط عدد من صواريخ "الكاتيوشا" في منطقة الجليل.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان صواريخ "كاتيوشا" اطلقت امس على مواقع لـ"الجيش الجنوبي" في "الحزام الامني".

وجاء من مراسل "النهار" في الشريط الحدودي ان "الجيش الجنوبي" انذر القرى قبالة موقعيه في حداثا وياطر بـ"تحويل صيفها ساخنا اذا استؤنفت العمليات العسكرية منها على مواقعه".

وابلغ مسؤولون في هذا الجيش الى ضباط في الكتيبتين الايرلندية والنيبالية "ان هذا الانذار جدي اذا لم تتخذ القرى والكتائب الدولية قرارا حازما بمنع دخول المخربين الى هذه القرى والانطلاق منها الى مواقع الجنوبي".

وكانت مواقع "الجنوبي" المشرفة على محاور كفرا وياطر وحداثا وعيتا الجبل تعرضت فجر الاحد لهجمات بقذائف صاروخية. وردت المواقع المستهدفة بقصف بمدفعية الدبابات. وذكر ناطق باسم "الجنوبي" ان الهجمات "لم تحقق اصابات" واشار الى سقوط ٣ جرحى من المهاجمين.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة فجروا قرابة الثانية والدقيقة العاشرة بعد الظهر، عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية شمال بلدة بني حيان. وعلى الاثر شن الاسرائيليون حملة تمشيط واسعة بمؤازرة الطوافات. وترددت معلومات عن وقوع اصابات.

ونفى ضابط في الكتيبة الايرلندية ما اوردته الصحف امس نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" عن اصابة ٣ ايرلنديين في القصف الذي تعرضت له تبنين.

وورد من مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" فتحوا فجرا نيران مدافعهم في جبل علي الطاهر وتلة الطهرة، على بلدة كفررمان مما ادى الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها احمد حسين جواد ضاهر وابرهيم سلامة.

وتعرضت كفررمان صباحا لرمايات رشاشة ثقيلة، فشلت الحركة في البلدة.

وذكرت معلومات وردت على بيروت ان كفرتبنيت وحبوش تعرضتا لقصف اوقع اضرارا. وكانت كفرملكي تعرضت ليل الاحد لقصف مماثل ادى الى اصابة المواطن علي حسن غندور (٢١ عاما). وسقطت قذائف في حومين الفوقا.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان بوابة العبور في زمريا فتحت امس بعد اقفال استمر ٣ ايام. وانتهت تصاريح المرور التي يعطيها الاسرائيليون لاصحاب السيارات، وجدد بعضها لمدة شهر. وخلافا لما ذكرته معلومات اسرائيلية من ان التحركات الاخيرة في منطقة حاصبيا تأتي في اطار عملية تبديل، فقد لوحظ ان مزيدا من الآليات والعتاد نقل الى اسرائيل في حين لم تصل اي قوات او آليات جديدة.

السجن ٨ سنوات لقاتل حماته ومحاولة قتل حميه

اصدرت محكمة جنايات القتل في بيروت برئاسة القاضي حسن قواص وعضوية المستشارين لبيب زوين والياس عبدالله والنائب العام الشيخ منيف حمدان، حكما قضى بسجن محمد زكي حمزة ثماني سنوات ابتداء من ٨٦/٥/١٢ مع الاشغال الشاقة بعد خفضها من السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة المؤبدة، وتضمينه ٥٠ الف ليرة، لمحاولته قتل والد زوجته شحادة قاسم، و٢٠٠ الف ليرة لقتله حماته رحمة قاسم. وكان محمد اتهم بقتل حماته رحمة قاسم في ١٦ ايار ٨٦ في بلدة مشان - قضاء جبيل.

رمايات للجيش

اجرى الجيش اللبناني امس رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقل اما.

"حزبنا لقمة العيش وطائفتنا الانسان اللبناني"
رئيس الاتحاد العمالي العام أطلق "شهر النضال الشعبي"

تنفيذا لقرار الاتحاد العمالي العام اعتبار شهر تموز "شهر نضال شعبي" يبدأ هذا الخميس ٣ منه باضراب عام ليوم واحد، عقد امس رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة مؤتمرا صحافيا في مبنى مدرسة الفرنسيسكان، على معبر قصقص ـ الفرنسيسكان، دعا فيه كل القطاعات الى الالتفاف حول الاتحاد العمالي العام في تحركه الهادف الى وقف الحرب والشروع في الاصلاحات، مؤكدا ان "حزبنا لقمة العيش" و"طائفتنا الانسان اللبناني على كل ارض لبنان".

وتلا السيد بشارة بيانا استهله بقوله: "نلتقي اليوم قرب هذا الممر الذي بات ممر الاذلال وان يكن قد بقي شريانا وطنيا يستعمله يوميا افراد وجماعات في مجال التفتيش عن لقمة العيش او عن حاجات مختلفة او عن وصل ما قطعته الحرب والسياسة. وان هذا الممر، مثله مثل ممرات كثيرة في المدينة الواحدة وفي الحي الواحد، هو احد افرازات الحرب التي دمرت الانسان اللبناني في عيشه وفي دياره حتى اضحى سلعة تتقاذفها الاقدار واهواء المسلحين. على هذه الطريق الجلجلة سقط اناس ابرياء برصاص قناص، وهنا تحاول الحياة ان تستمر وان بكثير من الصعوبة. وهذا وجه من وجوه الحرب التي طالت اثنتي عشرة سنة وخلفت الدمار والخراب والهجرة والتهجير والايتام والمعاقين والعاطلين عن العمل. كما خلفت التضخم المالي والانهيار الاقتصادي وتفتت الدولة وقيام نظام الدويلات وبعثرة الشعب شيعا متصارعة".

وتوجه "الى كل اب وام بكيا على ولد قتلته او اقعدته رصاصة او على بيت هدمته قنيفة. الى الهيئة النسائية، الى المزارعين، الى كل الطلاب والشباب، الى كل مواطن لبناني مهدد بالفقر والقتل والجوع وضياع الحرية والوطن" ليعلن "ان الاتحاد العمالي العام مصمم على خوض معركتكم من اجل العيش الحر الكريم".

واضاف: "لن نقبل بعد اليوم ان يقال لنا: "لا حل لبلدكم الا اذا قررت تلك القوى الاقليمية والدولية". فاذا قررت نحيا واذا لم تقرر نموت. لن نقبل بهذا المنطق الاستسلامي. لن نترك معيشتنا واقتصادنا وحرياتنا رهينة في يد الغير، بل سنعمل في كل اتجاه وقرارنا في يدنا.

لقد ركز الاتحاد العمالي العام مع المسؤولين الذي قابلهم في المرحلة الاخيرة على ضرورة اعلان هدنة عسكرية وصولا الى انهاء الحرب والشروع في الحوار الديموقراطي لايجاد الاصلاحات المطلوب على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. اما استمرار الحرب فلن يأتي بنتيجة الا المزيد من الدمار والخراب. لقد سئم الشعب هذه الممارسات ولم يعد يؤمن بجدواها وهو يطالب بالرجوع الى الحوار الهادىء.

وعندما ركز الاتحاد العمالي العام على ضرورة التقيد بالهدنة العسكرية في المرحلة الاولى وصولا الى انهاء الحرب، لاقى تجاوبا واسعا، خصوصا ان هذه الخطوة تشكل المدخل الرئيسي للاتفاق على الحلول الاقتصادية والاجتماعية الناجعة. لكننا ما زلنا ننتظر ترجمة هذا التجاوب في شكل كامل.

ونعترف ان الخلافات السياسية وخلافات المسؤولين تعرقل كل مسعى خير. ونحن نقول بصراحة ان هذه الخلافات لا تهمنا. لا تهمنا "المناقرات" المضحكة المبكية. همنا ان نعيش بكرامة وان نضمن مستقبل اولادنا.

المعطيات

واذ ينطلق الاتحاد العمالي العام في تحركه الجديد فهو يدرك تماما طبيعة المعطيات القائمة على غير مستوى، ومنها:

ان نصف شعبنا مهجر. وان ٥٠ في المئة من قوى الانتاج لا تعمل. وان ١٥ في المئة من سكان لبنان معاقون او مصابون. وان ٨٠ في المئة من سكان لبنان دخلوا مرحلة الجوع والعوز. وان التضخم الذي تجاوز المئة في المئة خلال هذه السنة وهو التهم كل زيادات الاجور بل التهم الاكبر من الاجور. وان التقديمات الاجتماعية تضاءلت وبدأت معها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

كل ذلك بينما بقيت الدولة:

ـ تهدر الاموال من موازنة تسجل عجزا متصاعدا.

ـ تصدر سندات خزينة اخذت حجما كبيرا وكبيرا جدا بحيث ان خدمة الدين العام تلتهم ما يزيد عن ٣٠ في المئة من الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ وسوف ترتفع الى نحو ٥٠ في المئة عمليا قبل اخر السنة وبحيث يقدر ان تمثل عبئا كبيرا على كاهل المواطنين وعلى الجيل الطالع في السنوات المقبلة وتساهم في تزايد الكتلة النقدية وبالتالي في التصاعد الجنوني للتضخم.

كما ان الدولة تساهم مع القوى السياسية في اضمحلال قطاعات الخدمات العامة التعليمية والصحية والنقل والنفط والخدمات السلكية واللاسلكية ان لجهة تعطيلها لمصلحة القطاع الخاص او لجهة عدم جباية الرسوم والضرائب. وهي تساهم ايضا مع القوى السياسية في تعطيل قطاع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة لمصلحة قوى الامر الواقع في المرافىء والمطار والكهرباء والريجي.

والدولة تساهم ايضا وايضا في تعطيل دور وزاراتها لجهة الرقابة والتوزيع والملاحقة وما الدليل الساطع الا ما يجري على مستوى وزارات المال والاقتصاد والعمل والصحة والعدلية.

وان الصراعات بين السياسيين ادت في النتيجة الى شرذمة الشعب وتقسيم الارض وخلقت مناطق نفوذ واوجدت حواجز وخلقت ميليشيات عملت على سلب اموال الخزينة وساهمت في تفاقم العجز وبالتالي في تعطيل الدورة الاقتصادية.

وباختصار كلنا مهددون.

ازاء كل ذلك، قلنا وقررنا: شهر تموز شهر نضال شعبي.

تبدأ باضراب الخميس، ثم باعتصامات في المراكز الرسمية الخميس من الاسبوع المقبل، ثم بمسيرات... على ان تسعى كل مرة الى اشكال تصعيد جديدة في اتجاه الهدف.

والهدف، ببساطة، وقف الحرب ثم الدخول في الاصلاحات موضوع مذكرات الاتحاد العام وتوفير حياة كريمة وعدالة اجتماعية.

واود ان اؤكد، في شكل واضح، اننا نحرص تماما الحرص على عدم استغلال تحركنا في لعبة السياسيين المقيتة والا نكون مادة اولية لاي طرف. الا ان ذلك لا يعني ان لا رأي وطنيا لنا. فرأينا قلناه، وسياستنا تنبع من صفوفنا وسنلجأ الى ترجمتها على الارض لاحقا وملخصها:

لبناننا وطن السلام والعدالة والكرامة. اما حزبنا فلقمة العيش واما طائفتنا فالانسان اللبناني على كل ارض لبنان. واما معركتنا فمن اجل الحياة وضد الاحتكار "والمافيات". وفي هذا المجال لدينا افكار وبرامج نعرضها لاحقا خصوصا في مجال ترشيد الاستهلاك والدفاع عن المستهلك.

اخواني،

انا هنا لادعوكم، مجددا، الى الاتحاد في اتحادكم العمالي العام، والى التحرك بصمت، بعيدا عن كل مظاهر السلبية، لانجاح هذه الخطوات المقررة. وادعوكم الى ان ترفعوا رؤوسكم، وان ترفضوا بكبرياء استمرار المأساة، ولن تشاركوا على اوسع نطاق في هذه الحملة التي نرجو ان تكون استفتاء لارادة الشعب الحقيقية.

موعدنا قريب، ولنا معكم في كل يوم موعد، لكي يحيا عمال لبنان ويحيا لبنان".

اسئلة واجوبة

وفي معرض الاسئلة والاجوبة شدد السيد بشارة على الآتي:

١ ـ ان الهدوء والتنظيم واجبان لان ثمة من قد يحاول الاصطياد في الماء العكر وتعطيل وقفة الشعب، لكن الاتحاد قرر التحرك بعيدا عن العنف.

٢ ـ ان الاتحاد اتصل طوال الاسبوعين الاخيرين بجميع الافرقاء واطلعهم على اجواء تحركه لكنه لم يطلب اذنا من احد وقرار التحرك اتخذه مجلسه التنفيذي.

٣ ـ ان الاتحاد ابلغ موقفه صراحة الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وهو انه مستقل تماما عن اطراف الصراع واهمية تحركه تكمن في هذا الاستقلال.

● صدرت امس عن هيئات عمالية وشعبية وطالبية بيانات تؤيد موقف الاتحاد العمالي العام وتندد بازمة الغلاء المتفاقمة.

ومنه البيانات من: الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، اتحاد عمال القطاع التجاري، اتحاد عمال الطباع والاعلام (حليم مطر)، اتحاد نقابات الجنوب. ومن "لجنة مكافحة البطالة" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" الذي دعا الى لقاء الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في مقهى "عروس البحر" و"رابطة طلاب العمل" و"لجنة حقوق المرأة" والمحامية لور مغيزل مندوبة المجلس النسائي اللبناني.

● في الشمال ايد التحرك العمالي "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" و"مجلس التنسيق لقطاعات التعليم".

● في بعلبك صدر بيان عن اجتماع موسع لممثلي احزاب وهيئات ونقابات واندية ومؤسسات عقد في "مركز ناصر الثقافي" اعتبر فيه الحضور هيئة مركزية دائمة ودعا الى المشاركة في الاضراب الخميس وفي المسيرة.

ورأى التجمع ان المدخل الى الحل هو "الاقلاع عن المشاريع الفئوية والطائفية".

أول موقف لارباب العمل
رئيس الصناعيين: مع الاضراب

في اول موقف صادر عن ارباب العمل، اعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح تأييده للاضراب العمالي الخميس المقبل.

وقال الدكتور ابي صالح: "ان جمعية الصناعيين موافقة على تنفيذ الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام يوم الخميس المقبل لانه يعبر عن موقف اقتصادي ـ اجتماعي وبالتالي لانه جاء هزة ضمير للجميع (...) ان الغلاء وصل الى مرحلة دقيقة وعليه يجب العمل لوضع الاسس العملية والعلمية للحد من انعكاسات الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية القائمة.

واضاف: "ان الصناعة اللبنانية تعاني مصاعب عدة، منها ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وانعكاساتها على المواد الاولية المستوردة وضعف الانتاج وتقلص التصدير. وامام هذا الواقع الاليم لا بد من سبل تمويل لهذه الصناعة في السرعة المطلوبة، مع العلم ان ما يقوم به مصرف الانماء لجهة صرفه مبلغ الـ ٥٠٠ مليون جيد، لكن هذا المبلغ في نظرنا غير كاف، خصوصا اننا كجمعية طلبنا صرف مبلغ ٣ مليارات ليرة لبنانية لانهاض الصناعة في ظل المرحلة التي نجتازها".

"لجنة مكافحة حرب التجويع" تعرض حلولاً آنية للازمة

عقد امس السيد عماد عكاوي باسم "لجنة مكافحة حرب التجويع" مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة قدم له النقيب محمد بعلبكي بكلمة على الازمة الاجتماعية.

وتلا السيد عكاوي بيانا تحدث فيه عن "النكبات الاجتماعية" التي مهما تعددت اسبابها تعود الى "استمرار الحرب اللبنانية". ومع اقراره "بهشاشة تركيبة النظام اللبناني" وبطبقة الاربعة في المئة، لاحظ "انبعاث طبقات جديدة من ضباب الحرب انتعشت باستمرارها لتواصل سيطرتها على مقدرات الشعب والوطن.

ـ وبعدما ذكر بدراسة وضعتها اللجنة، اقترح حلولا آنية عدة ابرزها:

ـ انسحاب كل المسلحين من كل الشوارع وتسليم الامن الى قوى نظامية.

ـ فتح المعابر بين مختلف انحاء العاصمة لتوسيع الاسواق وتأمين وصول الاحتياجات الضرورية من مختلف المناطق واليها وتأمين وصول المحروقات الى المحطات في بيروت الغربية والضاحية، مع ضمان بيعها للمواطنين بالاسعار الرسمية.

ـ اقفال المرافىء غير الشرعية والغاؤها والاعتماد على المرافىء الشرعية بعد تسليمها الى اجهزة الدولة في الاستيراد مع شهادات منشأ واضحة واسعار استيراد ثابتة.

ـ تعزيز التعاونيات عبر قيام المركز التعاوني وتخويله استيراد ٢٥ صنفا ضروريا باسعار مخفوضة، مع اعلان عقوبات صارمة في حق المتجاوزين.

ـ قيام المكتب الوطني للدواء واعلان ذلك في شكل نهائي حتى يستورد الدواء ويبيعه مباشرة للشعب مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ـ اصدار قانون يخول وزارة التربية لظروف استثنائية التدخل في مراقبة اقساط المدارس الخاصة.

ـ زيادة خدمات وزارة الصحة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مجالي التطبيب والاستشفاء وتنظيم المعاملات بدقة ومن دون تعقيد بين المستشفيات ووزارة الصحة او صندوق الضمان.

ـ زيادة قروض مصرف الاسكان. تطالب بضرب المحسوبية فيما خص معاملات مصرف الاسكان، وتسهيل الشروط امام المواطنين بشكل متوازن، وعدم تأخر الطلب ٦ اشهر او سنة كما يحدث اليوم.

ـ وقف المضاربات نهائيا بالليرة اللبنانية.

الليرة في النصف الاول من ١٩٨٦ تراجعت بنسبة ٥٦,٩ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	نهاية ١٩٨٥ ل. ل.	نهاية حزيران ١٩٨٦ ل.ل.	الفارق %
الدولار الاميركي	١٨,١٠٠٠	٤٣,٠٠٠٠	+١٣٣,٠٤
المارك الالماني	٧,٣٥٦٠	١٩,٠٨٤٠	+١٥٩,٤٣
الفرنك السويسري	٨,٧٢٩٠	٢٣,٢٤٦٥	+١٦٧,٤٦
الجنيه الاسترليني	٢٦,٠٥٥٠	٦٤,٢٣٠٥	+١٤٦,٥٢
الين الياباني	٠,٠٩٠١	٠,٢٥٥٨	+١٨٣,٩١
الفرنك الفرنسي	٢,٣٩٦٥	٥,٩٩٧٠	+١٥٠,٢٤
الفلوران الهولندي	٦,٥٣٠٥	١٦,٩٣٨٥	+١٥٩,٣٣
الدولار الكندي	١٣,٠٠٥٠	٣٠,٢٥٠٥	+١٣٢,٦١
الفرنك البلجيكي	٠,٣٥٩٨	٠,٩٣٣٠	+١٥٩,٣١
الليرة الايطالي	٠,٠١٠٨	٠,٠٢٧٨	+١٥٧,٤١
الكورون الاسوجي	٢,٣٨٥٥	٥,٩٠٤٥	+١٤٧,٥٢

تطور الدولار ازاء العملات الاخرى

العملة	نهاية ١٩٨٥	نهاية ايار ١٩٨٦	نهاية حزيران ١٩٨٦	الفارق % في ٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١,٤٣,٩٥	١,٤٧,٣٥	١,٥٢,٩٣	− ٥,٧٨
المارك الالماني	٢,٤٦,٠٥	٢,٢٣,٧٣	٢,٢٠,٩٨	−١٠,٠٥
الفرنك السويسري	٢,٠٧,٢٥	١,٩٣,٤٢	١,٧٩,٩٠	−١٣,٢٤
الفرنك الفرنسي	٧,٥٥,٣٠	٧,٤١,٣٥	٧,٠٠,٣٥	− ٧,٢٨
الين الياباني	٢٠٠,٧٠	١٧٤,٧٠	١٦٤,٢٥	−١٨,١٦
الليرة اللبنانية	١٨,١٠٠٠	٣٢,٤٠٠٠	٤٣,٠٠٠٠	+١٣٣,٠٤

ارتفع الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٨،١٠ ليرة في نهاية عام ١٩٨٥ الى ٤٣ ليرة في نهاية النصف الاول من ١٩٨٦، اي ما مقداره ٢٤،٩٠ ليرة ونسبته ١٣٣،٠٤ في المئة.

وهذه الزيادة القياسية في نصف سنة تجاوزت الزيادة المحققة طوال العام الماضي والتي بلغت نسبتها ١٠٣،٦٠ في المئة، مما يشير الى الضعف المتراكم والتراجع المتسارع في ظل الحرب والاستنزاف.

وبذلك تراجع سعر صرف الليرة في ٦ اشهر بنسبة ٥٦،٩ في المئة، في مقابل تراجع طوال العام الماضي نسبته ٥٠،٨ في المئة.

اما اذا عدنا الى عشية بدء الحرب عندما كان سعر الدولار ٢٣٠ قرشا، فنجد ان "ليرة" اليوم باتت تساوي نحو ٥ قروش من "ليرة" عام ١٩٧٤.

في نصف سنة

ولا حاجة الى تكرار اسباب تقهقر سعر صرف الليرة، الا ان النصف الاول من ١٩٨٦ انطوى على قفزات مقلقة خصوصا في الفصل الثاني بحيث صار المقياس اليومي للتغيير بالليرات وليس بالقروش. كذلك ان تأثير العامل النفسي بات يأخذ حيزا اكبر بفعل تراكم اللاثقة وتاليا تزايد المضاربات واستشرائها.

وهذا التقهقر لسعر الصرف، بقدر ما يعكس العجز الكبير في ميزان المدفوعات والذي فاق الـ٤٥٠ مليون دولار، يعكس ايضا وتيرة التضخم وتأثيره على كلفة المعيشة، اذ يقدر مؤشر الغلاء في نهاية حزيران بما لا يقل عن ٦٠ في المئة. وهكذا صار ارتفاع سعر الصرف ينعكس كليا على سعر السلعة المستوردة، بفعل العوامل المحلية للتضخم الناتجة من الفلتان الامني وتشرذم الاسواق وهامش الربح الجنوني والرسوم والخوات المفروضة هنا وهناك وهنالك.

في حزيران

وقد ارتفع سعر الدولار من ٣٣،٤٠ ليرة في نهاية ايار الى ٤٣ ليرة في نهاية حزيران، اي ما مقداره ٩،٦٠ ليرات ونسبته ٢٩،٦٣ في المئة.

والرسم البياني لتطور الدولار في حزيران يشير في وضوح الى الخط التصاعدي المرافق للتقلبات الحادة التي تظهر نتوءات وفجوات بسبب المضاربات وعمليات تحقيق الارباح.

تطور سعر الدولار خلال شهر حزيران

تطور الدولار شهرا فشهرا

نهاية الفترة	السعر ل.ل.	التغيير %
١٩٨٥	١٨,١٠	—
كانون ٢	٢٤,٢٥	+٣٣,٩٨
شباط	١٩,٤٥	−١٩,٧٩
اذار	٢٢,٥٢	+١٥,٧٨
نيسان	٢٥,٨٠	+١٤,٥٦
ايار	٣٣,٤٠	+٢٥,٥٨
حزيران	٤٣,٠٠	+٢٩,٦٣

الموافقة على استيراد مواد بولونية

وافق المدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة الدكتور وائل حيدر على استيراد الاطعمة والمواد الاستهلاكية واللحوم من بولونيا على اساس الشروط التي وضعتها السوق الاوروبية المشتركة.

وجاءت هذه الموافقة بناء على الكتاب الذي قدمه الملحق التجاري في سفارة بولونيا في لبنان الى وزارة الزراعة، وفيه: "ان الحكومة البولونية اخضعت الحيوانات الحية واللحوم المجلدة المصدرة الى الخارج للشروط والقوانين التي وضعتها السوق الاوروبية المشتركة ابتداء من اول حزيران الجاري وهي ترفق صادراتها بشهادة صحية رسمية صادرة عن الجهات المختصة".

تكريم مدير المال وموظفين في الاسكان

اقامت وزارة المال مأدبة غداء تكريما لمديرها العام الدكتور خطار شبلي الذي احيل على التقاعد ضمت الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومفوض الحكومة لدى ادارة الريجي السيد فيليب سركيس والمدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ورؤساء المصالح والاقسام في الوزارة.

كذلك اقام موظفو المديرية العامة في وزارة الاسكان حفلة تكريمية لبعض زملائهم الذين انتهت خدمتهم وهم: روزيت حنين، صلاح الخطيب، جورج مفرج، حسين عودة، نصري البستاني ومنيف الامين.

ايضاح لمجلس الانماء والاعمار

اوضح مجلس الانماء والاعمار ان اجتماعه الاسبوع الماضي في قصر منصور حضره كذلك عضو المجلس الدكتور طلال القنطار رئيس ادارة المعلوماتية، اضافة الى رئيسه والسيدين صلاح ابو رعد وكريم نهرا.

بورصة بيروت
الدولار إلى ٤٢ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وفق لعبة التقلبات وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٤١,٦٠ و ٤٣,٧٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٤١,٥٠ و ٤٣,٥٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٢ ليرة في مقابل ٤٣,٢٥ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ١٢٥ قرشا ونسبته ٢,٩ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بـ ٤٤ ليرة سعرا وسطيا وبهامش ليرتين وتراجع مع بدء العمل الى ٤٣,٨٧ ليرة، ثم الى ٤٣,٥٠ ليرة، فالى ٤٢ ليرة قرابة الحادية عشرة، ليستقر على هذا المستوى. واستمرت التقلبات خلال النهار اذ كان يبرز طلب عند التراجع الى مستوى معين ويبرز عرض عند مستوى معين.

وعلى رغم اجراء عمليات تصفية لمراكز في نهاية الشهر، لم يتجاوز حجم العمليات الستة ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٧٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٥٦٠.

في الخارج تراجع الدولار مطلع الاسبوع ونزل عن بعض العتبات المهمة وتردد ان المصارف المركزية حالت دون مزيد عن التراجع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٣/١٦ ٦ في المئة لشهر، ٧/٨ ٦ لشهرين، ٧ لثلاثة اشهر، ١٥/١٦ ٦ لستة اشهر، ١٣/١٦ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

ـ ١,٥٢,٩٥ للجنيه الاسترليني.

ـ ٢,١٩,٨٥ مارك الماني.

ـ ١,٧٩,٧٠ فرنك سويسري.

ـ ٧,٠١,٤٥ فرنك فرنسي.

ـ ١٦٤,٢٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملات

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٢٩	٢٣٠
الدينار العراقي	٣٧٠٠	٣٨٢٥
الدينار الكويتي	١٣٩٨٠	١٤٤٠٠
الدينار الاردني	١١٧٨٥	١١٩٠٠
الدينار البحراني	١٠٩١٥	١١١٨٠
الدينار الليبي	٢٧٠٠	٢٨٠٠
درهم الامارات العربية	١١٢٥	١١٧٥
الريال السعودي	١٠٩٥	١١٢٠
الريال القطري	١١٢٥	١١٦٠
الريال العماني	١٠٦٥٠	١٠٩٥٠
الجنيه المصري	٢١٥٠	٢٢١٠
الجنيه الاسترليني	٦٢٧٠	٦٥٠٠
الريال العماني	١٨٦٠	١٩٥٠
الفلوران الهولندي	١٦٥٠	١٧٢٥
الدراخما اليونانية	٢٥	٢٧
الفرنك الفرنسي	٥٨٥	٦١٠
الفرنك السويسري	٢٢٣٠	٢٣٦٠
الفرنك البلجيكي	٨٥	٩٥
الكورون الدانماركي	٤٨٥	٥١٥
الكورون الاسوجي	٥٥٠	٥٩٨

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٧,٥٠	٩٠
الليرة التركية	٥,٧٠	٥,٨٥
الليرة القبرصية	٧٥٠٠	٧٩٠٠
الالف لير ايطالي	٢٦٦٠	٢٨٥٠
الالف فرنك افريقي	١١٦٧٥	١٢٠٠٠
الالف ين ياباني	٢٤٨٥٠	٢٦٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤١٥٠	٤٢٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤١٦٠	٤٢٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٧٢٠	٢٨٠٠
الدولار الكندي	٢٩٢٥	٣٠١٧

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٨٠٠	٣٠٠٠
الليرة الايرانية	٢٧٠٠	٢٨٠٠
الليرة العثمانية	٢٦٢٥	٢٨٧٥
البيزوس المكسيكي	١٥٩٠٠	١٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٥٥٤٠٠	٤٧٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٤ د	٣٤٩ د
كيلو الفضة	٦٥٢٥	٦٥٦ -
اونصة الفضة	٤,٩٥ د	٥,٠٠ د

رفع الفائدة يزيد الاقبال على الاكتتاب؟
سندات الجمهور ١٦,١ مليونا

بلغت الاكتتابات الاجمالية للجمهور في اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي (٢٦ حزيران) ١٦ مليونا و ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

وتوزعت هذه الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

ـ من فئة ٣ اشهر: ٦ ملايين و ١٠٠ الف ليرة، اي ما نسبته ٣٧,٨٩ في المئة.

ـ من فئة ٦ اشهر: ٩٥٠ الف ليرة، اي ما نسبته ٥,٩٠ في المئة.

ـ من فئة سنة: ٩ ملايين و ٥٠ الف ليرة، اي ما نسبته ٥٦,٢١ في المئة.

ويظهر هذا الاصدار، كما الاصدارات التي سبقته منذ نيسان الماضي، مدى انحسار اقبال الجمهور على الاكتتاب في السندات في ظل الارتفاع المستمر لسعر صرف الدولار والذي يتلاشى معه في فترة وربما في يوم مردود السندات على مدى سنة كاملة.

ولم يعرف ما اذا كانت وتيرة الاقبال على سندات الجمهور ستتحسن اعتبارا من هذا الاسبوع، بعد رفع الفائدة بمعدل ٢ في المئة، بحيث بات المردود الفعلي للسندات من فئة سنة ٢٥ في المئة بدل ٢١,٩٥ في المئة.

السوق المالية: الفائدة مستقرة والعمليات ٢٢٥ مليون ليرة

حافظت امس السوق المالية على الهدوء الذي شهدته في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة استمرار فائض السيولة وعدم امتصاص قسم منها في مشتريات الدولار من خارج السوق.

وراوحت الفائدة على الليرة لفئة "من يوم الى يوم" بين ١٤ و ١٥ في المئة، فيما بقي العمل محدودة بالنسبة الى فئة "غب الطلب".

واتسمت السوق بوفرة العرض الناجم عن وجود سيولة يتوقع ان تتعزز اكثر بعد استحقاق سندات الخزينة.

واجريت بين المصارف عمليات عدة بلغت قيمتها ١٧٥ مليون ليرة. وجاء معظم شرائح المبالغ في حدود الوسط فما دون.

اما عمليات السوق المفتوحة فبلغت قيمتها ٥٠ مليون ليرة لمدة ٤ ايام.

مرسوم فتح المدورة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المهمات الامنية التي يضطلع بها الجيش في المناطق اللبنانية المختلفة.

وبعد الاجتماع انتقل العماد عون واللواء ابو ضرغم وسائر اعضاء المجلس العسكري الى مكتب وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، وتناول البحث اوضاع المؤسسة العسكرية ومجمل الاوضاع الامنية.

وفي الرابعة بعد الظهر عقد اجتماع بين رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان واللواء ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد والمراقب السوري المقدم امير تلة. واوضحت مصادر المجتمعين انهم قوموا ما تم تنفيذه من اجراءات في اطار الخطة الامنية لبيروت الغربية وسبل تنفيذ ما تبقى من اجراءات في الايام المقبلة.

خطة الغربية

وخطت امس الخطة الامنية لبيروت الغربية نحو مزيد من النجاح، اذ تابعت الدوريات المشتركة للقوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي، الراجلة والمؤللة، جولاتها في الشوارع والاحياء، واعتقلت ١٣ مسلحاً من احزاب مختلفة وصادرت اسلحتهم واعتقلت قرب الحمام العسكري مسلحين احدهما اطلق عليها النار.

واكد مصدر عسكري ان مهمة القوة النظامية "تكللت بالنجاح نتيجة دعم القيادات السياسية لها ورفعها الغطاء السياسي عن كل المخلين بالامن، وحتى عن مرافقيها الشخصيين الذين اوقفوا بسبب ظهورهم بالسلاح".

وافادت اوساط بري انه رفض التدخل لاطلاق مسلحين من حركة "امل" اعتقلتهم القوة النظامية وصادرت اسلحتهم "لانهم لم يلتزموا قرارات الحركة الداعمة للخطة الامنية".

واشادت مصادر فريق المراقبين السوريين بما حققته القوة النظامية، خصوصاً لجهة اعتقال المخلين، معتبرة ان ذلك "بداية مرحلة امنية جديدة تمثل طموح المواطنين".

ونقلت المصادر عن المسؤولين في الفريق انهم "لن يسمحوا بضرب خطة بيروت والمخيمات، على رغم تخوفهم من ان تعمل اجهزة كثيرة لاحباطها".

المخيمات

وانهت امس "لجنة التنسيق المشتركة" ازالة التحصينات من مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا في اشراف ضباط سوريين وقيادات من حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وشهدت المخيمات حركة عادية، وخرج منها كثير من النسوة والفتيان للتبضع.

ونقل امس فريق طبي نروجي ٧ جرحى من مخيم برج البراجنة، وتستعد وكالة "الاونروا" لادخال مواد تموينية الى المخيمات (راجع ص ٥).

"فتح" رفضت طلبات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لازمة المنطقة. ولاحظت الاوساط ان عرفات، وقد عزز اخيراً علاقاته مع موسكو التي دانت اتفاق عمان، لا يرغب في الذهاب الى حد جعل مواقفه متطابقة كلياً مع مواقف الاتحاد السوفياتي.

حواتمة والعطاس

● في بيروت جاء في بيان لـ"الجبهة الديموقراطية" ان امينها العام السيد نايف حواتمة التقى في دمشق الرئيس اليمني الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس وان البحث تناول "الاوضاع الداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية والمخيمات والاراضي المحتلة وكذلك الاوضاع في اليمن الديموقراطية والاوضاع على الصعيد العربي. وقد اكد الطرفان ضرورة استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس الدورة الـ١٦ واتفاق عدن – الجزائر، والغاء كل خروج عن الاجماع الفلسطيني الوطني وفي مقدم ذلك الغاء اتفاق عمان وكل الانقسامات في الساحة الفلسطينية".

واكد الجانب اليمني "اهمية المبادرة الجزائرية وضرورة بدء الحوار الفلسطيني لضمان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية".

واشار الطرفان الى "ان توحيد قوى الصمود واحياء التضامن العربي على اساس قرارات قمتي الرباط وفاس مرتبطان كل الارتباط باستعادة وحدة منظمة التحرير، فالقضية الفلسطينية الان هي القضية المشتركة التي تجمع الدول العربية وكل حركة التحرر العربية". كذلك اكد الطرفان "اهمية عقد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير في شكل مستقل لحل ازمة الشرق الاوسط".

واشاد الطرفان "بالعلاقات المبدئية بين الجبهة الديموقراطية والحزب الاشتراكي اليمني والحرص المشترك على تعميقها في خدمة الشعبين والنضال العربي ضد كل الوان الحلول الاستسلامية الاميركية – الصهيونية".

ابو غزالة: قرار شبه نهائي بشراء دبابات اميركية

الاسكندرية – رويتر – قال امس وزير الدفاع المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة ان مصر على وشك اتخاذ قرار بشراء الدبابة الاميركية "م – ١" دبابة القتال الرئيسية للقوات المسلحة المصرية في المستقبل.

واضاف في حفل تخرج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوي في الاسكندرية: "لقد قررنا في شكل نهائي تقريباً مع الولايات المتحدة شراء الدبابة م – ١".

ويستبعد اعلان ابو غزالة على ما يبدو شراء مصر الدبابة الالمانية الغربية "ليوبارد" التي يعتبرها ديبلوماسيون غربيون في مصر المنافس الرئيسي.

وكان الوزير المصري اجرى الشهر الماضي محادثات استمرت اسبوعاً في واشنطن مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية.

وعدد الدبابات التي تريد مصر شراءها غير معروف. ووحداتها المدرعة مزودة الان اكثر من الف دبابة سوفياتية الصنع من طراز "ت – ٥٤" و"ت – ٥٥" و"ت – ٦٢" وما يزيد على ٣٠٠ دبابة اميركية من طراز "م – ٦٠ أ".

وكشف ابو غزالة ان طائرتين اميركيتين للانذار المبكر من طراز "اي ٢ – سي" ستصلان في بداية السنة المقبلة وان القوات المصرية ستشارك مع وحدات اميركية في مناورات جديدة من سلسلة مناورات "النجم الساطع" التي اجريت اخر مرة قبل سنة.

واشار الى انه ينوي زيارة الاردن الشهر المقبل.

مجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأشاد "بجهود العاهل السعودي (الملك فهد) لازالة الخلاف بين قطر والبحرين"، واعلن "تأييده الجهود السعودية لحل الخلاف حلاً نهائياً وبما يتفق والمبادئ التي يقوم عليها النظام الاساسي لمجلس التعاون".

(اش ا)

"فضيحة شين بيت"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويعارض شامير بشدة تشكيل لجنة تحقيق. وتعتقد مصادر عدة في اسرائيل انه يخشى ان يؤدي تشكيل هذه اللجنة الى تحميله مسؤولية معينة قد تحول دون توليه رئاسة الوزراء.

ونقلت الاذاعة عن مصادر مطلعة ان اقتراح تشكيل لجنة تحقيق لن يحظى بالاكثرية المطلوبة لدى طرحه على مجلس الوزراء نظراً الى معارضة وزراء تكتل ليكود له، اضافة الى ان عدداً من وزراء حزب العمل لم يحددوا بعد موقفهم من الامر وان وزيري الداخلية والشؤون الدينية اعلنا معارضتهما تشكيل اللجنة.

وترى الاوساط السياسية في اسرائيل ان رد الكنيست اقتراحات حجب الثقة لن يطوي صفحة "فضيحة شين بيت" التي لا تزال الموضوع الاول في الصحافة والاجتماعات الحزبية والحكومية.

(وصف، رويتر)

حمّله رسالة الى بوش

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للسيد دورنان ان سوريا تتفهم مشاعر اهل المخطوفين والجانب الانساني من قضيتهم وانها ستواصل بذل الجهود للمساعدة على اطلاق الرهائن". وان سوريا "حاولت في الماضي عدم الربط بين جهودها لاطلاق الرهائن والاشكالات التي حدثت مع الولايات المتحدة وانها تنظر الى الموضوع من زاوية انسانية وليس من زاوية العلاقات مع الادارة الاميركية، هذه العلاقات التي يعمل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على تعكيرها".

رسالة الى بوش

وصرح دورنان قبيل مغادرته دمشق الى واشنطن انه سيطلع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي على نتائج محادثاته وانه حمل رسالة من الاسد الى بوش تتعلق بقضية الرهائن.

حملة على اميركا

من جهة اخرى، حذرت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في تعليق رئيسي لها من ان حال الشرق الاوسط لن تستقر "ما استمر الانقياد الاميركي الاعمى لاسرائيل واستمر العرب في خلافاتهم".

وقالت: "اختارت الصهيونية العالمية مقولة الارهاب الدولي لتكون وسيلتها الاعلامية الجديدة في صرف انظار العالم عن الارهاب الحقيقي الذي تمارسه الصهيونية ضد العرب بدعم وتشجيع من الادارة الاميركية (...) ان تصعيد الهجمة الصهيونية والاميركية المليئة بالتحريض والتزييف ضد سوريا هي تمهيد لعدوان جديد يتخذ من مقولة مكافحة الارهاب غطاء له مع السعي الى وضع العرب في متاهات سياسية تجعلهم في حياد ازاء قضاياهم (...) ما على الولايات المتحدة الا ان تتحمل مسؤولية انقيادها الاعمى للخدعة الصهيونية لان الارهاب ولد مع ولادة اسرائيل. ولن يستقر للشرق الاوسط حال ما استمر الانقياد الاميركي الاعمى للدعاية الصهيونية".

وقالت صحيفة "تشرين" الحكومية: "ان ما يسر اميركا واسرائيل ان يختلف العرب. وان كل جولة يقوم بها مسؤول اميركي في المنطقة لا تهدف سوى الى العمل على تمزيق التضامن العربي وضد التنسيق الجدي بين الدول العربية. ومن المؤسف جداً ان يجد العرب من الولايات المتحدة العداء ويستمر البعض في الامال الضائعة بين العجرفة الاميركية التي تمارس على ذلك البعض والعداء الذي تمارسه واشنطن ضد القضية الفلسطينية (...) ان الخطر الرئيسي الذي يهدد العرب ليس الخلافات الثانوية بين الاقطار العربية بل هو الخطر الصهيوني الذي تدعمه الولايات المتحدة. وان تعزيز التضامن العربي وتعميقه وجعله القاعدة الاساسية للمواجهة هي الرد الحقيقي. وهذا ما توحي به اللقاءات الجارية الان في دمشق بين سوريا واليمن الديموقراطية والجزائر وهذا ما تسعى اليه سوريا".

(سانا، رويتر، اب)

الرئيس اليمني الشمالي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عقب التغييرات في اليمن الجنوبية. وعلى رغم نفي عدن بشدة اي نية للمصالحة مع علي ناصر فان تحسن العلاقات بين الشطرين قد يمهد لتقارب بين السلطات في اليمن الجنوبية وانصار الرئيس السابق الذين فروا الى اليمن الشمالية واثيوبيا.

ويذكر ان الحكام الجدد في عدن سعوا منذ تسلمهم السلطة الى طمأنة الدول المجاورة واكدوا حرصهم على الاستمرار في علاقات حسن الجوار معها. ومن المقرر ان يقوم العطاس بزيارة للكويت منتصف الشهر الجاري.

● في اديس ابابا عقد الرئيس منغيستو هايلي مريم جولة من المحادثات مع علي صالح الذي وصل امس الى اثيوبيا في زيارة رسمية تستغرق يومين. واوضحت مصادر يمنية ان البحث تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وابرز المراقبون اهمية هذه الزيارة، خصوصاً ان اثيوبيا دولة حليفة لليمن الجنوبية بمقتضى المعاهدة التي تضمهما مع ليبيا. ورأوا ان محادثات اديس ابابا قد تساهم هي الاخرى في بلورة مشروع مصالحة في اليمن الجنوبية.

ومعلوم ان منغيستو وقف الى جانب علي ناصر مما ادى الى توتر في العلاقات بين اديس ابابا وعدن، لكن هذا التوتر تراجع في الاسابيع الاخيرة.

● في دمشق زار العطاس امس مدينة القنيطرة واطلع على المنشآت والمنازل التي دمرتها اسرائيل قبل انسحابها من المدينة.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس اليمني الجنوبي القى كلمة في القنيطرة اشاد فيها "بنضال سوريا المستمر ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية". وقال: "اننا في اليمن الديموقراطية نبذل كل الجهود من اجل بناء القدرة اليمنية القادرة على المساهمة مع القدرة السورية والقدرة العربية في تحقيق اهداف امتنا العربية كاملة (...) ان سوريا اثبتت بقيادة الرئيس حافظ الاسد وعلى رغم كل الظروف وعلى رغم الواقع العربي السيئ قدرتها على التصدي واحباط كل المشاريع التي تستهدف النيل من كرامة الامة العربية وسيادتها والتصدي للمشاريع الاستسلامية الانفرادية التي ارادت تصفية قضية العرب الاولى وهي القضية الفلسطينية".

(اب، اشا، رويتر)

تونس: عرفات التقى وفداً ايرانياً وتلقى دعوة لزيارة طهران؟

تونس – ا ش ا – كشفت امس مصادر فلسطينية في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات التقى قبل اسابيع في العاصمة التونسية وفداً ايرانياً برئاسة قائد "الحرس الثوري" السيد رفيق دوست الذي دعاه الى زيارة طهران.

وافادت مصادر صحافية تونسية ان الوفد الايراني ابلغ الى عرفات رسالة من القيادة الايرانية وان الجانب الايراني حمل المنظمة مسؤولية تردي العلاقات الايرانية – الفلسطينية.

ونشرت صحيفة "الصباح" التونسية ان القيادة الفلسطينية اكدت خلال اللقاء ان العلاقات الفلسطينية – الايرانية مرتبطة بحرب الخليج وان للمنظمة موقفاً مبدئياً اذ انها تعمل على حقن دماء المسلمين وتطالب بوقف الحرب والتوصل الى حلول سلمية عن طريق التفاوض. ونقلت الصحيفة عن المصادر نفسها ان عرفات اشترط لقبول الدعوة وقف حرب الخليج او ان يقوم بالزيارة كوسيط لانهاء هذه الحرب.

حظر إنتاج الكحول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رواجاً كبيراً لبيع هذه الاشرطة وتأجيرها، خصوصاً مع عودة اعداد كبيرة من العمال المصريين في الخليج الذين جلبوا اجهزة الفيديو معهم.

على صعيد آخر اعلنت الصحيفة ان مجلس محافظة اسيوط (٣٨٠ كيلومتراً جنوب القاهرة) قرر الغاء كل انونات انتاج المشروبات الكحولية وبيعها في نطاق المحافظة، واعطى مالكي محلات التقطير مهلة شهرين لتغيير اعمالهم.

وكانت مدينة اسيوط، التي يبلغ عدد سكانها ١٥٥ الف شخص بينهم اقلية مسيحية بارزة، عرفت توتراً متزايداً في الشهور الاخيرة بين الحركات الاصولية والسلطات المحلية. وافاد مراسلون زاروا المنطقة قبل اسابيع ان سيطرة الاصوليين تخطت الجامعة الى بعض شوارع المدينة وانهم يلجأون احياناً الى تصحيح بعض الاوضاع بانفسهم كأنهم انتزعوا لانفسهم نوعاً من السلطة على السكان. ويشن الاصوليون حملة على الفساد الخلقي وقد ركزوا هجماتهم في الاونة الاخيرة على الكحول ومحلاتها.

وقال المراسلون ان الشرطة تشعر بحرج شديد اذا اضطرت الى مواجهة هؤلاء في مهمة كالدفاع عن متجر لبيع الكحول.

ويشار الى ان الكحول محظورة في عدد من المدن المصرية بينها بورسعيد والسويس.

ولاحظ المراقبون ان التيارات الاصولية ضاعفت في السنتين الاخيرتين تحركاتها وتزايد نفوذها على حساب القوى الاخرى في المعارضة. ويطالب الاصوليون في بعض تجمعاتهم بانشاء "جمهورية اسلامية" رافعين شعار "لا شرقية ولا غربية" في انتقاد موجه الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

(و ص ف)

عبد المجيد استقبل سوفير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جديدة فاجاب: "نعم نحن لدينا افكار جديدة. ومصر لديها افكار جديدة. وعلينا ان نعمل من اجل حل سلسلة من المشاكل وكل منا يعمل جاهداً للحل وهذا ما احب ان اؤكده".

ورداً على سؤال اخر قال: "ان المشاكل كلها متشابكة ومترابطة وانه من تبسيط الامور القول ان الخلاف يتعلق بكلمة او اثنتين هنا او هناك". واضاف: "ان الخلاف على منطقة صغيرة من الارض لكنها تمثل بعداً كبيراً لكلا الحكومتين المصرية والاسرائيلية. ونحن نعمل من اجل حل المشاكل".

وافادت مصادر في القاهرة ان الجانبين المصري والاميركي سيعاودان اجتماعاتهما اليوم بعد قيام كل طرف على حدة بدراسة النقاط والافكار التي طرحت في اجتماع امس. واوضحت مصادر مصرية ان المحادثات تناولت مختلف المواضيع المتعلقة بصوغ بنود شروط التحكيم.

على صعيد اخر انتقدت امس صحيفة "الاخبار" المصرية البيان الذي صدر في واشنطن عن ايفاد سوفير وفيه انه سيسعى الى تضييق الهوة بين الموقفين المصري والاسرائيلي والتوصل الى حل وسط للمشكلة. وقالت "ان اميركا اول من يعلم ان مصر رفضت وترفض وسترفض اي حلول وسط في ما يتعلق بسيادتها على ارضها في طابا". وتساءلت لماذا يأخذ بعض الاوساط الاميركية على مصر خلافها مع اسرائيل في شأن صوغ السؤال الذي سيوجه الى هيئة التحكيم الدولية في شأن طابا ولا يأخذ ذلك على اسرائيل. وشددت على ان اميركا تعلم قبل غيرها بتفاصيل المحاولات الاسرائيلية المتكررة لاضاعة الوقت سعياً الى تحقيق مكاسب معينة.

(ا ش ا)

اثينا: قنبلة الحقت اضراراً بوزارة البيئة

اثينا – رويتر – افادت الشرطة ان قنبلة انفجرت اول من امس امام مبنى وزارة حماية البيئة في اثينا وحطمت الباب الخارجي ونوافذ المبنى. ودمر الانفجار متجراً لشرائط الفيديو قرب الوزارة وسيارة كانت متوقفة ولكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات.

وقالت الشرطة ان القنبلة كانت موضوعة عند مدخل المبنى.

وفي ساعة مبكرة من صباح امس ابطلت الشرطة مفعول قنبلة ثانية كانت معلقة في مقبض احد الابواب في مبنى الوزارة.

ولم يدع احد على الفور مسؤوليته عن زرع القنبلتين، لكن الشبهات تحيط بالفوضويين المحليين في منطقة اكسارتشيا في اثينا والتي تعد معقلاً لجماعات فوضوية من الشبان. وتخطط الوزارة لتطهير المنطقة.

عواصف رملية في الكويت

الكويت – رويتر – اشتدت امس سرعة عواصف رملية تعرف محلياً باسم "الطوز" هبت على الكويت منذ اسبوع. وقالت مصادر رسمية ان العواصف ستستمر الى غد.

وافادت مصادر الارصاد الجوية في مطار الكويت ان موجة الغبار التي تهب على البلاد في مثل هذا الوقت من كل سنة يتوقع ان تصل سرعتها الى ٣٠ عقدة الاربعاء ثم تبدأ بالانحسار وتصير معتدلة بعد ذلك.

ووصلت الرؤية الافقية الى ٤٠٠ متر والعمودية الى ١٥٠ متراً. واكدت المصادر ان حركة الطيران في مطار الكويت لم تتأثر باستثناء تحويل مسار طائرتين اول من امس الى مطارات قريبة في ابو ظبي والدوحة.

وزاد معدل حوادث السير على الطرق السريعة بعدما تراكمت عليها الرمال الناجمة عن الطوز واندلع ١٨ حريقاً بسبب سرعة الرياح.

روما: السجن ١٣ سنة لشاب فلسطيني هاجم مكاتب الخطوط البريطانية

افادت مصادر قضائية في العاصمة الايطالية انه حكم امس على الفلسطيني حسن عتاب (١٧ عاماً) بالسجن ١٤ سنة بسبب الهجوم الذي شنه في ٢٥ ايلول ١٩٨٥ على مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية في روما واسفر عن سقوط قتيل و١٣ جريحاً.

وكان عتاب القى قنبلة داخل مكاتب الشركة في فيافينيتو في وسط روما ادت الى تدمير المكاتب واصابة ١٤ شخصاً بجروح توفيت جريحة منهم بعد ايام. وقال خبراء في التحليل النفسي انه كان وقت ارتكاب الحادث تحت وطأة مقتل اقاربه في المجازر التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا ووصفوه بانه "غير ناضج على الاطلاق".

(وصف)

رشيد الضعيف غرائبي تتناثر "ولم يجدوا مني أثرا"

فيه الروائي وشيء غيره رشيد الضعيف في "فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم" (*)، يحصي حكايته ويفخخ شخوصها ويفجر حالاتها ويلغم اجواءها كمن يرفض التقيد بالانماط والتقنيات في الامثال العربية. يضحك في "جوه" منذ الاشارات الاولى. ولكأنه ينطلق من حالتك اليومية ليرميك ببساطة اخبارية مجبولة على الالتباس في التفاصيل لرجل يحكي عيشه بالصيغة الذاتية، لا هو ذاكرته الاخبارية ولا لاخباره ذاكرة: الاطار الجغرافي ببيروت الغربية زمن حكومة الانقاذ، الدليل هكذا التصاق الخبر الروائي بالخبر الواقعي المحصور في مكان وزمان. والاطار الانساني حكاية يوسف العائد الى منزله في راس بيروت من مكان آخر لم يذكره (امعانا في حذره) والعلاقة بناس المنزل والبناية والحي والمنطقة بعد "احداث شباط". ويوسف، البطل، لكأنه رشيد، المؤلف. ويغوص رشيد الضعيف في سراديب عيشه في بيروت الغربية تحت كابوس كونه مسيحيا في منطقة تتصرف اكثر باكثر بما ينبىء رغبتها في اظهار طابعها الاسلامي. ويفعل من خلال مجموعة بشرية من الافراد المقهورين المستضعفين المستسلمين الى قدرهم والذين بامتياز درامي هم من بقايا الحرب اللبنانية: يوسف الراوي بصيغة الانا وصاحب الذات المفخخة بالف خوف وحذر. وابو علي بواب العمارة الضابط لكل شؤونها والمتصرف بلباقة وصداقة بالشقة التي يسكنها يوسف. وقريب ابو علي المهجر من الضاحية الجنوبية لبيروت وساكن بيت يوسف باذن من ابو علي كي لا يحتله المهجرون. مع زوجة اخي ابو علي الصبية الاليفة ام الولد وحبلى بآخر ومضافة الى شقة يوسف. والشباب اي مسلحو الحي. ووجوه كثيرة عابرة ومحملة باصداء بيروت الغربية، تتراكم صورا على صور لتبني هذه "الفسحة المستهدفة..." الى حيث يتحول كل فرد الى ضحية وفي آن الى جلاد.

قاهرا لكأن رشيد الضعيف الآتي الينا روائيا من "المستبد" (رواية ـ ١٩٨٣) لا يضيف اضافة في "فسحة مستهدفة..." الى الصورة التي رسمها لنفسه بدقة لغوية انشائية محترفية في كتاباته السابقة. وقبل "المستبد" وخاصة في "حين حل السيف على الصيف" (١٨٧٩) و"لا شيء يفوق الوصف" (١٩٨٠)، بدا الشاعر المرتدي لغته كقميص فقر، انه الراوي بالف حيلة ملونة بالصدمات الشعرية للسيرة الذاتية لابن القرية وابن الحاجة وابن القلم الذي اسمه رشيد الضعيف. احببناه اسلوبا طارئا وجملة معترضة. كما في المرحلة نفسها احببنا كتابات امثال طلال الحسيني وبسام حجار. والبعض رأى فيه قرابة ولو بعيدة من الاجواء الشعرية لشوقي ابي شقرا! وبان للجميع ان رشيد الضعيف ساكن طفولته واشيائها الى غير رجعة. ولم يكن بعيدا عن التلبس بها دائما، بالطفولة الضائعة التي تغذي قماشته بمخزونها الاخباري والانفعالي والعاطفي، لكنها الحرب، كاطار مجتمعي خارجي، اطلت بالطابع الاغتصابي الذي يرافق اندلاع اي عنف. في رواية "المستبد" (١٩٨٣). والحرب وبتفاصيلها المحلية البلدية لم تكن لتترك رشيد الضعيف، الطفل في الرجل والشاعر في اللغوي الاديب، خارج تفاعلاتها واقلها ضمير حل السيف فيه على الصيف. وتصرف رشيد الضعيف كأن الحرب عليه، ولا قدرة لديه على مواجهة الواقع بهذه البراءة التي يحملها كالصدى لخوف يرافق المستضعفين منذ ولادتهم. بل الحرب لم تكتف باصابة رشيد الضعيف في بواطن رغباته، فصعقته في يده اليمنى التي كانت تصمت نهائيا عن الكتابة. ولا ادري ما علاقة هذه الصدمات المتتالية بهذا الذي يبدو هذيانا الى هذيان اكثر في "فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم". لكأن رشيد الضعيف يقول ان امرا ما لم يبق سليما في الرجل الذي احب الناس حتى الشعر!

... ولا نفهم كيف ينجح رشيد الضعيف في المعادلة بين نكهة تقليدية قروية في تصور انسانيته الروائية، والسلوك التجريبي الحديث الطليعي في صياغة نصه! فالموضوع والشخصيات امتداداتها المجتمعية وتفاصيل العيش الفردية والجماعية تدل من خلال الباطني في التصرفات والعلني في الاقوال والمستور في الرغبات على التصاق كلي بالانسان البلدي ومواصفاته. فيوسف في بيروت الغربية يحمل في ذاته ما لم يفترق عنه منذ مغادرة قريته. وقد يكون انتماؤه هنا الى عالمه الايديولوجي الطبيعي (الاخلاق القروية) سببا في تصاعد خوفه من محيطه الى درجة المزج الهاذي بين الواقع والوهم. لكأن القروي ينهزم امام تحدي المدينة وما تفترضه من تحولات في الذات ليصبح ابن القرية مدينيا بالمعنى الفكري والتصرف العيشي. ومثله ابو علي الذي يحلم فقط بالعودة الى قريته الجنوبية. الذلك يا ترى نلتقي يوسف ملجوما امام الارملة؟ ومغتصبا للمرأة التي خطفته (ولو في الوهم) للانتقام: "فاندفعت نحوها ابغي اغتصابها، وقد مر علي زمن طويل دون ان اقرب امرأة..."؟ وظهور السخرية السوداء عند تقميش الخبر الروائي بالمبالغة في رواية غير المنطقي بالصيغة المنطقية، هو لمواجهة هذا الانفصال العميق بين وحدتي هذه المعادلة. والغريب في السخرية لدى رشيد الضعيف انها لا تثير حتى الابتسامة الصفراء لدى القارىء: "فلم يجدوا مني اثرا، لا على التخت ولا تحته، ولا في الخزانة، ولا على البلكون، ولا على الرصيف، ولا في مكان. لكنهم حين قلبوني على ظهري بانت كل هيئتي من امام. فلم يبق مني سوى هيئتي من امام، من وجه، دون سماكة، كرسم على ورقة...". لكأن المعنى الفراكي في السخرية اقل وقعا بكثير مما يعايشه الناس حولهم.

يوسف ترك قريته البعيدة الى المدينة بيروت، غير ان الدلائل من رغبات واوهام وغرائز انه لم يغادرها ابدا. وانه يحملها فيه طول اقامته في بيروت الغربية. ومن حنين الى القرية انقلب شعوره مع صعود العنف الطائفي الى حذر، فقلق، فشعور بالاضطهاد، فخوف، فرعب، فنشوة صفراء، فهلوسة وهذيان. وما عاد يميز بين ما يجري بالفعل حوله وعوالم خياله المخربط. وتنمو الرواية على واقعين، الواقعي والوهمي. وتقطر زمنين، الفعلي والكابوسي. واما الفعلي فيكون الخبر الروائي الواقعي البسيط: يصل يوسف الى منزله في بيروت الغربية بعد احداث شباط واصابته يده اليمنى بقنبلة عشوائية، فيستلم من بواب العمارة (ابو علي) منزله حيث يسكن مهجرون من الضاحية (ارملة وولدها واخو زوجها)، فيتناول الجوبوب المنومة ليتمكن من التغلب على اوهامه وتعبه وينام. وكل براعة رشيد الضعيف الروائية في تفصيله النص على زي مفبرك بالصيغة شبه السوريالية (بالمعنى العام) وكمن يرفع الواقع الواقعي الى درجة حرارية ارفع واقعية. والخبر الواقعي ما كان ليستحق الرواية خارج ما فعله به رشيد الضعيف: قلبه وفسخه وقطعه الى حركات دقيقة. مع ربط الحركات الواقعية بذكريات سابقة وهواجس مدفونة في بواطن ذاته. وغذاها بالخوف وامتداداته وتلوناته الهاذية. ووصل الى حياكة رواية غير مألوفة في شكلها ومنطقها ومداها في العالم الروائي اللبناني والعربي. وقد تكون اول رواية لبنانية حديثة طليعية تجريبية بالمعنى الذي عرفه الشعر من حركة "شعر" والفنون المسرحية مع "الديكتاتور" لعصام محفوظ والفنون التشكيلية مع سعيد أ. عقل ورعيله.

وقد يكون اجمل ما في "فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم" بناء (حكاية الخبر) على ايقاع الاخبار بحسب ترابطها وهاجس الخوف وتحت راية السخرية الملوسة. حتى يصل السلوك التأليفي الى نمط تركيبي توليفي يكاد يعتمد تقنية المونتاج السينمائي في بناء المشهد الروائي. كما رشيد الضعيف يخضع مشهده الروائي لنبرة البوح المباشر المضغوط فلا يفارق مرة منطق الخبر المحكي. ولا يفارق اسلوبه الشكل الاخباري المبسط والذي يكاد يلغي الصدمة الروائية لدوره. ورشيد الضعيف يراهن على هذه البساطة لينشط من غرائبية المضمون. ذلك ان فسحته المستهدفة معمرة كالمرآة المكسورة تعكس الصورة صورا. فسحة كأنها فسحات ولكأنما شيء فيه معنى الاحجية وفي آن واضحة كما الخبر المحكي بالدارج من حكواتي فقد توازنة فبنى لحكايته توازن الهذيان الملجوم. ولا يتأخر يوسف اي رشيد الضعيف (او رشيد الضعيف)، عن تكرار المقطع باكمله عند الحاجة للتأكيد انه يروي المشهد نفسه وانما بالواقع الاخر. اي ان يوسف (او يوسف)، نادرا يركب النص الهاذي. يهذي بابسط الكلام. ويضاعف في نهاية الامر من صدمة الهذيان. ولكأنه مالك باستمرار لعواطفه. ولكأنه يحكي خبره المجنون بمنطق انه يحصل لغيره. وكمن يريد ان رشيدا ليس يوسف. ولكن رشيد هو الذي يرسم صورة يوسف (التي قد تكون صورته) في المدينة المهزوزة.

اهي المدينة المهزوزة ام يوسف!

وينام يوسف حيث يصحو رشيد الضعيف.

نزيه خاطر

(*) رشيد الضعيف: "فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم"، رواية في منشورات مختارات، ١٢٨ صفحة، ٥٠ ليرة، ١٩٨٦.

نظريات وأنواع في الأدب لون أكاديمي من المؤلف الماضي

في كتابه "نظرية الادب" (*)، يعرض الدكتور شكري عزيز الماضي النظريات الادبية المختلفة، والانواع الابداعية المتعددة، ويفسر التطور الادبي وعلاقة الادب بالايديولوجيا وبعلمي النفس والاجتماع. كما الضوء على آراء نقاد وفلاسفة امثال: افلاطون وارسطو وووردزورث وكولردج وبرادلي وكروتشيه واليوت وبليخانوف ولوكاش وبارت وتودوروف، لاعتبارهم انهم نخبة ارتبطت اسماؤهم وكتاباتهم بالعملية الابداعية المتطورة، والنظريات الادبية الحديثة.

لم يقسم الدكتور الماضي كتابه (كما العادة) الى اقسام وفصول وابواب. بل اراده موضوعا واحدا متشعبا موزعا على عناوين. او مواضيع تحمل افكارا وتفسيرات ومبادىء وشروحات تكاد تتزاوج فيما بينها لتصب في قناة واحدة تحمل اسم "نظرية الادب".

يستهل المؤلف كتابه بتعريف نظرية الادب. فهي له "مجموعة من الآراء والافكار القوية والمتسقة والعميقة والمترابطة، والمستندة الى نظرية في المعرفة، او فلسفة محددة، تهتم بالبحث عن نشأة الادب وطبيعته ووظيفته. وهي تدرس الظاهرة الادبية عامة من هذه الزوايا في سبيل استنباط وتأصيل لمفاهيم عامة تبين حقيقة الادب وآثاره" (ص ١٢).

غير ان القوة والعمق في نظرية ما، والاتكاء على فلسفة معينة او نظرية معرفية لا تعني ان النظريات الادبية الاخرى تقل او تغرق في وهن وانغلاقية لافتين. "فكل نشاط ثقافي مرتبط بمرحلته الاجتماعية والحضارية وكل نشاط في نظرية الادب مرتبط ايضا بالوضع التاريخي والادبي الذي استند اليه في استنباط آرائه وافكاره" (ص ١٣).

والنظرية التي تنحصر بمهامها في البحث عن نشأة الادب وطبيعته ووظيفته، تؤكد اهتمامها بمقومات الثقافة كحقيقة عامة (مهما كانت اللغة التي كتب بها هذا الادب) في كل مكان وزمان. والبحث في نشأة الادب يعني توضيح العلاقة القائمة بين الكاتب والاثر والادبي. والبحث في طبيعته معناه الولوج الى عمق النص وخصائصه وسماته العامة. ويرى المؤلف ان الكاتب والاثر الادبي والقارىء اركان اساسية يرتكز عليها الادب في وجوده وديمومته. وحين نفتقد واحدا من هذه الاركان الثلاثة فان الاثر الى زوال والنص الى ابتذال فاضح.

والاهتمام بهذه الاركان هو مهام نظرية الادب والنقد الادبي وتاريخه. حيث تتداخل جميعها في علاقة تشابكية يفقد خلالها كل تفرده واستقلاليته. وان ظل يحتفظ بطريقته الخاصة في تعامله بالاثر الادبي. فالناقد يتعامل بالنص ليبين "مواطن الجودة والرداءة واسبابهما. او ليبين لنا مدى انفعاله به، او ليصدر لنا حكما او تقويما له" (ص ٣٤). والمؤرخ الادبي يتعامل بالنص ليبين الظروف والملابسات التي احاطت به وبصاحبه. والمنظر الادبي "يهتم بجملة من النصوص لا لكي يصدر احكاما او يصور انفعاله ازاء هذه الاعمال وانما لكي يستنبط مبادىء عامة شاملة تبين حقيقة الادب واثره كظاهرة عامة ايضا" (ص ٢٤).

والنظريات الادبية بمعظمها انتجها فلاسفة الغرب ونقاده ومفكرون. وظهرت اول نظرية في الادب في القرن الرابع قبل الميلاد. ارسى ركائزها افلاطون ثم تلميذه ارسطو. وقبل ذلك كانت غاية الشعر عند هوميروس "الامتاع الذي يولده نوع من السحر". اما هسيور فيرى ان وظيفة الشعر هي التعليم او نقل وظيفة سماوية. والصراع بين الشعر والفلسفة بدأ في القرن السادس قبل الميلاد، بحيث ارتكز نقد الشعر والدفاع عنه على اساس اخلاقي. وهذه مواقف ـ على رأي المؤلف ـ مهدت لظهور آراء افلاطون حول الشعر والشعراء. ربط الشعر بقوى خارجة عن الطبيعة الانسانية، ودل على اثر الالهام والوحي في اقوال الشعر.

الى ذلك سيطرت نظرية المحاكاة على الحركة النقدية الاوروبية حتى اواسط القرن الثامن عشر تقريبا. وفي المجتمع الاوروبي لهذه الفترة تغييرات جذرية هزت بنيته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية. ودارت التغييرات حول الفرد والايمان بالفردية، ورفع شعار "دعه يعبر عن ذاته". والفلسفة التي ظهرت هي "المثالية الذاتية" ترتكز على رجوع الوجود الاساسي للفرد الى الذات والوعي الانساني. ويعتبر المؤلف ان كانط (١٧٢٤ ـ ١٨٠٠) وهيغل (١٧٧٠ ـ ١٨٣١) هما منظرا الفلسفة الفردية. والمؤثران الرئيسيان في النقاد والادباء آنئذ، وهما ايضا واضعا الاسس لنظرية التعبير.

ميز كانط بين المعرفة الحسية والمعرفة العقلية. واعتبر الشعور طريق المعرفة الحقيقية. اما هيغل فرأى ان مصدر الفن هو الخبرة الخاصة. و "ماهيته مظهر حسي لحقيقة. ومهمته ارفع صور التعبير البشري" وان "الابداع اساس لفلسفة الفن، أي انه يفسر الفن من زاوية المبدع الفنان" (ص ٥٢). ويرى المؤلف ان الفنان يدرك الحقيقة وهي مصورة محسوسة (لا بشكل حسي او عقلي). وان "العنصر الحسي يحرك طاقة الخيال لدى الفنان. ويعمل الخيال يدرك الفنان الحقيقة لا كموضوع ولا كفكرة وانما يدركها في صورة. فالفن ادراك خاص للحقيقة" (ص ٥٣).

اهتمت نظرية التعبير بالكاتب اكثر من اهتمامها بالاسلوب او الشكل. فالشخصية اهم من الحبكة او الاحداث. ومن اهم اعلام هذه النظرية: وليم ووردزورث (١٧٧٠ ـ ١٨٥٠) وصموئيل تيلور كولردج (١٧٧٢ ـ ١٨٣٤). اثرت هذه النظرية شديدا في المسيرة الادبية وشكلت منعطفا حادا، آثاره حتى اليوم. ومن نتائجها: تأكيد قوة العلاقة بين الادب والسيرة، وبين الادب وعلم النفس. كما مهدت للفرويدية والوجودية (فلسفة وادبا).

وتجيء نظرية الخلق اواخر القرن التاسع عشر، في عهد الانحطاط السياسي والاقتصادي والادبي والفكري كرد فعل على تحول الفن الى سلعة وهي في اساسها حركة احتجاج ونقد عنيف لوضع الفن والادب المتردي. ونادت بالفن الحقيقي الخالص الذي يرفض ارتباطه بحليف سيىء (المجتمع، العلم، الاخلاق). من هنا رفضت ان يوظف الادب في منفعة خاصة او مصلحة شخصية. ونظرية الخلق تتكىء على فلسفة مغرقة في الذاتية.

يورد الدكتور الماضي ما اكده أ. س. برادلي ان الحياة تملك الحقيقة ولا ترضي الخيال. اما الشعر فانه يرضي الخيال ولا يمتلك الحقيقة الكاملة لذا فـ "الشعر ليس هو الحياة، بل هما ظاهرتان متوازيتان لا تلتقيان" (ص ٧١) في نظرية الخلق لا اهمية للموضوع لانه لا يمنح العمل الادبي اية قيمة، وليس بالضرورة ان تكون قصيدة ما تمجد البطولات القومية والانتصارات العسكرية، افضل من اخرى تتناول الازهار او الطبيعة موضوعا لها. لانه "لو كان همنا ينصب على موضوعات الوطن، البطولة، الفلاح... الخ. فالاولى بنا ان نذهب الى علماء السياسة والاقتصاد والزراعة وان نقرأ المقالات السياسية والتاريخية والعلمية" (ص ٧٢). والفن لهذه النظرية ـ كما يلفت المؤلف ـ ليس تعبيرا عن العواطف والانفعالات بل قوة ابتكار وخلق "تتمثل في جعل اللغة قادرة على الايحاء وامتلاك قوة التأثير" (ص ٧٣) او كما يقول كروتشيه "الفن خلق حر".

الى ما ذكر تبرز نظرية "الانعكاس" التي ظهرت في القرن التاسع عشر ومن ابرز اعلامها ليو تولستوي فترتكز في تفسير الادب ووظيفته على الفلسفة الواقعية المادية التي تفيد ان الوجود الاجتماعي اسبق الى الظهور من وجود الوعي بل ان اشكال الوجود الاجتماعي هي التي تحدد الوعي. ونظرية الانعكاس تقول ان وظيفة الادب تتغير من عصر الى عصر ومن مرحلة اجتماعية الى اخرى. وان "الادب الناضج وظيفة دائمة تتمثل في تحريك الانسان بكليته، فكره وشعوره، عقله واحاسيسه لكي يمكنه من المساهمة في تغيير واقعه الاجتماعي نحو الافضل" (ص ٩٥).

*

يفرد الدكتور شكري الماضي الصفحات الباقية من كتابه، لدراسة التطور في الادب، وعلاقة الادب بالايديولوجيا من مرحلة الى مرحلة ومن عصر الى آخر. داعما آراءه باقوال لكولردج. كما يعرف البنيوية ويفسر التحليل البنيوي، وان القارىء هو الكاتب الفعلي للنص. ويحدد ايضا المنهج اللغوي لفردينان دو سوسير (١٨٥٧ ـ ١٩١٣) معلقا على بنيوية رولان بارت، وان تعريف البنيوية للادب بانه "مبتسر فضلا عن انه يثير الكثير من المشكلات التي يحتاج المرء لمناقشتها الى صفحات كثيرة" (ص ١٩٣).

يبقى كتاب "في نظرية الادب" دراسة شاملة، وبحثا اكاديميا مكثفا يعوزه الشرح في مواضع والتوضيح في اخرى. كما يبرز تكرار لافت، كان من الممكن تلافيه، ومؤلفه استاذ محاضر في جامعة قسنطينة الجزائرية.

محمد زين جابر

(*) الدكتور شكري عزيز الماضي: في نظرية الادب، ٢٢٤ صفحة، من القطع الوسط طبعة اولى، ١٩٨٦، دار الحداثة، بيروت.

الشعر المتصل بالفنون يرق اليها ويرق

من الصعوبة تشخيص دقيق وعيني للعلاقة الاخوية، منذ زمن بعيد، بين الشعر وزملاء آخرين له تطلق عليهم تسمية الفنون الجميلة، كالموسيقى والرسم والنحت. بعض كلام قيل لي في هذه العلاقة الا انها لا تزال محتاجة الى من يكشف عنها ويحدد طبيعتها. ومهما يكن فاننا نستطيع، في احيان، الادعاء بان القصيدة تستوحى من عمل فني ما. ربما كان منحوتة او لوحة او قطعة موسيقية. حتى ان الفن، ذاتا، يمكن ان يتحول الى مادة او حافز لكتابة الشعر كأي موضوع نقع عليه في الطبيعة. بين ايدينا عدد من الامثلة فقصيدة الشاعر الفرنسي مالارميه "استراحة وعل" مستوحاة من لوحة في المتحف البريطاني، وكيتس وضع "قصيدة على قارورة يونانية" بتأثير من لوحة. اما سبنسر فيستوحي عددا من قصائده من الزخرفات على القماش، حتى ان نقادا غربيين يرون الى ان اساليب النحت اليونانية القديمة تركت تأثيرا جما في الشعر الانكليزي. واذا سوغنا الذهاب بعيدا فلا بد من القول ان قصائد للقرن التاسع عشر، وتحديدا لشعراء من مثل هوغو وغوتيه وغيرهما، استوحيت من لوحات بعينها. ومذ تكلمنا الى الآن على التأثير من الفن في الادب، افلا يحق لنا ان نتحدث، وفي آن، عن تأثير معاكس، اي الادب في الفن؟

نستطيع القول، وكاجابة، ان الادب، والشعر فيه خاصة، كان له مثل هذا التأثير في الموسيقى الصوتية اي التي تعول على الاصوات البشرية. وندرك ذلك من الاهمية التي شكلها الشعر المسرحي الغنائي للموسيقى من حيث الارتباط الصميمي بين هذا الشعر واللحن الموضوع له. ولكنا سنلاحظ من فحص دقيق، للعلاقة بين الادب والفن، ان ثمة مشكلة. فلطالما سعى الادب لاجل ان يكون تأثيره مشابها للتأثير من الفنون الاخرى، الموسيقى والرسم والنحت، في النفوس. حاول ـ بالكلمات ـ ان يكون رسما او نحتا او موسيقى، ما جعل عددا من النقاد يتوجهون باللوم الى الشعر حين يريد ان يتدخل، او ان يتشبه، مثلما فعل ناقد بارز يدعى ليسنغ في كتاب له بعنوان "لاوكون". ورغم النقد اللاذع لهذا الخلط بين الاشياء الصادر عن هؤلاء النقاد، فليس لنا غير الاقرار بان الفنون كافة، وفيها الشعر، سعت دائما الى (الاقتراض) بعضها من بعض، دونما منة لاحد على آخر. ولعلها نجحت في جعل فعل الشعر قريبا من فعل اللوحة او المنحوتة او القطعة الموسيقية، والعكس صحيح.

ولكن لن نغالي كثيرا في هذا الطرح اذ ان البعض يرى الى كلامنا هذا نوعا من الترويج لامكان ان يصبح مثلا الشعر نحتا بمعناه الحرفي. ونستدرك بان الشعر مهما بلغ في (نحته) فانه يظل قاصرا عن ان يكون في باب النحت. فهو ليس الا كلمات تتمثل الفاعلية التي يحدثها النحت. ولا ينطبق هذا ايضا على الشعراء الذين حاولوا ان (ينحتوا) قصائدهم ففشلوا او اصابوا نجاحا يسيرا، وانما ايضا على كبار الشعراء (النحاتين) ومن بينهم الالماني غوته. فان غوته الذي عمل دائما على ان (ينحت) شعرا متشابها للنحت، مثلما في اليونان القديمة وغيرها، لم يتمكن، لو تمكن فعلا، الا من بعض المشاعر التي يحدثها النحت الاغريقي: خطوط حادة في وقت ومنحنية او ملساء في آخر، طمأنينة، شعور بالبرودة ينتج في العادة من النظر الى ابيض الرخام. مع الاعتراف المسبق بان سكونية الشعر تختلف عن السكونية التي نتلمسها في التمثال، كما ان البرودة الناتجة من لمسنا الرخام لا بد ان تختلف بكثير عن برودة الشعر. ولكن، رغم العلاقة المتوارية، كما يمكن ان نسميها، بين فن الشعر وفن النحت ثمة امكان لاكتشافها من خلال الايقاع البطيء الهادىء، الساكن، في النص الشعري.

*

ونخرج من علاقة الشعر بالنحت، الى جو علاقة اخرى يفترض انها تقوم بين الشعر والرسم. مثل هذه العلاقة لم تؤشر عليها الكتابات النقدية الحديثة وحسب. اي انها ليست قريبة، وانما تعود الى الناقد هوراس الذي تحدث طويلا عن الشعر والصورة. رأى هوراس وشيجة حميمة بين القول الشعري والفعل البصري ـ الذهني. بكلمة اخرى ـ اكثر من ذلك ـ يذهب الى ان الشعر عملية توليد للصور. ومن الصعوبة التصدي لهوراس والقول انه اسرف في خلطه الاشياء بعضها ببعض، اذ اننا بازاء شعراء تعرفنا اليهم عبر عصور مختلفة، حملونا على ان نتخيل (ببصرنا) الصورة الشعرية. ولربما وجدنا جذورا لهذا المنحى التصويري في الشعر (الصورة الشعرية كفعل بصري) في الادب الذي ندعوه حديثا والذي لنا ان نبدأه بشاتوبريان وننهيه ببروست، وهو ادب قدم لنا مشاهد بصرية تستجلب غالبا الرسوم الى الذهن، من خلال التعبير الكلامي. قصرنا حديثنا على علاقة الرسم بالشعر في الغرب تحديدا، لكون الشاعر العربي لم يتعرف الى الرسم، كما نعهده اليوم، الا في اوائل القرن العشرين. ومن اجل ذلك من الصعب تلمس مثل هذه العلاقة التي نتحدث عنها في الاطار العربي، وان كنا ندرك جيدا ان هناك علاقة حميمية بين الشعر العربي والصورة التي نقع عليها (في الطبيعة) وليس في فن الرسم. لذا نعتبر استثناءنا الشعر العربي من مجالنا هنا في محله).

*

علاقة ثالثة تشكل محورا جديدا لاخذ ورد، بين الموسيقى والشعر. ورغم كثرة من تدخلوا في هذه العلاقة الى الآن في محاولة للوقوف على طبيعتها الحقيقية، ثمة من ينكر على الشعر قدرته ان يكون موسيقيا او ان يكون، في احسن الاحوال، نظير الموسيقى. هؤلاء يتسلحون في الاقل بمقولة ان "النغم" الموسيقي من الآلة يختلف اختلافا بيّنا عن "الموسيقى" التي نجدها في الشعر، واذ نرى الى رهط من الشعراء يلجأون، على العادة، الى فلش الرنة الموسيقية في قصائدهم ـ ولننقل الى بلوغ التأثير الموسيقي ـ فان الهدف الاول لدى هؤلاء لم يكن الموسيقى بذاتها وانما ضغط البنية المعنوية وتجنب التأليف المنطقي الذي نجده في الموسيقى.

نتوقف قليلا لنلاحظ ان قصائد بعينها ارتقت، في حالات بعينها، الى منصة الموسيقى. وبحسب عدد من النقاد في الغرب قصيدة ادغار الن بو "الاجراس" او قصيدة فرلين "زفرة طويلة للفيولين"، احتوت كل منهما على بعد موسيقي واضح. فالتطابق بين الكلمة وصوتها ـ في هاتين القصيدتين وفي غيرهما ايضا ـ يتم بطريقة ليست شديدة البعد عن الرنين المنبعث من خشب الآلة الموسيقية.

لنا ان نؤكد ها هنا ان ثمة قصائد كتبت بنية موسيقية، او على ان تصبح، من بعد، شعرا مموسقا. امامنا امثلة عديدة وخاصة القصائد لعمل اوبرالي. اضافة الى هذا بعض الشعراء في الغرب كانوا، في آن، موسيقيين، مع علمنا المسبق بانه لم يكن يتم، في آن، تأليف الكلمات والالحان. اي اننا لا نستطيع ان ندعي رابطة حميمة (ومصيرية) بين الشعر والموسيقى. كانت الموسيقى بعد الشعر، والعكس. ان فاغنر واظب على كتابة الاعمال المسرحية الشعرية قبل ان ينكب على الحان لها. حتى ان اعمالا من هذا النوع لفاغنر لبثت في ادراجه سنوات طويلة الى ان تشق طريقها الى مخيلته الموسيقية. كما في جانب آخر، عدد لا يحصى من القصائد التي الفت لتناسب الحانا موضوعة وجاهزة.

هذا الطرح لا يحول دون رؤية اخرى للعلاقة بين الشعر والموسيقى. فالصلة التي نستطيع ان نرى اليها في هذين القطاعين ليست الا واهية، اذ لا معالم واضحة ومحددة لها. فالقصيدة التي تتميز بنسجها المحكم والمتين لن تكون على الاطلاق طوع بنان الموسيقي. ربما انطبق هذا، وفي شكل دقيق، على القصائد الكبرى. اما القصائد الاقل شأنا والتي نستطيع ان نصفها بالرخوة فكانت دائما محط الموسيقيين لطواعيتها. وفي هذا الاطار يمكننا الاتجاه الى قصائد لحنها كل من شومان وشوبرت، وتحولت بين ايديهم الى الحان عذبة. وهي، بحسب النقاد الغربيين، ليست ذات بنية متماسكة او نسج محكم ومتين، والاقل اننا لا نقدر ان نصنفها بين القصائد الكبرى.

ان الشعر الكبير سوف يشوه وتغيب ملامحه الحقيقية بالموسيقى الموضوعة له، رغم ان هذه الموسيقى ربما انطوت على قيمة بذاتها.

بعد هذا لا نستطيع ان ننكر ما بين الشعر والموسيقى، وفي آن، ان اعظم الموسيقى ليست محتاجة الى كلمات شعر، كما ان ارقى الشعر ليس ميالا الى الموسيقى.

سمير ابو حمدان

رسائل لا تسعى

ـ ١ ـ

(الى محمد العبد الله بداعي اسئلة خلت)

يميل السرطان الى برج الجوزاء فاننا عصبي المزاج، رطب وحار. اولد كل ثلثاء واحب القطاني. اقيم سلاما قريبا وطمأنينة لطائر البر. ابحث عن سرّ في التوت. عن ماء قريب من وجه الارض كي ازرع لحبيبي عقصا وكرزا وجوزة لا تعلق في الحلق.

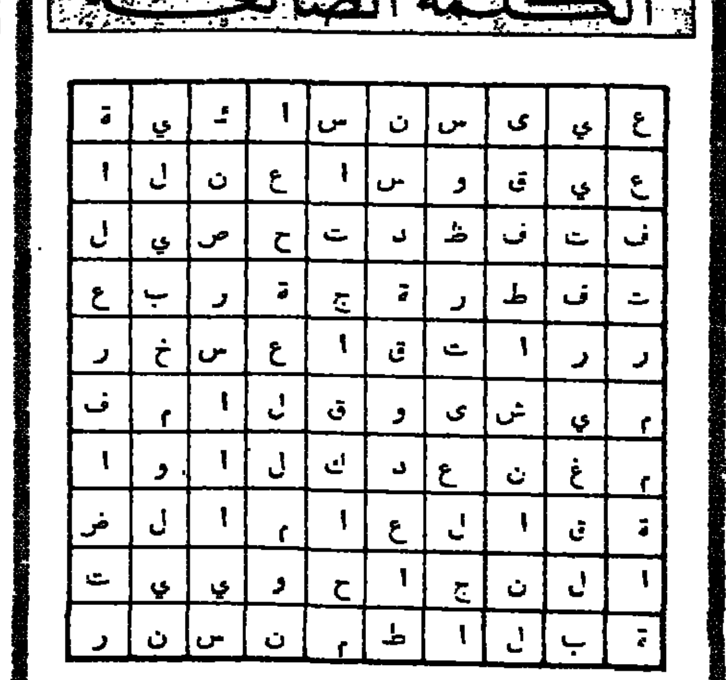
اكتب بلغة اقدم مني. كل يوم اغسلها من اثر العشاق المتقدمين. اكلوا بزرا وبطيخا. نبحوا عجولا مسمنة ثم تحلوا بالادهان. عبثا اشرع النوافذ واوسع الفجوات، فماذا اصنع بقليل القول؟

اكتب بلغة اوسع مني. ابحث عن سرّ التوت وعن جوزة لا تعلق في الحلق. اعمر الفين ولا وقت يكفي لتقطيع الوقت. اهلي رجال كلهم. يحبون العيش الكريم. يشربون السمن وكتب الذكر. يحبون الموتى والمعوزين. وفي كل مرة يبدلون خيولهم مرآة.

تأخذ امي بيميني وينتعني ابي من يساري. اترنح بين يساريهما وافكر ثلاثا في قانون آخر للجاذبية. اتنبأ بالخط الرفيع واشياء لم تحصل. فساعدهم يا ميم حتى لا يصدقوني.

موسى وهبه

الكلمة الضائعة



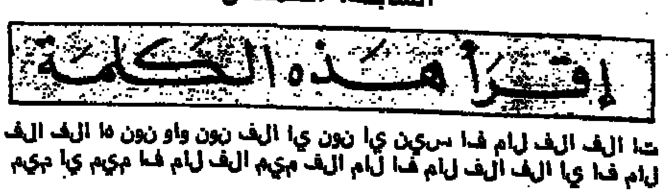
ع	ي	ى	س	ن	س	ا	ئ	ي	ة
ع	ي	ق	و	س	ا	ع	ن	ل	ا
ف	ت	ف	ظ	د	ت	ح	ص	ي	ل
ت	ف	ط	ر	ة	ج	ة	ر	ب	ع
ر	ر	ا	ت	ق	ا	ع	س	خ	ر
م	ي	ش	ى	و	ق	ل	ا	م	ف
م	غ	ن	ع	د	ك	ل	ا	و	ا
ة	ق	ا	ل	ع	ا	م	ا	ل	ض
ا	ل	ن	ج	ا	ح	و	ي	ي	ت
ة	ب	ل	ا	ط	م	ن	س	ن	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سواد، يقظة، جدوى، مطالبة، نشاط، عبرة، النجاح، القوى، خمول، النعاس، تفريغ، ريال، تحصيل، تضافر، تقاعس، علاقة، نسائية، كمين، رفيع، مرتفع

الكلمة: ابن يونا

السابقة: السماكان



تا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون ها الف الف لام فا يا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا جيم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: هواجسه — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٤٢١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٤٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري ـ الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيدلي ـ الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٢
التركي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٤٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٤٢٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٤٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٢٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٤٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٤٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٤٤٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٤٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).
٢ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "داريل" (حكاية الفتى الوهمية).
٤ ـ "روك الجسد" (الشباب الراقص الهائج).
٥ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة، في جحيم العلاقة وبرودها).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ملكة المدينة" (تشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
"القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة العنيفة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"هذه الحديقة ملكي" (الرجل يحتل الحديقة العامة كي يلفت النظر...).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ "وردة القاهرة القرمزية" (وودي الن الممثل من الشاشة الى حكاية حب وهمية).
٣ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "فرسان السماء" (الفرسان ومغامراتهم الطريفة).
٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).
٣ ـ "لعبة الشد" (مرح ولعب).
٥ ـ "عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"قلب ودروع" (خرافي تاريخي على الطريقة الايطالية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نار الانتقام" (مواجهة وعنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ـ "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه).
٢ ـ "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"كل هذا الصخب" (تحفة بوب فوسي، اغنية الموت والصخب والرقص).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"روك الجسد" (الشباب الصاخب والهائج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "نجمتي السعيدة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة).
٢ ـ "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا).
٣ ـ "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق).
٤ ـ "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عنف متحرك" (عنف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بيت الكوامل" (تذبيا الجندي وجو الاحياء المصرية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الغزاة" (المغامرة الاميركية).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): ايحاءات جيدة تهبط عليك، وتتبعها ولا تتردد. وتنهي مسائل ادارية.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): في الليل فكرة جاءتك، حلوة وذهبية. وتحادث محيطك وتعمد الى كل التفاصيل قبل العمل.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): يصعب ان تتفهم ردات الفعل من الشريك الا ساعة يشرح لك مسائل مالية مزعجة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): عمل وهموم تملأك كثيرا في نهارك. ثم لا تنشد الا ان ترتاح في اطارك.
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): بعض المعلومات يتركك في قتام. ولن تعمل على كيفك، بانتفاضة وهبة. والنتائج لن تكون كما تشتهي.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تجهد كثيرا والنتائج اقل مما تطلب الا ما يتصل بالتحسين في داخلك المنزلي.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): الاستفادة من صحبتك للمراسلة، للزيارة، للقيام بعلاقات للأعمال ومقل نهائي لمشاريعك.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): حين تستعمل ديبلوماسيتك تنجح في الحصول على معلومات ثمينة لمشاريع بين يديك. ولن تهمل هذه الاداة.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ظهور شخص قديم او ضائع منذ زمن، يمكن ان يفتح لك آفاقا. والانتباه دائما للعروض.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): الزملاء لا يرغبون أبداً في سماع نصائحك. وتفكر جيدا في ما يجعلها مقبولة.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): من يجلب لنفسه اصدقاء جددا يعمد الى ترتيب وقته وطريقة استعماله. ولن ينسى القدامى.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): مفاوضة ربما انتهت نهاية جيدة. وعليك لها ببعض التنازلات.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ الف ليلة وليلة على البرنامج الاول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ حفلات لبنانية: المواسم.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ غليوم الفاتح (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ لعبة الحقيقة: جيلبير بيكو (منوعات فرنسية، ١٠،٠٠ آخر مغامرات اللابون (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"شينا" (المرأة الشجاعة العنيفة).

● اتينيه (ت: ٩١٢٢٢):
"مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير والاحاسيس الغامضة المتوترة ـ للهواة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٠٤

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢								■	
٣						■			
٤			■		■				■
٥				■			■		
٦						■			
٧	■						■		
٨		■						■	
٩				■		■			

افقيا:
١ ـ البعد ـ ظرف زمان. ٢ ـ التراب. ٣ ـ مهنور ـ دمث الاخلاق. ٤ ـ عاصفة بحرية ـ قدم. ٥ ـ جدها في العيوب ـ سلم ـ للمنادى. ٦ ـ ازدحام ـ كشف الصدأ عن السيف. ٧ ـ الطاقة والوسع ـ نصف عطرة. ٨ ـ يعجبه. ٩ ـ امدت ـ القطع.

عموديا:
١ ـ الموت ـ غلب. ٢ ـ ثناها. ٣ ـ حاز ـ مرتفعة. ٤ ـ حب شديد، ـ ضوء الصباح. ٥ ـ جدها في الثكالى ـ الذي يقع في الامر بقلة مبالاة. ٦ ـ انتزع ـ صفر. ٧ ـ كلمة للاستثناء ـ للتنبيه. ٨ ـ لطيفة. ٩ ـ تكلم ـ الجبل العظيم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ المدامة. ٢ ـ مغرم ـ حثها. ٣ ـ توالت ـ رن. ٤ ـ المحيا. ٥ ـ من ـ مد ـ هل. ٦ ـ رهيب ـ ر ب ة غ. ٧ ـ أ ج ـ اماط. ٨ ـ قتر ـ مرابط. ٩ ـ بغل ـ حدة.

عموديا:
١ ـ امتن ـ رافه. ٢ ـ لغو ـ مهجة. ٣ ـ مرا ـ في ـ رب. ٤ ـ المد (معكوسة) ـ با. ٥ ـ تلم ـ مصل. ٦ ـ حم (معكوسة) ـ مدرار. ٧ ـ حرثت (معكوسة) ـ بطاح. ٨ ـ هنيهة ـ بد. ٩ ـ لا ـ الغبطة.

رياضة وألعاب

اعتزال بريغل وماغاث وهوينس وجاكوبس

الأرجنتين إحتفلت بالفوز والمانيا قدّرت لفريقها أداءه

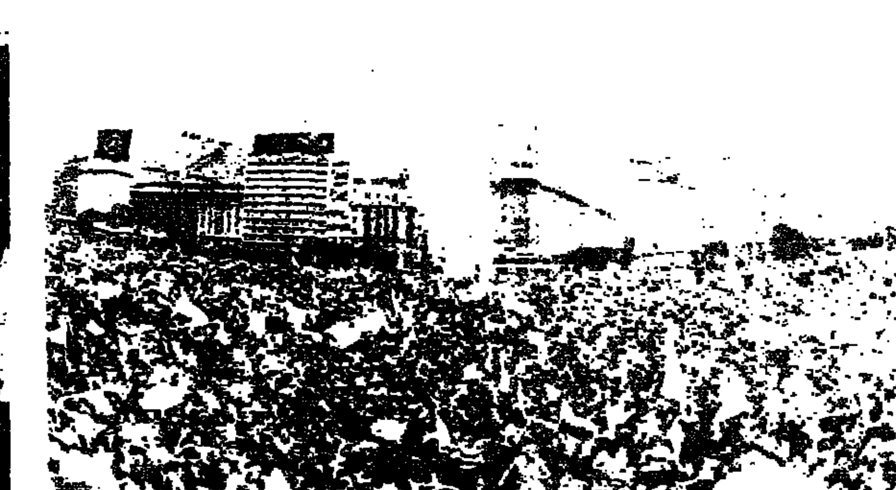


دييغو مارادونا يبكي عقب فوز الارجنتين بكأس العالم. (اب لايزرفوتو)





ثلاثة المان بعد الهزيمة، من فوق: اندرياس بريمه، كلاوس الوفس، لوثار ماتيوس. (اب لايزرفوتو)



الجموع التي احتشدت في ساحة الحرية في بوينس ايرس للاحتفال بالفوز. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين يعبر عن فرحه. (اب لايزرفوتو)

رأى كارلوس بيلاردو مدير المنتخب الارجنتيني لكرة القدم ان فوز الارجنتين على المانيا الغربية ٣-٢ في المباراة النهائية من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم كان انتصارا للعب الجماعي.

وقال ان اميركا اللاتينية متخلفة عن اوروبا من الناحية التكتيكية، لكنها متفوقة فنيا.

• هنأ فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي الارجنتين بفوزها، قائلا انها تستحق ان تكون بطلة العالم كما تستحق المانيا الغربية المركز الثاني. واكد ان فريقه بذل وسعه ليحقق التعادل، لكنه في النهاية عاقب نفسه وكان يمكنه تجنب الاصابات الارجنتينية الثلاث.

• اتصل الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين هاتفيا بمدير الفريق الارجنتيني كارلوس بيلاردو مهنئا.

وافاد مسؤولون ان الرئيس سيستقبل افراد الفريق الارجنتيني الفائز بكأس العالم في قصر الرئاسة في احتفال جماهيري من المرجح ان يقام في ساحة الجمهورية في وسط العاصمة بوينس ايرس.

واشارت تقديرات التلفزيون الحكومي الى ان زهاء مليون شخص تجمعوا الاحد في هذه الساحة حيث ترتفع مسلة ضخمة يرفرف عليها العلم الارجنتيني بلونيه الازرق والابيض، للاحتفال بفوز فريق بلادهم. وخرج الارجنتينيون الى الشوارع وغمرتهم فرحة عارمة. وتحدثت مصادر الشرطة عن حوادث متفرقة قتل فيها شخصان واصيب آخرون بجروح واعتقل ما يزيد على ٢٠٠. واضافت ان الاحتفالات لم ترافقها احداث شغب على رغم انها اتسمت بالضجة والصخب والبهجة الطاغية.

واصدرت الصحف والمجلات طبعات خاصة احتفاء بالفوز. وكان عنوان الصفحة الاولى من صحيفة "الارازون": "ابطال العالم".

واعلنت مقاطعتان ارجنتينيتان اليوم عطلة.

• خرج الالمان الغربيون الى الشوارع في شكل مهرجاني على رغم خسارة المانيا امام الارجنتين.

ففي برلين الغربية، تجمع نحو الفي شخص في طريق كورفورشتندام الرئيسي الحديث وهم ينوحون بعلم المانيا الغربية بالوانه الابيض والاحمر والذهبي. وجالت مواكب سيارات ودراجات نارية وسط عزف على الالات النحاسية والالعاب النارية.

وفي فرانكفورت اطلقت الاسهم النارية ثم اختفت عقب الاصابة الارجنتينية الثالثة. وارتفعت مبيعات الكحول بنسبة ٥٠ في المئة، وحققت مبيعات اجهزة التلفزيون ارقاما قياسية في اليومين الاخيرين.

واجمع المعلقون على ان الفريق الالماني الغربي اظهر تحديا هائلا بازاء مهارات الفريق الارجنتيني، وان هزيمته كانت خسارة مشرفة.

• قال هانس بيتر بريغل الظهير الايسر الالماني الغربي الذي قرر اعتزال اللعبة دوليا، ان الفريق الذي يلعب في شكل هجومي كما لعب فريقه بعدما تمكن من احراز اصابة التعادل ٢-٢، لا يستحق الفوز.

وأيد كارل هاينس رومنيغه، الذي سجل الاصابة الالمانية الغربية الاولى، رأي بريغل واعتبر ان الفريق وقع في خطأ تكتيكي بعدما سجل اصابة التعادل ربما بسبب الشعور المفاجىء بالنشاط.

لكن رودي فولر قلب الهجوم الالماني الغربي اعرب عن رضاه عن اداء الفريق في كأس العالم على رغم خيبته في المباراة النهائية، مشيرا الى ان حظ فريقه كان سيكون افضل لو استدرج الفريق الارجنتيني الى شوطين اضافيين وذلك بسبب قدراته البدنية.

وقرر فليكس ماغاث ساعد الدفاع الالماني الغربي اعتزال اللعبة دوليا بعدما خاض آخر مبارياته امام الارجنتين. كذلك قرر الاعتزال دوليا ديتمار جاكوبس وديتر هوينس.

وتمنى راينر بونهوف ساعد الدفاع الالماني الغربي في كأس العالم ١٩٧٤، ان يستقبل الفريق الالماني الغربي لدى عودته استقبال الابطال وليس استقبال فريق احتل المركز الثاني.

وقال اولي هوينس مدافع المنتخب الالماني الغربي في كأس العالم ١٩٧٤، ان الالمان الغربيين كانوا رائعين في مقاومتهم وان الفوز كان سيحالفهم لو لعب الفريقان وقتا اضافيا.

وابدى غيرد مولر نجم المنتخب الالماني الغربي سابقا اسفه لخسارة فريق بلاده. وقال ان اللاعبين الالمان لم يبخلوا بشيء وقاوموا في روعة، الى ان "كانت اصابة ارجنتينية سخيفة بسبب مصيدة التسلل الالمانية التي لم تنجح".

وقال هرمان نويبرغر رئيس الاتحاد الالماني الغربي ان الفريق الالماني ارتكب خطأ قاتلا عندما سعى الى اصابة ثالثة.

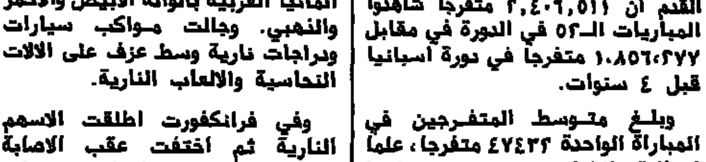
وفي مقابلة تلفزيونية، صرح الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيشاكر ان الفريق الالماني الغربي قدم عرضا قويا لم يتوقعه احد وان الالمان مسرورون بالطريقة التي لعب بها.

• قارن ميشال هيدالغو مدير المنتخب الفرنسي السابق النجم الارجنتيني دييغو مارادونا بالنجم البرازيلي بيليه، قائلا انه ينعم بـ"الخيال والعظمة". واكد ان مارادونا هو النجم الحقيقي للادوار النهائية من كأس العالم لما اظهره من قدرة على تبديل سير المباريات.

وكرر سيزار لويس مينوتي مدير المنتخب الارجنتيني سابقا وصفه مارادونا بانه "العبقري" على الملعب الاخضر.

• اشاد روبرتو ريفيلينو ساعد دفاع المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك بالروح القتالية غير المعقولة للالمان. ولاحظ انهم كانوا قلقين جدا من مارادونا، فتركوا مساحات خالية لبوروتشاغا وانريكه وفالدانو.

وقال ان الارجنتين احرزت كأس العالم عن جدارة، لكن المباراة النهائية كانت اضعف فنيا من المباراة النهائية في ١٩٧٠، اذ قدمت البرازيل عامذاك عرضا ذا مستوى مختلف امام ايطاليا.



٢،٤٠٦،٥١١ متفرجا على المباريات الـ٥٢

اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم ان ٢,٤٠٦,٥١١ متفرجا شاهدوا المباريات الـ٥٢ في الدورة في مقابل ١،٨٥٦،٢٧٧ متفرجا في دورة اسبانيا قبل ٤ سنوات.

وبلغ متوسط المتفرجين في المباراة الواحدة ٤٧٤٣٢ متفرجا، علما ان الرقم القياسي هو ٦٠٧٧٢ متفرجا في دورة البرازيل في ١٩٥٠.

"التشكيلة المثالية" فيها ٥ فرنسيين

٨ لاعبين اوروبيين من بينهم ٥ فرنسيين و٣ اميركيين جنوبيين، اختيروا ضمن "التشكيلة المثالية" في رأي اذاعة كاراكول الكولومبية عقب انتهاء الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم التي انتهت اول من امس في المكسيك.

تضم التشكيلة: هارالد شوماخر (المانيا الغربية) - جوسيمار وخوليو سيزار (البرازيل) وبوسيس واموروس (فرنسا) - تيغانا وبلاتيني (فرنسا) ومارادونا (الارجنتين) وفرنانديز (فرنسا) - لينيكر (انكلترا) والكيار (الدانمارك).

الصحافيون الرياضيون اختاروا مارادونا

اختار الصحافيون الرياضيون الذين شاركوا في تغطية الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم التي اقيمت في المكسيك، الارجنتيني دييغو مارادونا افضل لاعب في الدورة اذ نال ١٢٨٢ نقطة.

وهنا ترتيب افضل ١٠ لاعبين.

١ - دييغو مارادونا (الارجنتين) ١٢٨٢ نقطة.

٢ - طوني شوماخر (المانيا الغربية) ٢٤٤

٣ - بريبن الكيار (الدانمارك) ٢٣٦

٤ - جان ماري بفاف (بلجيكا) وميشال بلاتيني (فرنسا) ٢٢٤

٦ - غاري لينيكر (انكلترا) ٢٠٠

٧ - مانويل اموروس (فرنسا) ١٦٨

٨ - اميليو بوتراغوينو (اسبانيا) ١٥٦

٩ - جان تيغانا (فرنسا) ١٢٤

١٠ - خوليو سيزار (البرتغال) ١١٠

وسيتسلم مارادونا والانكليزي غاري لينيكر هداف الدورة برصيد ٦ اصابات جائزتيهما في احتفال سيقام في تشرين الاول في باريس.

الايطاليون يفضلون ميشال بلاتيني

على رغم خسارته لقب افضل لاعب في العالم في كرة القدم امام الارجنتيني دييغو مارادونا، قد يعزي الفرنسي ميشال بلاتيني انه اللاعب المحبب الرقم واحد لدى الايطاليين.

ففي استفتاء لاحدى شركات النفط الايطالية وشبكة التلفزيون الايطالية "راي"، نال بلاتيني الذي يلعب مع نادي جوفنتوس بطل الدوري الايطالي ٥,٩٢ ملايين صوت، ومارادونا الذي يلعب مع نادي نابولي ثالث الدوري الايطالي ٥,٠٢ ملايين. ونال كل من الايطالي جيجي ريفا ومواطنه جياني ريفيرا والبرازيلي بيليه ما بين ١,٥ و ١,٨ مليون صوت.

الا ان هذا الاستفتاء اجري قبل الادوار النهائية من كأس العالم التي تألق فيها مارادونا. وانيعت نتائجه امس.

أوروبا لكرة القدم

بارتيزان بلغراد بطل يوغوسلافيا

احرز بارتيزان بلغراد بطولة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفارق الاصابات عن النجم الاحمر، على رغم اعتذاره عن عدم لقاء زيليزنيكار في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة والمعادة، بحجة عدم استطاعته جمع لاعبيه للمباراة، فاعتبر خاسرا ٠-٣.

كذلك خسر النجم الاحمر ١-٢ اما ساراييفو.

وكان الاتحاد اليوغوسلافي قرر الغاء نتائج مباريات المرحلة الاخيرة قبل اسبوعين بسبب التلاعب في نتائج ٧ مباريات من اصل ٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوسييك ٠- سلوبودا ٠
ساراييفو ٢- النجم الاحمر ١
هايدوك سبليت ٦- دينامو فينكوفتشي ١
سيليك ١- رييكا ١
فويفودينا ١- دينامو زغرب ٠
فيليز موستار ٥- بلغراد ١
سوتيسكا ١- بودوكنوست ١
بريستينا ٢- فاردار ٢
بارتيزان ٠- زيليزنيكار ٣

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بارتيزان ٤٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٢١-٢٩).
٢ - النجم الاحمر ٤٧ (٧٠-٤٠).
٣ - فيليز ٣٩ (٦٧-٤٨).
٤ - هايدوك سبليت ٣٧ (٥٦-٤٢).
٥ - رييكا ٣٧ (٤٢-٣١).

الاتحاد السوفياتي

تعادل دينامو موسكو متصدر لائحة الدوري السوفياتي وباكو الرابع سلبا في المرحلة الـ١٤ من الدوري، وكذلك تعادل زنيت لينينغراد الثاني وتوربيدو موسكو الثالث ١-١.

وهنا النتائج:

كايرات ألما آتا ٤- زالغيريس فيلنيوس ١
ارارات يريفان ١- سبارتاك موسكو ٠
توربيدو موسكو ١- زنيت لينينغراد ١
دينامو مينسك ١- ميتاليست خاركوف ٠
باكو ٠- دينامو موسكو ٠
دينامو تبليسي ١- دنيبر ٢
توربيدو كوتايسي ٢- تشيرنوموريتس اوديسا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو موسكو ١٨ نقطة من ١٤ مباراة (١٨-١٢).
٢ - زنيت لينينغراد ١٦ (٢٢-١٥).
٣ - توربيدو موسكو ١٦ (١٦-٩).
٤ - باكو ١٦ (١٨-١٥).
٥ - شاختيور دونتسك ١٦ (١٦-١٢).

بطولة المانيا الشرقية لألعاب القوى

دريشلر عادلت رقم الـ٢٠٠ متر



هايكه دريشلر - الى اليمين - معادلة رقم ماريتا كوخ. (رويتر تيليفوتو)

عادلت العداءة الالمانية الشرقية هايكه دريشلر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر المسجل باسم مواطنتها ماريتا كوخ اذ سجلت ٢١,٧١ ثانية في اليوم الثاني الاخير من بطولة المانيا الشرقية لالعاب القوى التي اقيمت في يينا.

ويشار الى ان دريشلر حطمت الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل مسجلة ٧,٤٥ امتار في اللقاء الدولي بين المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي الذي اقيم في مدينة تالين السوفياتية قبل شهر.

وكانت سابينه بوش حققت في اليوم الاول ثالث افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٣,٨٥ ثانية، وسيلكه غلاديش افضل رقم في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠,٩٦ ثوان، وسيغرون فودارز افضل رقم في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٥٧,٠٥ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

• ٢٠٠ متر:
١ - توماس شرودر ٢٠,٥٧ ثانية.
٢ - اولاف برنتسلر ٢٠,٥٨
٣ - تورستن هايمراث ٢٠,٦٩

• الوثبة الثلاثية:
١ - ديرك غاملين ١٧,٢١ مترا.
٢ - يورغ اليه ١٦,٦٤
٣ - توماس ركس ١٦,٣٦

• رمي الرمح:
١ - ديتليف ميتشل ٨٢,٨٤ مترا.

• ١٥٠٠ متر:
١ - اندرياس بوسه ٣,٣٦,٩٧ دقائق.
٢ - ينس بيتر هيرولد ٣,٣٧,٩٢
٣ - هاوكه فولبروغه ٣,٣٩,٣٢

السيدات

• ١٥٠٠ متر:
١ - اينس بايبرتل ٤,٠٧,٦٤ دقائق.
٢ - كاترين فون ٤,٠٧,٩٧
٣ - اولريكه برونس ٤,٠٧,٩٨

• رمي الكرة الحديد:
١ - اينس مولر ٢٠,٧٢ متر.

٢ - هايكه هارتفيغ ٢٠,٤٣
٣ - هايده كريغر ٢٠,٤٠

• ٢٠٠ متر:
١ - هايكه دريشلر ٢١,٧١ ثانية.
٢ - سيلكه غلاديش ٢٢,٠٧
٣ - سابينه ريغر ٢٢,٧٦

• الوثب العالي:
١ - اندريا بينياس ١,٩٧ مترا.
٢ - سوزان هيلم ١,٩٤
٣ - غبريليه غونتس ١,٨٨

"الغران بري"

• تقام اليوم دورة استوكهولم الاسوجية الدولية، وهي الثالثة من دورات "الغران بري" هذه السنة.

ابرز المشتركين في الدورة البريطاني سيباستيان كو ويشترك في سباق الـ٨٠٠ متر، والمغربي سعيد عويطة حامل الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ١٥٠٠ والـ٥٠٠٠ متر، والسوفياتي ايغور باكلين حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي، والاميركي ويلي باتكس حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية.

اتحاد الجامعات

ختاما لنشاطاته الرياضية كرم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ابطال لبنان الجامعيين والمسؤولين في الجامعات المنضمة اليه والتي شاركت في بطولاته في فندق دالاس - المعاملتين.

وتكلم رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود الذي تسلم من سفير يوغوسلافيا في لبنان دعوة رسمية لاشتراك لبنان في اونيفرسياد زغرب سنة ١٩٨٧.

ملاعب الصفاء

اعلن امس نادي الصفاء تحديد مجلس ادارة النادي برئاسة المختار توفيق الزهيري الخامسة بعد ظهر الاحد ٦ تموز موعدا لافتتاح ملاعب النادي لالعاب القوى وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة في رعاية الوزير وليد جنبلاط.

واعدت لجنة الصفاء لالعاب القوى برنامجا لهذه المناسبة.

وهي دعت جميع الرياضيين الفائزين في اليوم الرياضي الطويل الذي اقيم الاحد ٢٧ نيسان على الملعب البلدي الى الحضور لتسلم جوائزهم العائدة الى "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة".

كذلك ستوزع جوائز الدورة لمسابقات المصارعة وكمال الاجسام والقوة البدنية والسباحة وكرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد.

مضرب السيارات

في اليوم الرابع من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على الملاعب الخمسة للنادي في الكسليك سجلت امس النتائج الآتية:

• فردي للناشئين: فاز جورج محاسب على برنار بويري ٦-٢، ٦-٤، والبر عسيلي على كارلوس شاد ٦-٤، ٦-٢.

• فردي للفتيان: فاز سليم بقطي على مارك دفوني ٦-٠، ٦-٣، وجورج جابر على اسطفان خوري ٦-٢، ٦-١، وريمون عسيلي على بشير مجاعص ٦-٢، ٦-١، وسيرج جريديني على لوران دوبولا ٦-٢، ٦-١، ومتري الحاج على مارك مرقدة ٦-٠، ٦-١.

• فردي للرجال، فاز شارل حمصي على وليد معلوف ٦-٢، ٦-٤، وفايز انطاكي على داني ابو نعوم ٦-٢، ٦-٤، ونعيم داغر على اسعد مظهر ٧-٦، ٦-٢، ٧-٦، وجميل كنعان على طوني فغالي ٦-٠، ٦-٢، ووليد صادق على ربيع عواد ٧-٥، ٦-٢، ووليم الزعني على فايز اسود ٦-١، ٦-٢، واندريه كردي على فادي باسيل ٦-٣، ٦-٠.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية بعد الظهر.

حفرون رماية وطائرة

نظم نادي حفرون على ملاعبه في اهمج دورة في الرماية وثلاث مباريات في الكرة الطائرة بين فرقه وفرق نادي الشبيبة بلاط. وهنا النتائج الفنية:

• الرماية:
١- خالد ابي يونس (الاشبال) ٢٥/٢٣.
٢- اميل لحود (حفرون) ٢١، تصفية ٢/٢.
٣- طانيوس لحود (حفرون) ٢١، تصفية ٢/١.
٤- جورج ابي يونس (حفرون) ٢١، تصفية ٢/٠.

اشرف على المسابقة الحكام المحامي ايلي حردان وريمون مطر واميل ابي رميا.

• الكرة الطائرة، فاز ناشئو حفرون على الشبيبة بلاط ٢-١ (١٥-٧، ١٢-١٥، ١٥-١٢)، وآنسات حفرون على بلاط ٢-١ (١٥-٥، ١٢-١٥، ١٥-٧)، وشباب حفرون على بلاط ٢-٠ (١٥-١٣، ١٥-٩، ١٥-٨).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وسمير برق واميل ابي رميا واسعد ضاهر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ويمبلدون: كاش أخرج فيلاندر

دوق كنت والاميرة ديانا في المقصورة الملكية في ويمبلدون لدى مشاهدتهما مباراة ماتس فيلاندر - بات كاش. (اب لايزرفوتو)

ماتس فيلاندر يلتقط بمضربه بعيدا خلال مباراته وبات كاش. (اف تيليفوتو)

مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وايزابيل دومونجو. (اب لايزرفوتو)

غبريلا ساباتيني في مباراتها ورافاييلا ريجي. (اب لايزرفوتو)

سقط الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا في الدور الرابع للفردي للرجال من دورة ويمبلدون البريطانية الدولية الـ١٠٠ لكرة المضرب اذ خسر امام الاوسترالي بات كاش ٤-٦، ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣.

وفاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير على الاميركي براد غيلبرت المصنف ثاني عشر ٣-٦، ٧-٦، ٦-١، ٦-٢، والفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٧-٦ (٧-١)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على كريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٧-٦، ٧-٥، ٤-٦، ٧-٥، والهندي راميش كريشنان على الالماني الغربي اريك بيلين ٦-٤، ٧-٦، ٦-٢، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا على الاسوجي مايكل برنفورس المصنف ثالث عشر ٦-٣، ٧-٦، ٦-٢، والاميركي تيم مايوت المصنف عاشرا على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦.

السيدات

وفي الدور الرابع للفردي للسيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٦-٣، ٦-٣، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على مواطنتها كاتي جوردان المصنفة سادسة عشرة ٧-٥، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على الاميركية روبين وايت ٦-٣، ٦-٠، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها بتسي ناغيلسن ٧-٥، ٦-١، والالمانية الغربية بتينا بونفي على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثامنة ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والارجنتينية غبريلا ساباتيني المصنفة عاشرة على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-٢، ١-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة على الكندية كارلينغ باسيت المصنفة حادية عشرة ٦-٤، ٧-٦، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة خامسة عشرة على الاوسترالية ديان بالسترات ٧-٦، ٧-٥.

وتلعب في الدور ربع النهائي: لويد - سوكوفا، ونافراتيلوفا - بونفي، وساباتيني - ليندكفيست، وماكنيل - ماندليكوفا.

الالعاب الاولمبية بين شطري كوريا

اعلنت كوريا الجنوبية انها وافقت على اقتراح اللجنة الاولمبية الدولية في شأن السماح لكوريا الشمالية باستضافة عدد محدود من المسابقات في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية اقترحت في اجتماعها الذي عقد في لوزان اوائل حزيران الماضي، اقامة مسابقتي كرة الطاولة والقوس والنشاب في كوريا الشمالية.

ووافقت كوريا الجنوبية ايضا على ان يبدأ سباق الدراجات لمسافة ١٠٠ كيلومتر في كوريا الشمالية وينتهي في سيول، وعلى ان تقام مباريات احدى المجموعات الاربع المشتركة في مسابقة كرة القدم في بيونغ يانغ.

ويذكر ان كوريا الشمالية هددت بمقاطعة الدورة ما لم تستجب مطالبها المتعلقة باقتسام الالعاب الاولمبية بالتساوي.

شؤون البلد والناس

امسية موسيقية

دعت الثانوية الوطنية الارثوذكسية الى امسية عزف على البيانو يحييها تلامذتها في الصفوف المتوسطة والثانوية، في رعاية محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، السادسة مساء اليوم الثلثاء في بهو المدرسة.

معرض تصوير

دعت ادارة مركز التصوير في جامعة الروح القدس - الكسليك واساتذته الى افتتاح المعرض الاول للتصوير والاعمال التطبيقية، الخامسة بعد ظهر الخميس ٣ تموز في صالة العرض لكلية الفنون الجميلة في الجامعة. ويستمر الى ٦ تموز من الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.

جمعية العناية بالطفل والام

من جمعية العناية بالطفل والام انه بسبب الاضراب المعلن الخميس ٣ تموز تأجل موعد انعقاد اجتماع الهيئة العمومية واعضاء نادي سيدات دار الكرامة من ٣ تموز الى الجمعة ٤ منه، العاشرة قبل الظهر.

ويتخلل الاجتماع تخريج المتدربات في مراكز عاملة مع الطفل ومساعدة صحية والخياطة.

توقيع

دعا مركز الجهاد - جبيل الى حضور تقديم وصاح يوسف الحلو لكتابه الجديد "اكثر من انسان بناديني"، مع كلمة يلقيها عميد كلية الحقوق الدكتور ريمون فرحات، والشاعر انيس الفغالي قصيدة قالي قراءات متوقيع، هذا الجمعة الرابع من تموز، الساعة السادسة مساء، في قاعة الانطش - جبيل.

روتاري المتن

يقيم نادي روتاري المتن في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حفلا يوزع خلاله الدكتور عثمان سرور حاكم المنطقة ٢٤٥ الشارات، الثامنة مساء السبت ٥ تموز في حديقة "المندلون".

مخيم للمعاقين

دعا مركز الشبيبة للتوعية والارشاد الى المشاركة في مخيم الماء الثاني للمعاقين جسديا وغير المعاقين من ١٦ الى ٣٠ سنة الذي يقام في لحفد (سلي رشميا) من ٣ آب الى ١٨ منه.

النادي السرياني - اللبناني

عقد النادي السرياني - اللبناني جمعية عمومية في مقره في السبتية وانتخب لجنة ادارية جديدة من السادة: يعنام ملبيا رئيسا، جورج شاهين وجورج اسيو ومراد شمعون وجورج حجار وسمير عبدالاحد وكرياكوس موصللي ومنصور يعقوب وحنا نكتوريان وشمعون حمدو اعضاء.

استقبال فرح - سمعان

احتفل بزواج السيد سمير غندور فرح والانسة ايزابيل نزار سمعان بعد ظهر السبت ١٩٨٦/٦/٢٨ في كنيسة يسوع الملك في حضور الاهل.

يستقبل العروسان التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز في منزل والد العروس في الزلقا ملك نزار سمعان.

الجامعة الاميركية لن تغلق أبوابها ومجلس الأمناء لجهد متواصل مع الأسرة

اكد مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت "بتصميم واجماع" خلال اجتماعه الذي انعقد في نيويورك في ٢٠ حزيران ان الجامعة لن تغلق ابوابها وان جهودا متواصلة ستبذل للعمل مع اسرة الجامعة "التي تتحمل العبء الكبير" من اجل تحقيق الاهداف المشتركة في الحفاظ على الجامعة وتطويرها.

واقر المجلس موازنة الجامعة للسنة ١٩٨٦-١٩٨٧ وانطوت على عجز مالي مقداره ١٠،٥ ملايين دولار كما اعلن رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب الذي شارك في الاجتماع وعاد الى بيروت اول من امس.

وعقد امس الدكتور دياب سلسلة اجتماعات مع اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس العمداء ومجلس نقابة المستخدمين والعمال وكبار الموظفين وممثلين للطلاب جرى فيها عرض لاهم مقررات مجلس الامناء.

وفي ختام الاجتماعات وزع بيان وجهه رئيس مجلس امناء الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر ورئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون الى اسرة الجامعة، هنا نصه:

"عقد مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت اجتماعه العادي في نيويورك في العشرين من حزيران الجاري في حضور ممثلي الجامعة في بيروت الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور هذا الاجتماع. وقدم ممثلو الجامعة عرضا مسهبا ودقيقا لمختلف القضايا التي هي مدار اهتمام اسرة الجامعة وسوف يتولى رئيس الجامعة بالوكالة نقل اجواء المناقشات والمقررات التي اتخذها مجلس الامناء في شأن تلك القضايا.

ان الحاجات السريعة والملحة لجميع الاشخاص الذين يقومون بخدمة الجامعة، وبخاصة اساتذتها، ستحظى بكل اهتمام. وليس في استطاعة اي انسان ان يغفل تقدير مدى الصعوبات التي تواجهها اسرة الجامعة من عدم الاستقرار والبقاء داخل حرم الجامعة في ظل هذه الظروف المضطربة امنيا واقتصاديا. الا ان تفهم المطالب اليوم يجب ان يكون متوازيا مع الاوضاع الاكاديمية والمالية للجامعة في الغد، وقد تجاوب مجلس الامناء مع ذلك في محاولته لايجاد هذا التوازن.

ان الجامعة الاميركية في بيروت لن تغلق أبوابها. وهذا هو الموقف الذي يعبر عنه مجلس الامناء بالتصميم والاجماع. ولدى المجلس الثقة بأن اسرة الجامعة الاميركية في بيروت التي تتحمل العبء الكبير تشارك ايضا في هذا الموقف، كما ان المجلس يعاهدكم على الاستمرار في بذل الجهود المتواصلة للعمل معكم بقوة من اجل تحقيق اهدافنا المشتركة للحفاظ على الجامعة الاميركية في بيروت وتطويرها".

مهندسون معماريون في معهد الفنون مشاريعهم للتحكيم والديبلوم تتبع




لجنة التحكيم امام مشروع. (يوسف بدرالدين)

يستعد الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية لتخريج الدفعة الاولى من طلابه في فرع الهندسة المعمارية للسنة الجامعية ١٩٨٥-١٩٨٦. وطوال يوم امس انشغل الاساتذة والمسؤولون بتحكيم مشاريع الديبلوم للطلاب الذين اختاروا ان يتقدموا الى الدورة الاولى وعددهم ٢٢ من اصل ٣٧. ويتابع التحكيم اليوم وتعلن النتائج ظهراً.

معظم المشاريع المقدمة مراكز ثقافية او اجتماعية تطبيقها محتمل وهي:

- جمال شعبان، اتحاد المهندسين العرب.
- جمانة بلطجي، مركز سياحي في ملتقى النهرين.
- سمير يونس، كلية الزراعة.
- سلوى فواز، مركز ثقافي في صور القديمة.
- سوسن مناصفي، مدينة الاطفال في حرج بيروت.
- سوسن الحسيني، مستشفى للاطفال.
- سمر عتريسي، متحف في صور.
- عامر ياسين، معهد الفنون الاستعراضية.
- سهير عاصي، تنظيم المنطقة المتاخمة لمرفأ صور.
- فايز توبة، مركز حماية البيئة.
- قاهر البقدوقي، تأهيل حديقة الصنائع وكلية الحقوق.
- كمال ابو الزلف، نادي طيران.
- لودي جابر، المحطة النهائية للمونورايل.
- محمد ربيع التنير، مركز للبحوث الفلكية.
- مفيد مشموشي، مركز لتأهيل المعاقين.
- مصطفى الحاج شحادة، مستشفى.
- ندى منيمنة، قصر للضيافة في لبنان.
- نديم نبيان، مركز ثقافي في بعقلين.
- نبيلة الجمل، مركز للسينما في بيروت.
- ندى عليق، مدرسة فندقية.
- وليد ادريس، مركز لدعم المقاومة.
- وليد ضناوي، ناد للتزلج في الارز.
- لجنة التحكيم رأسها عميد المعهد الدكتور سناء عبدالصمد واستضافت كعادتها نقيب المهندسين السيد بهاءالدين البساط والمهندس اسعد رعد وضمت مدير الفرع السيد رفيق شرف واساتذة المواد التطبيقية: يحيى عباس، عبدالوهاب شحادة، رهيف فياض، غازي مكداشي، سامي فايد، سعد خالد، عارف العريس، محمود فواز، وديع قنبر، عصام حركة، سامي منيمنة، ملحم جابر، محمد مصري، محمد جعفر شرف‌الدين. واساتذة المواد النظرية: محمد كامل عويضة، وجيه الزين، صلاح ابو الخدود، عبدالله بلطجي، يوسف نبهاني، شفيق ابي سعيد.

- ويجري تحكيم مشاريع قسم الديكور في ٧ تموز ومشاريع قسم الرسم والتصوير في ١٥ منه.

منح جامعية من المجر

اعلم المدير العام لوزارة التربية من يهمهم الامر من اللبنانيين ان الحكومة المجرية وضعت في تصرف الوزارة ثلاث منح دراسية للتخصص الجامعي في احد الحقول العلمية والطبية للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧، وانه يشترط في الراغبين في الاستفادة من هذه المنح ان يكونوا غير موظفين ومن حملة البكالوريا القسم الثاني.

وعلى الراغبين في الاوفر من التفاصيل الحضور الى الاونيسكو، مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة بناية بري الطابق الرابع، للاطلاع على كل التفاصيل وتقديم طلبات ترشيحهم ضمن مهلة اقصاها ٥ تموز ١٩٨٦.

الجناح اللبناني في باريس

صدر عن وزارة التربية بلاغ اعلمت فيه من يهمهم الامر من الطلاب اللبنانيين الراغبين في الانتساب الى الجناح اللبناني في المدينة الدولية في جامعة باريس، ان في امكانهم الحصول على النماذج الخاصة بطلبات الانتساب من مكتب العلاقات الثقافية في مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة في الطابق الرابع من بناية بري، الاونيسكو، وتقديمها ضمن اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من الاول من تموز والى غاية ٣٠ منه.

كلية الحقوق في البقاع

البقاع - "النهار":

عقد السبت الماضي في الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية (البقاع) لقاء حضره عميد الكلية الدكتور محمد المجذوب ومدير الفرع الدكتور عمر حليلب وممثلون للتنظيمات والقوى الطالبية في فروع البقاع للجامعة اللبنانية. وجرى بحث في الوضع الجامعي وحاجات الجامعة والتقويم للامتحانات النهائية واتفق على الآتي:

١- فتح صف للدراسات العليا للحقوق والعلوم السياسية على ان يتبع مباشرة للفرع الاول.

٢- الموافقة على فتح غرفة للمطبوعات تديرها لجنة طالبية مشتركة.

٣- تعزيز الكادر التعليمي في الجامعة بهدف رفع المستوى.

٤- تعزيز النشاط الرياضي في السنة المقبلة.

٥- التأكيد على نزاهة الامتحانات النهائية.

"لقاء الجمعة"

عقد "لقاء الجمعة الثقافي" جلسته الاخيرة في منزل الزميل سعيد طه مع السيدة ليلى عسيران حول روايتها الجديدة "جسر الحجر" وشارك في المناقشة عدد من الشعراء والمهتمين.

وتكلم على الرواية الفنان رفيق شرف وعلى ابطالها السيد فضل الامين وعلى اسلوبها الزميل محمد فرحات. ثم شرحت السيدة عسيران العلاقة بين الارض والام في روايتها.

من القاهرة

من القاهرة، عبر دار الآفاق في بيروت، كتابان:

١- قصص من الخيال العلمي (حازت جوائز نيبولا الاميركية)، اعداد: روبرت سلفربيرج، ترجمة: الدكتور فتحي عبد الفتاح. في ٢٥٥ صفحة من القطع الكبير، عن مكتبة غريب، ١٩٨٦.

٢- "البحار الوسيم (بيلي بد)"، تأليف هرمان ملفيل، ترجمة: مصطفى طه حبيب، في ١٤٩ صفحة من قطع كبير، عن مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٦.

الياس سركيس الواقعي للانقاذ

اشد ما كان يستولي علي، وانا في حضرته، واقعية صارمة، لا تخفض جانبا، ولا ترق.

كنت احب ان انقل اليه اخبارا مزنرة بالتفاؤل، وممسوحة باخضرار شعري يبلل فظاظة الوجع فيه، ويحمله على بعض رمق امل، وكنت افشل! واقعيته ما كانت لتسمح بتمرير اي خبر لا يستسيغه المنطق والعقلانية. انه رجل حقيقة وارقام، وكم اتذكر كلامه عندما تحتدم معارك العاطفة والعقل:

"اتنين واتنين بيعملوا اربعة، وليش بدكن يكونوا خمسة؟". وعندما يطلع علي خطاب له يصر على حذف كل فكرة مدلولها الخارجي اكبر من قوتها الذاتية: "ما بدنا تبجح ومراجل". انه يفصل بين لغة السياسة، ولغة الادب، كما يفصل بين السياسة كرسالة، والتسيس كمهنة.

❁

ولن انسى مواقفه الحازمة ينقي السياسة الاقتصادية من كل شائبة، يصدر القرارات الحاسمة ويسهر على تنفيذها. وفي اجتماع مع اهل الاقتصاد في اعاليهم، اوقفهم عند ظاهرة ارتفاع الدولار خمسة قروش دفعة واحدة! "هذا لا يجوز، هذا شيء خطير، بادرة مرض خطيرة وتهديد لليرة اللبنانية، هي فوضى ولن ارضى بتكرارها تتفاعل وتستمر...".

لا يكتفي بملاحظات عابرة بل يضع العلاج وقد شخص اعراض المرض:

"حرب شوارع، وحرب اقتصاد، والآخرة؟ انا ما قدرنا تحكمنا بالحرب الاولى، لازم نقدر نتحكم بالحرب الثانية، ونوضع لها حد".

❁

والهم الكبير الذي طرأ عليه، بعد همّ الليرةاللبنانية، تفريغ الجبل من مسيحييه، يدرك ان القرية، وهو منها، اساس وحدة ارض لبنان وشعبه. وعندما زرته لحظة عودتي من حصار دير القمر، لاحظت دمعة كبيرة في عينيه، وقال في غصة:

"ليقدر يقلع بيت جبلي بيقدر يقلع كل لبنان".

ولم يسترسل تذكيرا في حسابات كان يطوقني بها مسرعا الى استنتاجات سوداء لم يأخذ علي مطعومها، منتهيا الى عبارة شهيرة يرددها حسما لكل تطويل ونقاش:

"رح تندموا" ما حدا معكم، بكرا بتتهجروا، وخصمكم الخارج لبنان، اقوى من خصمكم الداخل لبنان".

❁

وعظمة الياس سركيس ان كارثة الجبل لم تقعده عن همة، بل تصدى لواقع جديد - وقد اصبح في بيته - يقاوم مرضا عضالا حل به، بقدر ما يقاوم المؤامرة الكاسحة لبنان تهدده بالتهجير الكامل، وبالانهيار التام.

عاد الى برنامجه الانقاذي، يردد فقرات منه، وان بصعوبة في النطق، عل يصل رذاذ منه يفيد المسؤولين في الحكم، وفي القيادة:

- يجب ان تغادر لبنان الجيوش الغريبة كلها، وبدون استثناء.
- الجيش اللبناني وحده يحمي الوطن، ويعيد الوحدة الوطنية ارضا وشعبا.
- لا قبول بتوطين الفلسطينيين ولا باتفاقات امنية مع اية دولة اقليمية.
- ميثاق جديد للبنان جديد يكتبه، ويوافق عليه، وينفذه اللبنانيون انفسهم في اطار الولاء لوطن نهائي، حر، مستقل، ومواطن يتمتع بالحقوق، ويؤدي الواجبات نفسها، لا تمييز ولا تفريق.

❁

بقي يردد هذه الافكار حتى آخر موجة من هجمة المرض عليه، واغمض عينيه على دمعة عالقة بروحه، تؤلمه:

- تفكيك الجيش
- تهجير الجبل
- زعزعة الاقتصاد

ونصلي، اليوم، لروحه، عسانا نخفف من المه، عسانا.

راجي عشقوتي

الكمان والبيانو، كودجيان وتشيرويان ومساء الخير والمتعة من الثنائي



اربي تشيرويان الى البيانو وكريكور كودجيان على الكمان.

الكمان والبيانو تسايرا في لغة عارية من كل مادة، مملوءة بالحيوية والعافية، شفافة في السوناتات بمزاجية هادئة ومضطربة، كئيبة ومفرحة.

كريكور كودجيان واربي تشيرويان عزفا معا يوم الاحد في قاعة اراراديان للبطريركية الارمنية الكاثوليكية (الجعيتاوي)، برنامجا من سوناتات لبيتهوفن وبوغوص جلاليان وبروكوفييف، ومقطوعتين لخاتشادوريان وريع الحفلة لاقتناء بيانو وتجهيز قاعة حفلات في تصرف الموسيقيين، مساهمة في المستوى الموسيقي وتشجيعه في لبنان.

اربي تشيرويان وكريكور كودجيان عزفا بنبض واحد، بحس ليريكي وتقنية هندسية انما اهتمامها بالنظام الميلودي مقابل نسيمات عاطفية نابضة بمتانة وفنان مرهف وحده في استطاعته تحديدها وضبطها على ضفة النبرات خشية سقوطها في هذيانات مبالغة.

الوتر والملمس قاما بالدور بعمق وروحانية مدوزنة في اتحاد يشبه العناق المولود من تركيز والتزام.

معا افتتحا البرنامج ومطلعه "لارغو" لفيراشيني وجلاليان. ومن اول سحبة قوس افشى العازف الشاب سره، فارضا الاصغاء بخشوع وتركيز، كل نوطة لها انتباهها وكل ثلم يفتحه القوس في الوتر له يقظته، وبهما طاقات فنان بنى بينه وبين آلته الوترية لغة موجعة، تئن وتبكي وتتمغط فرحا كمن يعيش سيرة سامية بمآسيها وافراحها.

اربي تشيرويان افلتت منها انامله رشيقة بارعة مستقلة، بمفاتيحها عن نزوات الاوتار وفي آن مرتبطة بذلك التوزيع البديع الرابط والفاصل في آن حتى ليتبادر احيانا وخاصة في سوناتا بيتهوفن في جزئها الثاني ان الموسيقى انشطرت الى طاقتين متراكبتين تغذيان بعضهما بعضا بشرقطات ايقاعية سرعان ما تستقل بمناجاتها الداخلية ومسايرتها ذاتها.

وازاء ملامس اربي المتدفقة كسيل مجنون يقف كريكور كودجيان لبقا انيقا، وان شرد في متاهات غابته الميلودية تراءت على قسمات وجهه جروح النغم. والقوس بين انامله يلين في نهايه اثيريا وفي ايابه لائما. فالعازف القابض على آلته كمن يؤوي في عنقه عصفورا خائفا، قدم بيتهوفن وجلاليان وخاتشادوريان وبروكوفييف على رؤوس عياقته وبقلق حنجرته، اذ مرارا بدا منخطفا متمتما، يحاكي النغم الحزين بصمت ومحالقة، دون ان تسقط ذرة من تقنيته المبدعة.

والاصغاء اليه بالاذن والعين. فالمتحد بآلته حتى الذوبان والمنفرد بها بإغراء اعطى لاصغائنا مادة محرقة نابعة من انسلاخية داخلية، بينما العين شاهدة على ملامح فنان عبر تلك القشعريرة الساكنة التواقة وجهه المنحني برفق وحنان.

في خاتشادوريان تحول عزف الثنائي الى زلغوطة من لون الارض حيث "البرسوز"، المأخوذة من باليه غايانى و"الاغنية - القصيدة" نغم مولود من الفولكلور الارمني، وقلما لمحناه في موسيقى جلاليان المركبة من نظامية كلاسيكية. والعازفان يدرسان البيانو والكمان في الكونسرفاتوار اللبناني، وكريكور الذي درس اصول الوتر في لبنان جود حواره مع الآلة في ارض مسقطه ارمينيا، ثم عمق تدربه وامتحانه في اميركا.

معا تحادثا بأسلوب شائق يدعو الحواس ويشنجها. هكذا يحلو الاستماع اليهما توأمين في ترجمة الميلوديا رفيقين. ولا منافسة ولا ارتجال. والبيانو المنعتق في مسيرة الكمان والمتناغم به حتى الماورائية يتراجع لحظات دونما استسلام او ضعف تاركا الاجواء تنغل بأنفاس الكمان الممزقة.

معزوفة التحية استقرت على كوميتاس الموسيقي الارمني في انشودة "غرونغ"، فبدت الآلتان انغاما من الحنجرة.

صالة اراراديان التي قدمت منذ شهر ثلاثيا على المزمار والكلارينيت والناي، تؤكد تعصبها للنوعية والمستوى. فبرنامج كالذي دعينا اليه مساء الاحد، مع كريكور كودجيان (كمان) واربي تشيرويان (بيانو)، يرد الامل.

مي منسى

تاريخ لبنان في قراءات والإسلامية منها منفتحة

- ٢ -

اوضحنا في الرد السابق كيف ان الصراحة توأم للقراءة الموضوعية التي هي نقيض التكاذب، وان من البلاء الذي حل بهذا البلد مناهج وزارة التربية والكتابات التاريخية التي لم تر الا بعين واحدة، مخلفة الاحباط عند المسلمين والاستعلاء عند النصارى والموارنة على الاخص، سكان الجبل، وان هذا الواقع التاريخي في الكتابة التاريخية هو احدى خلفيات الحرب اللبنانية القذرة...

❁

كيف ننظر الى التاريخ وكيف نقومه وبأي ميزان نزن الاحداث والتقلبات في بلد من البلدان؟ وبمعنى آخر كيف وبماذا نحاكم الاحداث التاريخية وتطوراتها؟

لا شك ان نظريات كثيرة تسود هذه المسائل البالغة التعقيد وتقوم مدارس وتعقد نظريات، والاختلاف طبيعي لاختلاف النظريات الفكرية في العالم.

لكن القاسم المشترك بين تلك النظريات والنظرات هو ان حركة الامة في تاريخها تقوم دوما على تطلعاتها الثابتة فيها او المستقرة الا ما يتعارض مع المبادىء الخلفية العامة التي تعارف عليها الناس ودانوا بها وفق اسلوب او آخر.

ومن ضمن منطوق بحثنا، نضرب المثل. فبلاد عاشت اربعة عشر قرنا في ظل المفهوم الاسلامي العام يجب ان يقوم تاريخها بناء على ما يمتلكه الاسلام من نظريات عامة وتقديرات في مسار الامم والشعوب.

ومن هنا ان المنظور الاسلامي للتاريخ وحده الصالح لتقويم تاريخ الامة العربية التي آمنت بالاسلام ودانت به والتزمته عبر العصور. ذلك ان مجموعة السكان في كل حقبة تاريخية، خلال الاربعة عشر قرنا، كانت تلتزم الاسلام بوجه عام. فلا يجوز هنا ان نقوم اتجاهاتها بغير المنظور الاسلامي، والا نكون خالفنا ارادتهم، ارادة الذين صنعوا تاريخهم الذي يحاول المؤرخون دراسته وتقويمه.

وعلى هذا فلا يجوز منظور آخر لا يمت الى حضارة الامة وتقاليدها وتطلعاتها بصلة اذ ان اي منظور آخر لا يمكنه ان يرى الاحداث بعينين ولا يمكنه ان يستوعب حركة التاريخ بل قد يرى الاسود ابيض والعدل ظلما والمساواة تفرقة والنماء جمودا والتطور تخلفا. ومرد ذلك الى اختلاف النظرة بين منظور صانعي تاريخهم وبين منظور قارئي التاريخ او دارسيه. ومن هنا وجب ان يكتب تاريخ كل امة ابناؤها اذا ما ملكوا معطياتها وكانوا لها مخلصين وصادقين. فمؤرخو الامة يدركون الحركة العامة عند الجماهير ويفهمون مؤشرات اتجاهاتها ومبررات تعاطيها الحدث او معارضته، كما يمكن ضمن هذا المنظور دراسة الحركات التي قامت ضد الحكم. فقد تعتبر تلك الحركات تصحيحية او تخريبية تبعا للاهداف العامة التي التزمها مجموع الامة فتعاطف مع تلك الحركات او عارضها. ولا يجوز للباحث المؤرخ ان يعتبر حركة ما حركة تعبر عن ذات الامة اذا ما تعارضت اهدافها مع اهداف الامة او اذا ما عارضها جمهور تلك الامة في حقبة تاريخ نشوئها وانتشارها. كما لا يجوز للباحث ان يعتبر عملا ما وطنيا ان اعتبر هذا العمل في نظر الامة وفي منظور مفاهيم الامة، عملا عدائيا او تخريبيا او تعاملا مع عدو، والا لانقلبت المفاهيم وزورت ارادات الناس ولصنعنا التاريخ على هوى الباحث ووفق اتجاهاته لا تبعا للحقيقة التاريخية. واذن لما استقام التاريخ ولغدا مصدرا للهو فكري او لتصنيع يهدف الى طمس معالم الامة وشخصيتها وارادتها التي عبرت عنها في الحقب التاريخية حيث عاشت.

والموضوعية في قراءة التاريخ لا تتأتى من فهم شخصي للاحداث ولا لقراءة لها من منظور فكري مخالف لعقيدة الامة وانما تكون الموضوعية في جوهرها ومداها عندما تصدر عن منظور عقيدة الامة وفكرها ونظراتها الى الكون والانسان والحياة وعندما تتوسل مفاهيم الناس واهدافهم في الحياة، اي بمعنى شامل ان تعيش معهم وان تقرأهم كما هم لا كما يريده الباحث. وبقدر ما يكون المؤرخ قادرا ان يحيي الاحداث بمنظور اصحابها يكون موضوعيا، فالمؤرخ هو الذي ينقل الصورة كما هي دون ان يدخل عليها رتوشا لتخدم اغراضه هو في فهم التاريخ، وبذا يكون المؤرخ قادرا على ان يقرأ التاريخ موضوعيا وان يفهمه للاجيال وان يكون صادقا مع نفسه ومع التاريخ والصدق مع النفس يعكس صدقا مع التاريخ ولا ينفصلان.

وليس من الموضوعية ان نتهرب من حكم الموضوعية ومن منظورها بعد ان تكون صورة الاحداث اتضحت. فالهروب هو توأم التزوير ولا يفيد ان يتستر الهارب بمجموعة الفاظ وبمقولات تخفي تراجعه وأنى لها ان تغطي شمس الحقيقة.

❁ المنظور الاممي الجدلي الانتاجي

ولا شك ان محاولة التنظير بوجود منظور اممي جدلي يقوم على الانتاج هو المنظور السليم والوطني هو الذي يمد بقراءة موضوعية لحركة البشر بقطع النظر عن الفكر والدين والانتماء. ان محاولات التنظير تلك تصب بأهدافها في اثارة الشبهات لطمس معالم حركة الامة الواحدة وفي تقويم الحضارات الانسانية واتجاهاتها.

صحيح ان للبشر حركة عامة تهدف الى محاولة تحسين اوضاعهم المختلفة والتزام الاخلاق الانسانية العامة كالعدل والحرية وتقدير القيمة الانسانية للفرد، غير ان هذه الحركة لا تتعارض مع حركة الامة الواحدة الا بقدر تعارض حركة الامة مع تلك الاخلاق الانسانية. فان استهدفت الامة، خارج نطاقها، الاعتداء على شعوب اخرى واستعمارها وامتصاص خيراتها ونشر الارهاب فيها وحكمها بالظلم والاستعباد تكون الصفة تلك الامة المعتدية بحركتها التاريخية بصمات العار محكوما عليها من المنظور الاخلاقي الانساني العام.

وليس من جدل في هذا المقام، ان لحركات بعض الامم المعتدية على الشعوب وعلى الاخلاق العامة الانسانية بواعث اقتصادية كما جرى في الحركات الاستعمارية الاوروبية في القرون الوسطى. لكن لا يعني وجود الباعث الاقتصادي ضمن الثورة الاقتصادية الانتاجية لأوروبا طمس اسباب اخرى وهي محاولة السيطرة على العالم الاسلامي وتفكيك عراه واخراج الناس من المفهوم الاسلامي الى المفهوم المسيحي ضمن ما يعرف بالحروب الصليبية كما هو شأن الدعم الاوروبي لليهود في السيطرة على فلسطين واخراج اهلها منها...

ولا يجوز التقليل من اهمية اي من الاسباب في حركة البشر فلئن كان السبب الاقتصادي (الانتاجي) دافعا في التجاء امة من الامم الى ممارسة فعل ما فان اسبابا اخرى قد تكون مهدت للسبب الاقتصادي او اعقبته او لازمته... والمشكلة في فلسفات البشر تكمن في محاولات البعض اعتبار السبب او الباعث الواحد منظورا لتقويم التاريخ او الاحداث. ولا شك ان من شأن ذلك اظهار بعض الحقيقة وطمس بعضها الآخر. ومرده بوجه عام النظرة الجزئية الى الانسان والحياة. فان اعتبرت (بفتح التاء) الاقتصاد والانتاج المحرك الاول والاخير للانسان والحياة وتاليا التاريخ وقعت في التناقض واندفعت في خضم التحريف لانك بت ترى بعين واحدة فالانسان ليس مادة وحده بل هو عقل وروح وجسد وكل تجزئة للانسان والحياة وكل فصل بين الجسد والروح طمس لغاية الوجود ولتفوق العنصر البشري على ما عداه من مخلوقات.

وهنا لا يمكن الرد على ان المنظور الاسلامي للتاريخ هو ايضا منظور مجزوء لانه ديني لا يهتم بالجوانب الاخرى للحياة. فالمقولة هذه خاطئة مقدمة ونتيجة، فالمنظور الاسلامي للتاريخ منظور متكامل مبني على فهم الاسلام للوجود والحياة والانسان والحضارات والاخلاق الانسانية التي يقرها الاسلام، ويعتبرها من الفطرة التي فطر الناس عليها ثم جاءت الافكار والفلسفات وانظمة الحكم لتطمس معالم تلك الفطرة.

فالاسلام الشمولي يرى بعينيه ويقوم الوجود ويعطي الحق لاصحاب الحق ولا يظلم. والسياق القرآني عندما يبحث في مصائر الامم تراه ينصف فيصف ويقرر ثم يحكم. صحيح ان القرآن ليس كتاب تاريخ وذكر الامم فيه لم يكن للتأريخ ولكن للاعتبار والافادة من تجارب الشعوب وحركتها في التزامها وابتعادها عن المفاهيم التي آمنت بها او جادلت عنها او ضدها.

والاسلام وان كان دينا نظرة شاملة الى الوجود والحياة وهو يقدر في نظرته مختلف الاسباب الاخلاقية والوطنية وهويات الشعوب والبواعث الاقتصادية والانتاجية والاجتماعية. فهو كلي المنطلق، لا يقدر العطاء للفرد او الجماعة والامة او الامم بالجسد وحده، بالمادة، بالانتاج وعناصر الانتاج، ولا يجادل ضمن عناصر المادة والجسد وحدهما كما لا يعطي الروح والاخلاق وحدهما حق التقدير والتقويم بل يجمع المعيارين في منظور واحد فيرى بصدق ويصدر عن حق ليصل الى الحقيقة الشاملة وان رفض ذلك رافضون.

الاسلام يختلف عن الاديان بأنه كلي النظرة ويملك اسباب هذه الكلية والشمولية فهو دين ونظام، اخلاق ودولة، مادة وروح، امة وحضارة.

من هنا لا يجوز اعتبار المنظور الاسلامي دينيا بمعنى واحد ولا يجوز التحامل على قراءة تحمل اسم منظوره بأنها قراءة دينية، فكأن هذا التعبير قصد منه او يقصد به الطعن بعدالة هذا المنظور او اعتباره يرى بعين واحدة.

كيف يجوز المجوزون - والاستاذ نسيب نمر منهم - حين يدعون لقراءة من منظور اقتصادي انتاجي جدلي معتبرين تلك القراءة التاريخية المدخل الوحيد لفهم حركة الامم والشعوب؟

اليس الاقتصاد او المادة او الانتاج احد مظاهر حركة الانسان والامم والشعوب فكيف نعطي الجزئية حق الشمول في البحث والقراءة وكيف تستقيم معنا القراءات وكيف تكون موضوعية تلك الابحاث؟

يقول الاستاذ نمر: "... ان علاقات الانتاج والبناء التحتي بوجه عام هي محرك التاريخ الاساسي وصانعه ولا يمكن فهم التاريخ في صورة صحية او اقرب الى الصحة في معزل عن القوى المنتجة حيث التاريخ في الدرجة الاولى صراع وتطور في داخل القوى المنتجة حول المشكل الذي ينبغي ان تكون عليه علاقات الانتاج الذي يحدد السمات الرئيسية والاساسية للبناء القومي او لانظمة الحكم السياسية والاجتماعية ومؤسساتها" ("النهار" ٨٦/٤/٩).

ويبدو ان الاستاذ نمر في قناعاته الداخلية غير مقتنع بالتفسير المادي للتاريخ. فبعد ان قرر ما اسلفناه عاد في "النهار" تاريخ ٨٦/٦/٤ ليقرر اننا "نرى ثمة من يقرأ التاريخ قراءة مادية عامية ميكانيكية ومن يقرأه قراءة روحية انفعالية شعورية ومن يقرأه قراءة دينية او مذهبية او طائفية، الى من يقرأه فرديا وذاتيا...".

ثم يقرر بشيء من التردد: "ولعل اكثر القراءات صحة للتاريخ وهو معقد وعلى تناقض وحدة في منعطفاته الحاسمة تلك القراءة الوطنية (الامية) الموضوعية الجدلية...".

ويفسر هذه القراءة بانها "اذ هي نشاط شعوب باكملها على اختلاف نزعاتها...". ثم يحسم الموقف ليقول: "وليس سوى القراءتين الجزئية والشمولية المطلة احداهما على الاخرى ما يقلل من اخطائنا في قراءته" ("النهار" ٨٦/٦/٤).

وان كنا نوافق الاستاذ نمر من حيث وجوب التفاعل في القراءة والاخذ بشمولية النظرة وخاصة في علاقات الامم، نعتبر كل قراءة قاصرة على سبب واحد قراءة جزئية وان اطلت على قراءة الامم الاخرى المبنية ايضا على نظرة جزئية، وفق المعيار اياه. فالقراءتان لا تتكاملان باطلالتهما بعضهما على بعضهما لتشكلا قراءة شاملة بل تبقى القراءتان ناقصتين وغير شاملتين وجزئيتين... والشمولية لا تكون بحال الا إذا بنيت على مجموعة الجزئيات التي حركت الاحداث التاريخية وانطلقت من مفهوم شمولي قادر على التفسير.

اما ان نربط صحة القراءة التاريخية بمنظور (وطني اممي موضوعي جدلي) فتلك مظلمة ارتكبها حشد الكلمات ورصفها في محاولة لاخراج منظور شامل، فما هي الوطنية وكيف نوفق بينها وبين الامية ثم لماذا كانت الجدلية مقياسا لقراءة موضوعية؟

ولا ريب ان لتلك الكلمات خلفيات يختلف عليها ولا يمكن تحديد صواب تلك الخلفيات الا بالرجوع الى منظور فكري واحد تجمع عليه الامة او اكثريتها ما يجعلنا في احتكامنا الى المنظور التاريخي لا نلجأ الى الوطنية والامية والموضوعية والجدلية بل الى الفكر الذي يحدد معايير هذه الكلمات ومضامينها. من هنا قلنا ونقول ان القراءة الموضوعية لتاريخ امة هي التي تنطلق من مفاهيمها في الحياة والوجود وتصدر عن المقياس الاخلاقي الانساني العام الذي لا يقر العدوان والاستعباد ويقول بالعدل والحرية وتقدير قيمة الانسان - كما بينا من قبل - والحدث التاريخي خاصة هو ملك صانعيه - على تعبير الاستاذ نمر - لا دارسيه او باحثيه.

وعلى هذا، قراءة تاريخ المنطقة العربية وبلاد الشام لاربعة عشر قرنا لا تستقيم الا بالقراءة الاسلامية ومن المنظور الاسلامي، والاسلامية لا تعني الطائفية ولا تتناقض مع الوطنية ووفقا لهذه المنطلقات الشمولية قرأنا التاريخ واعلنا ان قراءتنا اسلامية لنضع منهجية الفكر الاسلامي معيارا لتقويم احداث المنطقة لاربعة عشر قرنا.

فالاسلامية لا تعني الطائفية والمذهبية بل تمقتهما، فهما مؤسستان على التعصب، والاسلامية فوقهما، بل تعمل على ضربهما لانهما تحلل من المفهوم العام وتمرد عليه وتجزئة له. والاسلامية لا تناقض الوطنية بل هي التي تعطي الوطنية ثقلها ومفهومها ومعيارها وهي التي ترضع الاجيال مع حليب الامهات حب الوطن والدفاع عنه، لذلك لا تجد تناقضا على طروحات الوطنية ومضامينها... بين المسلمين عامة وحتى بين النصارى الذين يعيشون مع المسلمين ما دام هؤلاء واولئك منفصلين عن تدخلات اجنبية.

والاسلامية منفتحة على الامم وتقدر حركتها بالمعيار الانساني العام خاصة ان جنحت تلك الامم الى السلم والسلام.

الدكتور محمد علي ضناوي

(❁ يتبع: جزء ثالث)

رسوم اطفال لتعرض في الصين والاتحاد السوفياتي

من المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان متعاونا مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت انه ضمن مشاركة لبنان في احتفالات السنة العالمية للسلام في جمهورية الصين الشعبية والاسبوع الثقافي اللبناني في الاتحاد السوفياتي، ينظم مسابقة لرسوم الاطفال للاشتراك في المعرض الدولي لرسوم الاطفال في جمهورية الصين الشعبية والمعرض اللبناني في الاتحاد السوفياتي. والشروط:

"١- الا يتعدى عمر الاطفال المشتركين الرابعة عشرة.

٢- ان يكون موضوع اللوحة حب السلام وحب الوطن.

٣- الا يتعدى حجم اللوحة ٤٥ سم× ٦٠ سم.

٤- ان يدون بالانكليزية والعربية خلف كل لوحة:

أ - عنوان اللوحة

ب - اسم المشترك، الجنس، تاريخ الولادة، الجنسية والعنوان الكامل.

٥- آخر مهلة لتسليم الرسوم ١٥ آب ١٩٨٦.

ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات وتسليم الاعمال ضمن المهلة المشار اليها في مكاتب المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان: شارع الحمراء، الدكوانة، النبطية (السرايا)، صيدا وزحلة (مبنى غرفة التجارة والصناعة)، طرابلس (المكتب السياحي)، جونية (السرايا) وفي مقر جمعية الفنانين في شارع فردان.

تتولى لجنة من المجلس وجمعية الفنانين اللبنانيين انتقاء الرسوم وتقديم جوائز تقدير".

تدفئة للطيور فلا تبارح البحيرة

كانت طيور التم الابيض في بحيرة في وسط غابة من ليتوانيا تهاجر في الخريف الى سواحل البحر الابيض المتوسط. لكنها صارت في الشتاء لا تبارح المكان الذي تبني فيه اعشاشها، بحيرة بوفيتناس المعلنة محمية. وجعل الطيور تعدل عن الهجرة، نظام تدفئة البحيرة. اذ وضعت في قاعها انابيب من مادة اصطناعية، يضخ فيها هواء ساخن. ويبقى في البحيرة كذلك الوف البط والطيور المائية الاخرى.

(❁ موسكو - نوفوستي)

مجلة "الباحث"

صدرت "الباحث" (مجلة فكرية)، العدد ٤٣، نيسان - حزيران ١٩٨٦، والمحتويات:

"علم البيئة المحلية، مفهومه وتطوره (الدكتور سامي الشامي)، الامن الغذائي في البحرين (الدكتور عبدالرحمن مصيقر)، الملاحم بانوراما حية (الدكتور فايز ترحيني)، الخزف تقنياته ومراحل تطوره (الدكتور محمود امهز)، بيئة الفكر الفلسفي الحديث (الدكتور محمد جلوب فرحان)، جنوب لبنان الطبيعة والانسان (عرض ومناقشة).

جمرة المغيب

كفى بالفجر يبوح باكذوبة المساء، تستيقظ باكرا فتدرك كم انك مخدوع.

تفكر في الملايين الذين يموتون جوعا، تفرح لانك لست واحدا منهم، ولكن هل هذا يرضيك؟

تفكر في التائهين في الاروقة والسراديب، المتشوقين الى جرعة منشطة، الى ضمة حنان، تفرح لانك لست واحدا منهم، ولكن هل هذا يكفيك؟

تفكر في كل ما يختلج في اوردة العالم، تضحك وتيأس، تتأكد وتقرف، تفرح لانك لست جرثومة في رحلة دموية بين نبض وآخر، ولكن هل هذا ينجيك؟

تفكر وتفكر، ومن ثم تفرح لانك لست واحدا من كل هؤلاء، غير انك واحد منهم، تخافهم فيأتون اليك، تهرب منهم فيلحقونك، تتجاهلهم فيزرعون يومك صورا واستغاثات.

يكبر العالم وتكبر المأساة، يصغر العالم فيصبح بحجم قبضة اليد.

❁

لأن الحقيقة محور الدائرة تسعى اليها بثبات، لا يثنيك جهد ولا يردعك اضطراب. تدور وتدور فتزال الى اللجة البكر. تفرح لانك تقترب من الصميم اكثر فاكثر ويغفل عن بالك ان سفرك في الخضم يتسع، وان الرقعة التي تسير عليها تضيق، الداكرة دوائر والنزول واد سحيق. تشعر ان هناك ايادي خفية تحوك لك الاسلاك والاقفاص. تتوقف لحظة فلا تسمع سوى لهاثك والفراغ. تنظر حواليك فتحترق عيناك بسادية المكان، تصرخ: الى اين؟ ماذا بعد؟ فيجيبك الصدى: مع الشمس رويدا رويدا الى جمرة المغيب.

الضباب يكتنف الدائرة، تتلمس طريقك بالاسلاك الشائكة المنزوعة من القلب والمزروعة في العراء، تومىء يداك، تستطيب الوخز علك تتيه، اتعود من حيث انطلقت وعمرك جراح؟ اتعود منكسرا لتظفر بحفنة من التراب وجمهرة من التصفيق؟ لن تعود، تشرع جناحيك على الدفء وتتلاشى في خدر الشفق. ضبابية هي الاماني، لن تلد الشمس نقطة ضوء الا ويمتصها سعيدا حضن الليل الوسيع.

سامي زياده

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سبع نمر ابو خليل

والد العميد ميشال ابو خليل وفيليب وخليل واميل وسمير وروز وجولييت وانطوانيت ونجاة.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول تموز ١٩٨٦ في منزل الفقيد في حومال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلثاء اول تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور رياض خليل ابيض

زوجته الدكتورة سامية عماش.

والد لينا وهنا.

شقيق رفيق وعمر وفاطمة ارملة المرحوم محيي الدين فاخوري ونادية زوجة محمد سليم فاخوري.

صهر سامي والمهندس ربيع عماش.

عديلاه الدكتور هيثم شهاب والمحامي سليم قدورة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله في شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اديل نخلة قمز

شقيقاتها روز والمرحومة مرغريت زوجة تامر نصار والمرحومة نجلاء، شقيقها المرحوم شكري قمز.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول تموز في منزل صهرها تامر نصار في رأس بيروت شارع المكحول بناية نمر المعلم الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف يعقوب جدي

زوجته سيمون جوزف خوري، والد جاك وزينة زوجة ماريس بابايوتوكوبولس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في ادونيس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ينعى آل حمادة في الهرمل المرحوم

مالك سعدالله حمادة

شقيق الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة.

ودفن السبت الماضي في بلدته الهرمل.

تقبل التعازي طوال هذا الاسبوع في منزل شقيقه سهيل في الهرمل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهية داود اسطفان

ارملة المرحوم بشارة داود سليمان (من جون) والدة داود وجورج وزهية زوجة شكيب الخرياطي وزهر البان زوجة نجيب موسى وجانيت زوجة ريمون مختنف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تموز في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تموز في منزل ولدها جورج في فرن الشباك شارع المدور ملك حاتم.

آل ابو سمرا وعزام وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ديب سليم ابو سمرا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة الصليب للروم الارثوذكس في دمشق.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و ٢ و٣ تموز في منزل والده سليم في برج الروس شارع بورتو اليغرو.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

ادما حبيب فريحة

شقيقاها جورج حبيب فريحة والمرحوم ايلي فريحة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ تموز في منزل شقيقها جورج فريحة في الاشرفية شارع عبرين قرب مدرسة عبرين ملك طانيوس العم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

المهندس شفيق طنوس جريج

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم لجمعيات خيرية وللكنيسة سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

مؤتمر "اوبيك" انتهى بلا اتفاق: معاودة البحث في الحصص في ٢٨ تموز



وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني يصطحب نجله الى اليخت بعد اختتام المؤتمر امس. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس في جزيرة بريوني اليوغوسلافية مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" من دون اتخاذ اي قرار نهائي في شأن حصص الدول الاعضاء في المنظمة.

وافاد مسؤول في "اوبيك" ان الوزراء اتفقوا على معاودة البحث في ٢٨ تموز الجاري في جنيف، على ان تستغل هذه الفترة لاجراء المزيد من المشاورات.

وتوصل المؤتمر الى اتفاق مبدئي باكثرية تسعة اصوات ضد اربعة على سعر مستهدف لنفط "اوبيك" يراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل ومتوسط للانتاج الاجمالي يبلغ ١٧،٦ مليون برميل يوميا لسنة ١٩٨٦.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر ان المشاورات في شأن الحصص الفردية ستستمر خلال الاسابيع المقبلة وسيعاود المؤتمر البحث في الحصص في جنيف في ٢٨ تموز.

وصرح وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي ان وزراء "اوبيك" الذين يكافحون لرفع اسعار النفط واستعادة قبضتهم الآخذة في الضعف على السوق توصلوا الى "اتفاق ودي" على خفض الانتاج.

وقال رئيس المؤتمر وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان ان "تقدير" الوزراء هو ان انتاج "اوبيك" في حزيران الماضي بلغ نحو ١٩ مليون برميل يوميا.

ويذكر ان الاعضاء الاربعة الذين عارضوا الاتفاق المبدئي هم ليبيا والجزائر وايران والغابون. وتطالب هذه الدول بخفض الانتاج والعمل لرفع سعر برميل النفط الى ٢٨ دولارا.

(وصف، رويتر)

"ابو جهاد" اتهم سوريا بأنها وراء "حرب المخيمات"

نقل عن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان سوريا دبرت القتال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قرب بيروت بين حركة "امل" والفلسطينيين المسلحين.

وقال في حديث الى صحيفة "الوطن" الكويتية: "ان حركة "امل" لا يمكن ان تتحرك بقصف او بمحاصرة المخيمات الفلسطينية الا بتعليمات من سوريا".

ولم يفسر "ابو جهاد" الاسباب التي تدعو سوريا الى تدبير القتال، لكن حركة "امل" تتهم الفلسطينيين من انصار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير باعادة تجميع قواتهم المسلحة في لبنان بعد خروجهم منه اثر الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

واضاف "ابو جهاد": "ان الفلسطينيين عادوا الى اهلهم في لبنان عن طريق المطار (مطار بيروت) وسوريا وهم يحملون سلاحا للدفاع عن اهلهم. ولم نرسل اية قوات فدائية الى لبنان (...) اننا لا نفكر في العودة الى ظروف ما قبل عام ١٩٨٢ ونسعى الى ان تكون علاقاتنا مع جميع الاطراف اللبنانيين بمن فيهم حركة "امل" علاقات اخوية".

وذكر ان "جهودا تبذل مع الاطراف العرب والدوليين لممارسة المزيد من الضغط على المسؤولين في دمشق لوقف حرب المخيمات". واوضح "ان الوجود الفلسطيني في لبنان لا يعني انهم سيصيرون طرفا في الصراع مع سوريا او المساس بنفوذ السوريين وهيمنتهم على الساحة اللبنانية".

كذلك اتهم سوريا بعرقلة اجتماعات مقترحة في الجزائر لفصائل المقاومة الفلسطينية وقال: "ان مشروع دعوة كل فصائل الثورة الفلسطينية لحضور اجتماع لتوحيد هذه الفصائل بناء على نداء الجزائر عطل بسبب الموقف السوري الذي يهدف الى خلخلة منظمة التحرير".

وعن العلاقات مع دمشق قال: "ان السوريين ما زالوا يقولون ان ابواب سوريا مغلقة امام من يتبع عرفات او ايا من قيادته".

وبالنسبة الى علاقات المنظمة مع الاردن اكد ان التنسيق السياسي مع الاردن وصل الى طريق مسدود وهذا "لا يعني تصعيد الموقف على مستوى العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وعلينا ان نبذل جهودا من اجل الا تدمر جسور الثقة التي يجب ان نبنيها للحرص على مستقبل العلاقة المشتركة". واعلن "ان لا مانع لدينا من البحث في اتفاق عمان اذا عقد مؤتمر فصائل الثورة في الجزائر".

(رويتر، ا ش ا)

ليبيا: البحر لفظ جثة طيار اخر

بثت الاذاعة الليبية ان الامواج جرفت جثة طيار اميركي، كانت طائرته قد اسقطت خلال الغارة الاميركية على ليبيا في نيسان الماضي. واوضحت ان البحر لفظ الجثة على شاطئ بن قردان في تونس.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت انها فقدت قاذفة من طراز "ف - ١١١" وطاقمها المكون من شخصين في البحر المتوسط خلال الغارة.

وذكرت الاذاعة بانه كان عثر على جثة طيار اميركي اخر جرفتها الامواج الى الشاطئ الليبي الشهر الماضي.

(اب)

ديكويار: محادثات جنيف تراوح مكانها

ديبلوماسي افغاني اختفى في كراتشي وكابول اتهمت اميركا وباكستان

نسب السكرتير الثاني في القنصلية العامة الافغانية في كراتشي السيد غلام حسن الى الولايات المتحدة وباكستان تواطؤا في خطف ديبلوماسي افغاني وعائلته قبل ٣ ايام في مدينة كراتشي الباكستانية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر عمله: "لقد نقل الباز محمد رياض (٣٠ عاما) بالقوة الى القنصلية الاميركية هنا. لقد كان خطفا". واكد ان "رياض محتجز في القنصلية الاميركية". واتهم وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" بالتورط في عملية الخطف وكذلك اتهم حكومة باكستان بالتواطؤ.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان رياض وزوجته وابنته اختفوا الخميس الماضي. واضافت ان رياض الذي كان يعمل سكرتيرا في القنصلية تلقى اوامر بالعودة الى بلاده فهرب لدى محاولته بيع سيارته الشخصية لبعثة اجنبية في كراتشي.

ولم يصدر عن السلطات الباكستانية اي بيان يوضح ملابسات اختفاء الديبلوماسي الافغاني وما اذا كان لجأ فعلا الى القنصلية الاميركية.

ويذكر ان العلاقات الباكستانية - الافغانية سجلت في الاسابيع الاخيرة مزيدا من التدهور بسبب استمرار باكستان في موقفها الداعم للمقاومة الافغانية. وشهد اقليم بيشاور الباكستاني المتاخم للحدود الافغانية انفجارات متلاحقة اوضح مسؤولون باكستانيون ان عملاء للاستخبارات الافغانية نفذوها لارغام اسلام اباد على التسليم بالوضع القائم في كابول.

● في جنيف صرح امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان المحادثات الباكستانية - الافغانية غير المباشرة في جنيف "تدور في حلقات مفرغة". ودعا البلدين الى تحمل مسؤولياتهما في عملية البحث عن حل وقال: "ان الامم المتحدة ليست مكانا لمحادثات لا نهاية لها. ان على الاطراف ان يتحملوا الآن مسؤولياتهم وان يقوموا بما هو متوقع منهم وان يظهروا ان لديهم ارادة سياسية لحل المشاكل والا يستخدموا الامم المتحدة لجرجرة المفاوضات".

وكشف ان هوة كبيرة لا تزال قائمة في شأن الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

(رويتر، اب)

"نيوزويك": ٤٠٠ مليون دولار مساعدات من الـ"سي. أي. إي." إلى "الكونترا"

ادانة سوفياتية لمجلس النواب الاميركي

قالت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.إي) تستعد لتزويد ثوار "الكونترا" اليمينيين في نيكاراغوا مساعدة مقدارها ٤٠٠ مليون دولار تشمل دعما لوجستيا وتدريبات ومعلومات سرية.

ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان الـ"سي.آي.إي" جندت عملاء جددا يتكلمون الاسبانية واعادت تنظيم شبكة جمع المعلومات في اميركا اللاتينية وستتولى ايصال المساعدات التي يجمعها انصار "الكونترا" في الخارج الى الثوار.

ويذكر ان مجلس النواب الاميركي وافق الاسبوع الماضي بعد تردد طويل على معاودة تقديم المساعدات الى "الكونترا". وتقضي الخطة التي اقرها النواب الاميركيون بتزويد "الكونترا" اسلحة قيمتها ٧٠ مليون دولار ومساعدات اخرى قيمتها ٣٠ مليون دولار.

واعترف المسؤولون الاميركيون بان الدعم الاميركي لثوار "الكونترا" سيؤدي الى زيادة المساعدة السوفياتية والكوبية لنظام ماناغوا، لكنهم بدوا مقتنعين بان الاتحاد السوفياتي لن يذهب الى حد تزويد السلطات الساندينية طائرات مقاتلة او اسلحة متطورة.

بيان سوفياتي

● في موسكو اصدرت وكالة "تاس" الرسمية بيانا حملت فيه على موافقة مجلس النواب الاميركي على تقديم مساعدات الى ثوار "الكونترا". ومما جاء في البيان: "اقر مجلس النواب في الكونغرس الاميركي طلب البيت الابيض تخصيص منحة مليون دولار بتمويل مرتزقة اميركا من عصابات الثورة المضادة السوموزية الذين يرهبون السكان المسالمين ويقوضون اقتصاد نيكاراغوا. ويشكل هذا التصرف خرقا فظا جدا للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة وقواعد سلوك الدول المتمدنة. وقد اعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي لاشرعية التدخل الاميركي في شؤون نيكاراغوا باستخدام المرتزقة.

لقد جرت خطوة جديدة في منتهى الخطورة لزيادة حدة التوتر في اميركا الوسطى وتصعيد الحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة منذ سنوات على شعوب هذه المنطقة. وتستغل واشنطن بوقاحة العصابات الخاضعة لاعاشتها وادارتها للحيلولة دون تطبيع العلاقات بين بلدان اميركا الوسطى واستثارة النزاعات بينها وتأجيجها (...). ان هذا يشكل كذلك تحديا للاسرة الدولية جمعاء. وهو في الوقت نفسه هجمة على اسس الشرعية الدولية نفسها وعلى حقوق الشعوب المقدسة في السيادة والاستقلال والحرية وحقها في انتقاء نمط حياتها وتقرير مصيرها.

وتوسع واشنطن القاعدة المادية لتاجيج نزاع مسلح واسع النطاق في اميركا الوسطى يمكن ان تتورط فيه دول كثيرة. ومثل هذا التطور للاحداث ينطوي على عواقب وخيمة لا تقتصر على منطقة اميركا اللاتينية وحدها. انه يمس حتما الوضع العام في العالم ولا يمكن الا ان يؤثر على العلاقات السوفياتية - الاميركية (...)

ان الاتحاد السوفياتي يدين ادانة حازمة الخطوة الاميركية الجديدة الخطرة جدا لتصعيد الاعمال العدوانية في اميركا الوسطى ويطالب بوضع حد نهائي لها. وان التضامن والدعم الثابت من السوفيات كانا وسيظلان الى جانب القضية العادلة لشعب نيكاراغوا المناضل من اجل استقلاله وحريته وفي سبيل السلم في اميركا الوسطى ومن اجل كرامة الدول ذات السيادة جمعاء".

(صرف، نوفوستي)

"الغارديان" نشرت اسماء الف معتقل

جنوب افريقيا: طرد صحافي الماني و١٣ قتيلاً في نهاية الاسبوع

جوهانسبورغ - وصف، رويتر - اعلن مكتب الاعلام الحكومي في جنوب افريقيا ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ٣٠ آخرين بجروح في احداث عنف سياسية خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وبذلك يبلغ عدد القتلى منذ اعلان حال الطوارئ في جنوب افريقيا قبل ١٩ يوما ٨٨ قتيلا بينهم ثلاث نساء من البيض.

وكان مكتب الاعلام الذي يسيطر على التقارير المتعلقة باحداث العنف في البلاد منذ اعلان حال الطوارئ افاد مساء الاحد ان ٣٤ شخصا اصيبوا بجروح بعد القاء قنبلة حارقة على اوتوبيس كان ينقل جماعات من رجال قبائل الزولو قدموا الى جوهانسبورغ للاستماع الى كلمة القاها زعيمهم مانغوسوتو بوتيليزي في مستوطنة سويتو. ويتهم المتشددون في سويتو بوتيليزي بقبول حكم واحدة من عشر دويلات اقامها البيض للسود وفق نظام التمييز العنصري.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم شبكة التلفزيون الالمانية الغربية "آ.ر.د" ان مراسل الشبكة في جوهانسبورغ هاينريش بويتيفن تلقى امرا بمغادرة البلاد. ولم يتسن للرجل الذي يقيم في جنوب افريقيا منذ اربع سنوات الحصول على تفسير لطرده، وامهل حتى الخميس ليكون خارج البلاد.

وبويتيفن هو رابع صحافي اجنبي تطرده سلطات بريتوريا منذ اعلان حال الطوارئ.

● في لندن نشرت امس صحيفة "الغارديان" اسماء الف شخص قالت انهم اعتقلوا في الاسبوع الاول لفرض حال الطوارئ في جنوب افريقيا في ١٢ حزيران الماضي. واوضحت انها تسلمت اللائحة من شخص زار جنوب افريقيا "حديثا" لا علاقة له بالصحيفة باستثناء كونه احد قرائها.

وتتضمن اللائحة اسماء عدد كبير من النقابيين ورجال الدين واعضاء المنظمات المناهضة للتمييز العنصري. وهي تشير الى ان ١٢٢ شخصا اعتقلوا في منطقة مدينة الكاب بينهم الصحافي اودري كوبمان الذي يعمل في صحيفة "كاب تايمس".

اسوج طردت مسؤولا سوفياتيا في البعثة التجارية

استوكهولم - رويتر - اعلنت امس اسوج طرد مسؤول تجاري سوفياتي لقيامه "بنشاطات تخالف واجباته الرسمية" وهي عبارة ديبلوماسية تستخدم عادة في الاشارة الى التجسس.

وقالت وزارة الخارجية الاسوجية ان المسؤول الذي لم يذكر اسمه سيترك وظيفته في البعثة التجارية السوفياتية في استوكهولم في اقرب وقت ممكن.

وصرحت ناطقة باسم الوزارة ان نشاطات الرجل لم تضر باسوج ولكن لو سمح له بالاستمرار فيها لالحقت بها ضررا. واضافت: "ابلغنا الى السفارة السوفياتية ان على الرجل ان يغادر البلاد".

وافادت مصادر حكومية ان الرجل حاول الحصول على معلومات سرية عن مشاريع صناعية، لكنه اخفق على ما يبدو في محاولته.

وهذا هو ثامن سوفياتي يطرد من اسوج في الثمانينات.

في كلمته امام مؤتمر الحزب البولوني

غورباتشيوف اشاد بياروزلسكي ومنجزاته وانتقد واشنطن وحلفاءها الاوروبيين

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يلقي كلمته. وبدا الى اليسار الزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي. (افب تيليفوتو)

مندوبون في المؤتمر يسعون الى توقيع من غورباتشيوف. (رويتر تيليفوتو)

اشاد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، في كلمة القاها امس امام المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد (الحزب الشيوعي) الحاكم، بالزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي وكرر مقترحات بلاده في مجال الاسلحة، حاملا على الولايات المتحدة ومنتقدا وقوف الدول الاوروبية الغربية الى جانبها.

وقال: "ان اصدقاء بولونيا واعداءها يفهمون ان مؤتمركم يعقد في مرحلة مسؤولة من تاريخ البلاد. انه يعرض حصيلة فترة المواجهة الفكرية - السياسية الحادة والصراع الشاق الذي تطلب جهدا كبيرا من اجل تطبيع الوضع ويفتح افاقا للمضي الى الامام.

ولم يحدث دوما وليس بالنسبة الى الجميع البتة ان برز الى السطح المحتوى الطبقي للاحداث التي جرت. بيد ان جوهرها لا يتغير من جراء ذلك. ففي نهاية المطاف كان ذلك النضال من اجل وجود الاشتراكية نفسه في بولونيا. وقد صمدت بولونيا الاشتراكية وذادت عن مكتسباتها الثورية. تلك هي النتيجة الرئيسية التي جئتم بها الى مؤتمركم والتي يحق لنا ان نهنئكم بها اليوم.

مما لا ريب فيه ان التاريخ سيقدر حق التقدير قيادة حزب العمال البولوني الموحد والالوف المؤلفة من الشيوعيين البولونيين وجميع الوطنيين في البلاد، من حزبيين ولاحزبيين، لاخراجهم البلاد بقواهم الذاتية من الوضع الدرامي وصدهم هجمة اعداء الاشتراكية اعتمادا على تضامن الاصدقاء والحلفاء.

واعتقد ان من المناسب التحدث هنا عن ان بولونيا الاشتراكية مدينة بالكثير لقائدها البارز الرفيق فويسيتش ياروزلسكي ونشاطه وبصره الثاقب السياسي وسعة افقه ومقدرته على ايجاد الحلول لاصعب القضايا، والذود بثبات عن مصالح شعبه وقضية الاشتراكية. وانني اقول ذلك ايها الرفاق لا من باب المجاملة بل حسب يقيني".

واعتبر "ان التطاول على النظام الاشتراكي ومحاولة تقويضه من الخارج وسلخ هذا البلد او ذاك عن الاسرة الاشتراكية معناها التطاول ليس فقط على ارادة الشعب بل على كل بنية ما بعد الحرب وعلى السلام في نهاية المطاف".

واضاف: "ان الازمة البولونية كما قيل هنا في المؤتمر لم تكن احتجاجا من جانب العامل على الاشتراكية. لقد كانت قبل كل شيء تعبيرا، عن رفض تلك التشويهات للمبادئ الاشتراكية التي كانت تستقبل بالم وسط الطبقة العاملة. وتمكن خصوم بولونيا الاشتراكية داخل البلاد وخارجها من استغلال هذا الرفض لمآربهم. ومعروف ما الذي كانوا يبتغونه في الغرب اولئك الذين يطلقون على انفسهم بنفاق اسم اصدقاء الشعب البولوني. ان هؤلاء لا تقلقهم البتة مصائر الامة البولونية. فمكيدتهم تكمن في تفكيك الاشتراكية والقضاء على المكتسبات الاشتراكية. وبالنسبة اليهم كلما كان الوضع في بولونيا اسوأ كان افضل". ورأى "ان امتن ضمان ضد هذه الانحرافات يكمن في التطوير الابداعي لافكار الماركسية - اللينينية واستخدامها وفي صلة الحزب الوثيقة بالطبقة العاملة وبجماهير الشغيلة الواسعة".

الاسلحة

وتطرق الى موضوع الاسلحة فقال: "في كانون الثاني طرحنا برنامج اتلاف السلاح النووي على مراحل قبل نهاية القرن. وفي شباط اعلنت في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي فكرة اقامة منظومة شاملة للامن الدولي. ومن ثم اعقبتهما مقترحات محددة تسهل امكان عقد اتفاق حول سحب الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا. واعير امكان البحث عن اتفاقات خصوصا مع الدولتين الاوروبيتين الغربيتين النوويتين بريطانيا وفرنسا الاهتمام. واقترحت التدابير المتعلقة بازالة الخطر الكيميائي. وفي ايار مدد الاتحاد السوفياتي للمرة الثالثة على التوالي فترة سريان مفعول الموراتوريوم (التجميد) على التجارب النووية وعليه شملت سنة كاملة. واخيرا تقدمت بلداننا في حزيران بخطة واسعة لتقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في كل القارة الاوروبية من الاطلسي الى الاورال.

فهل يمكن الذهاب الى ابعد من ذلك؟ ولكن، ويا حسرتاه، لم تتحرك قضية نزع السلاح ولا مليمترا واحدا من جراء الموقف التعويقي السافر للادارة الاميركية. والانكى من ذلك ان واشنطن تخرب الفرامل الاخيرة التي كانت تكبح سباق التسلح اي معاهدة سولت - ٢ والاتفاقات السوفياتية - الاميركية الاخرى. ان هذا الموقف يتعارض مع المصالح الملحة للمجتمع الدولي بل لا ينسجم في حال من الاحوال مع روح الاتفاقات التي تم التوصل اليها في جنيف العام الماضي".

وانتقد الشخصيات الاميركية التي تدلي بتصريحات "طنانة عن السلام ونزع السلاح وتتصرف عكس ذلك". ثم قال: "ولا بد ان تعبر عن الاسف لان حكومات دول حلف شمال الاطلسي الاخرى بما فيها تلك التي تتنصل من المغالاة الخطرة للسياسة الاميركية، تنصاع في نهاية المطاف للضغط من وراء المحيط وتأخذ على عاتقها بالتالي نصيبها من المسؤولية عن اشتداد سباق التسلح.

ثمة في الادب الملحمي اليوناني القديم اسطورة عن خطف اوروبا. وهذا الموضوع القصصي اكتسب فجأة مضمونا معاصرا. بالطبع ان اوروبا كمفهوم جغرافي لا تزال في مكانها. بيد انه ينشأ انطباع هو ان السياسة المستقلة لبعض الدول الاوروبية الغربية خطفت وتنقل الى ما وراء المحيط. وبذريعة حماية الامن يضحى بمصالح الشعوب الوطنية وبمصير سكان قارتنا البالغ تعدادهم ٧٠٠ مليون نسمة وبالحضارة العريقة التي نشأت هنا.

لا ينبغي ان يفسر اي كان اقوالنا في صورة مشوهة. نحن لا نزمع دق اسفين بين الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف شمال الاطلسي. وحين ندخل في المفاوضات ننطلق من الوقائع السياسية والعسكرية القائمة في القارة".

وقبيل القاء غورباتشيوف خطابه وزع خمسة او ستة رجال منشورات تنتقد السلطات البولونية قرب مقر المؤتمر، فسارعت الشرطة الى اعتقالهم.

(رويتر، تاس)

"للجولات علاقة بخلافة دينغ"

رئيس الوزراء الصيني في رومانيا وتونس بين ٦ دول سيزورها

يبدأ اليوم رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ جولة تشمل ٦ دول وتعكس اهتمام بلاده بتوطيد علاقاتها مع اوروبا ودول حوض البحر الابيض المتوسط.

وافاد مصدر ديبلوماسي في بكين ان تشاو سيصل اليوم الى رومانيا وسيجري خلال زيارته لها محادثات مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الصيني حافظ على علاقاته مع الحزب الشيوعي الروماني على رغم القطيعة الصينية - السوفياتية في بداية الستينات. وتعتبر رومانيا الشريك التجاري الثاني للصين في الكتلة الاشتراكية بعد الاتحاد السوفياتي، ويبلغ حجم التبادل التجاري بينهما عام ١٩٨٥ نحو ٩٠٠ مليون دولار.

وبعد رومانيا يزور تشاو كلا من يوغوسلافيا واليونان واسبانيا وتركيا وتونس.

واكدت مصادر مطلعة في العاصمة الصينية انه لن يوقع خلال جولته اي اتفاق تجاري. وقال ديبلوماسي غربي: "ان برنامج زيارة السيد تشاو يشير بوضوح، مرة جديدة، الى ان الصين تنوي، في اطار رغبتها في تمييز علاقاتها مع اوروبا، عدم اعطاء اي افضلية لاي من الكتلتين الشرقية او الغربية. انها تلعب ورقة اوروبا موحدة". واعاد ديبلوماسيون غربيون الى الاذهان ان الصين التي تعارض اي "هيمنة" للاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة، راهنت على اهمية تعزيز العلاقات الصينية - الاوروبية خصوصا على المستوى الاقتصادي. واشاروا الى تأييد بكين وقفا كاملا لسباق التسلح والتجارب النووية.

وعلى الصعيد الداخلي ادرج المراقبون جولة تشاو في اطار السباق الذي يخوضه عدد من الزعماء البارزين للفوز بخلافة "الرجل القوي" السيد دينغ هسياو بينغ (٨١ عاما) الذي ابدى رغبته في الانسحاب من الحياة السياسية والحزبية في موعد غير بعيد.

وتأتي جولة رئيس الوزراء بعد اقل من اسبوع من جولة اخرى قام بها الامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ وشملت بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا.

وكان وزير الخارجية الصيني السيد وو شجيان قام قبل اسابيع بجولة شملت ٩ بلدان اوروبية بينها المانيا الشرقية والمجر.

(وصف)

ياروزلسكي ودرع التثبيت

في ٣٠ حزيران اطل الرجل الجالس على كرسي لينين على المؤمنين المحتشدين في قاعة المؤتمر العاشر للحزب في فرصوفيا. القى عظة حارة ومؤثرة. ومنح الزعيم البولوني درع التثبيت والبركة الرسولية.

واكتشف البولونيون صعوبة الاستمرار في توزيع ولائهم على ساحة القديس بطرس والساحة الحمراء. واستحالة توزيع السلطة بين الجنرال فويسيتش ياروزلسكي والكاردينال جوزف غليمب. وعجز الصغار عن الدفاع عن ارث التاريخ على حساب وقائع الجغرافيا. واكتشفوا ان على "العذراء السوداء" ان تقصر همومها على خلاص البولونيين في الاخرة تاركة لبابا الكرملين شؤون خلاصهم على الارض.

حرص الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف على حضور اول مؤتمر للحزب البولوني منذ اعلان حال الطوارئ في ١٩٨١ لا يترك مجالا للاجتهاد. فمن فرصوفيا بعث غورباتشيوف برسالة واضحة الى الرئيس رونالد ريغان وكل الزعماء الغربيين الذين تاجروا بالاوجاع البولونية. والرسالة باختصار تعني ان بولونيا تقيم آمنة مطمئنة في الحضن السوفياتي وتحظى بما يتجاوز المظلة العسكرية والسياسية. وان بولونيا لن تكون نقطة الضعف التي ينفذ منها الغرب الى جسد الكتلة الاشتراكية كما توهم الدكتور زبيغنيو بريزنسكي. وان موسكو نجحت في اغلاق النافذة التي تهب منها الرياح من غير ان تضطر الى تجرع كأس التدخل على غرار ما حدث في براغ وبودابست. وان مصير بولونيا ليس مطروحا على اي طاولة في اي مفاوضات وان الجنرال ياروزلسكي نجح في سحب "الورقة البولونية" من يد المؤتمنين على تمثال الحرية. ولعل ابلغ ما في الرسالة ان السلطات البولونية استطاعت التغلب على "انقلاب" نقابة "التضامن" من دون التنازل عن حرف من "النموذج" وان تكن استعانت بالجيش لحماية حزب العمال من ملايين العمال "المضللين". واشادة غورباتشيوف الحارة بياروزلسكي تعني بصراحة ان الزعيم السوفياتي الحالي لن يقبل بما رفضه اسلافه. وان "مبدأ بريجنيف" حول السيادة المحدودة وحق التدخل ينام في ادراج الكرملين في انتظار بعثه عند الحاجة.

● ● ●

لا شك في ان موسكو حققت نجاحا في فرصوفيا. فهي تمكنت من اطفاء النار البولونية بأيد بولونية ومن غير ان تحرق اصابعها. وهي كانت محقة عندما راهنت على هشاشة الموقف الغربي الذي لم يكن يحلم باكثر من بولونيا مزعزعة الاستقرار تستنزف صبر السوفيات او هيبتهم وتستنزف في الوقت نفسه صورة "النموذج" وهيبته. ولم يكن مقدرا اصلا ان يسمح الاتحاد السوفياتي بخروج فرصوفيا من حلف فرصوفيا او بـ"اشتراكية ذات وجه انساني" على غرار اوهام الكسندر دوبتشيك الذي يتابع عمله في دائرة الاحراج في تشيكوسلوفاكيا.

والواقع انه لم يكن لدى "التضامن" ما تقدمه الى بولونيا غير فسحة من الحرية لا يحتملها النظام القائم وتؤدي حتما الى حرب اهلية لن يقبل الاتحاد السوفياتي بحريقها عند خاصرته. لكن ظاهرة "التضامن" تبقي امام ياروزلسكي وغورباتشيوف سؤالا صعبا هو كيف استطاعت نقابة مستقلة ان تسرق ملايين العمال من حزب العمال وان تقض مضجعه ببيانات وتظاهرات سلمية؟ ولماذا ترك العمال الحزب الذي يعبر عن مصالحهم ويحكم باسمهم لينضموا الى احلام "التضامن" واوهامها؟ ولماذا لم يستطع الحزب وقف تدهور رصيده ودوره الا بواسطة جنرال وعبر ما يشبه العملية الانقلابية؟

والاجابة ليست سهلة لا بالنسبة الى ياروزلسكي ولا بالنسبة الى غورباتشيوف خصوصا انها لا بد وان تعني التسليم بعجز بعض الوصفات الجامدة عن النجاح دائما في معالجة الاوضاع المستجدة.

ونجاح ياروزلسكي في قيادة عملية "التطبيع" لا يعني ان الملف البولوني اغلق الى غير رجعة. فالزعيم البولوني استطاع ضرب "التضامن" وحرمانها شرعية كانت انتزعتها. وهو استطاع تفكيك النقابة وتشتيت رموزها لكنه لم يستطع انهاء التيار الذي سهل ولادتها ولا معالجة الاسباب الاقتصادية التي تبقي هذا التيار حيا وان كمن. ولعل خير دليل على ان "التطبيع" لم يكتمل ولم يصل الى حد معالجة الاسباب اضطرار الشرطة في ساعة افتتاح المؤتمر الى استخدام المراوات لتفريق الاف العمال الذين خرجوا من قداس اقامه الكاردينال ليهتفوا ضد الجنرال. اما ليش فاليسا فيبدو موعودا بمصير اسوأ من الذي لقيه دوبتشيك ولن يفوز حتى بدائرة للاحراج.

● ● ●

مشاكل فرصوفيا، على حدتها، بدت بسيطة امام مشاكل بلغراد ومخاوفها. فالمؤتمر الـ١٣ لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف كشف تراخي حلقات هذه السلسلة في غياب الرجل الذي احكم ربطها. فخطب قادة الحزب ومناقشات المؤتمر واحداث الاعوام الاخيرة اظهرت هشاشة الاتحاد اليوغوسلافي واستفاقة الحساسيات والخلافات بين القوميات وتجانب الجمهوريات التي كانت منضوية تحت هيبة الماريشال جوزف بروز تيتو.

لا بل ان المؤتمر كشف بوضوح ان بعض الزعماء يعبرون بلدانهم من وهجهم الشخصي ومن ادوارهم التاريخية فيلمعون صورتها ويؤهلونها لادوار على الصعيد الدولي تفوق اصلا امكاناتها. وكشفت المناقشات ايضا ان "التيتوية" تركت وراءها ازمة اجتماعية - اقتصادية حادة لم تنجح سياسات التقشف وشد الاحزمة في التغلب عليها. وليس سهلا ان يجد ورثة تيتو امامهم اكثر من مليون عاطل عن العمل وتضخما يصعب كبحه وديونا خارجية مستمرة في التراكم.

واذا اضفنا الى هذه الصورة القاتمة على الصعيد الاقتصادي ترهل الحزب وتنامي منطق المناطق ومتاعب القوميات واللغات واللهجات والطوائف امكننا الاستنتاج ان الخطر لا يقتصر على نهج يوغوسلافيا الاستقلالي وعدم انحيازها بل يتعداهما ليطرح السؤال عن مستقبل وحدة الاتحاد اليوغوسلافي.

غسان شربل

